

# إحباط محاولات تمرير 36 طنا من الكيف عبر الحدود مع المغرب

3<<

**تحييد 51  
إرهابيا وتوقيف  
457 عنصر دعم**

3<<

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

أثنى على جهودها لوقف إبادة  
الفاشستيين .. رياض منصور:  
**تعلمنا من ثورة الجزائر  
حتمية زوال الاستعمار**

3<<

تسجيل آلي عبر الأرضية الرقمية لكل تلميذ في السنة الخامسة

## 7 مواد في امتحان تقييم المكتسبات والإنجليزية لأول مرة

4<<

« التقييمات الكتابية أيام 11 و12 و13 ماي مع استمرار الدراسة » توحيد مواضيع التقييمات الكتابية بين مجموعة من المقاطعات المتجاورة

« اختبار كفاءات الاداء الفرائي في العربية والامازيغية والفرنسية والإنجليزية

« استثناء مادتي التربية الموسيقية والتشكيلية من تقييم المكتسبات » اختبارات مشتركة بين تلاميذ المقاطعة وتاريخ موحد نهاية الموسم

مدير التطوير بالشركة الجزائرية للطاقة "المساء":

## الأمن المائي بسواعد جزائرية

5<<

« 288 رحلة بطائرات ضخمة لنقل معدات وتجهيزات محطات التحلية » ارتفاع قدرات تحلية مياه البحر إلى 3,7 مليون م3 يوميا

« اكتساب السيادة التقنية في مجال التحلية ضمان للأمن المائي

« جهود وخبرة وطنية لإنجاز المحطات الخمس وتسييرها وصيانتها

« المناولة والتجهيزات المحلية في مشاريع محطات التحلية أولوية

« الطاقات المتجددة في تشغيل محطات  
التحلية لاقتصاد الطاقة



« مفاوضات مع شركات أجنبية  
لتوطين إنتاج التجهيزات

« 6 محطات تحلية جديدة ترفع طاقة  
الإنتاج إلى 5,5 مليون م3 يوميا

« تكوين جيل جديد من المهندسين للتحكم في تكنولوجيات تحلية المياه

برفع حجم التداولات وضمان بيئة مستقرة للمستثمرين .. براح:

**شركات التأمين ستضفي  
حركية على "بورصة الجزائر"**

5<<

رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى بيراف "المساء":

**المرافقة النوعية لرئيس الجمهورية  
وراء الحصاد الإيجابي في 2024**

12<<

## تحسين جودة خدمات النقل بمختلف أنماطه



ترأس وزير النقل السيد سعيد، صباح أمس، اجتماعا تنسيقيا مع إطارات القطاع لدراسة أبرز القضايا المتعلقة بالنقل بمختلف أنماطه وأثارها على الخدمة العمومية، حيث جدد بالمناسبة حرصه على تنفيذ التوصيات التي أقرتها السلطات العليا للبلاد، حاثا الجميع على المزيد من العطاء وبذل مجهودات أكثر، والعمل بتفانٍ وإخلاص لبلوغ الأهداف المسطرة، كما شدد الوزير، على المتابعة المستمرة لشؤون القطاع وإيجاد الحلول السريعة والفعالية للانشغالات المطروحة والعمل على تذليل العقبات والصعوبات، مذكرا بالانزامية تكثيف الخرجات الميدانية والاطلاع على الحقائق عن كثب لاتخاذ الإجراءات اللازمة في آجالها بما يعزز جودة الخدمات المقدمة.

## تدابير هامة لإنجاح الفصل الدراسي الثاني



اتخذت مديريات التربية لولايات الوطن، حزمة من الإجراءات والتدابير وفق خطة شاملة لإنجاح الفصل الدراسي الثاني، وتدارك مختلف النقص المسجلة خلال الثلاثي الأول من الموسم الحالي، تشمل تهيئة وتجهيز الهياكل التربوية وترميم المتهترئة منها ومعالجة النقص المسجلة في التدفئة على مستوى الأقسام، فضلا عن إيلاء العناية التامة للبطولة الوطنية المدرسية للرياضة الجماعية كتظاهرة مهمة لتحفيز التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية.

## "بريد الجزائر" يحذر من الروابط والصفحات المشبوهة

دعت مؤسسة "بريد الجزائر" زبائنها إلى عدم النقر على الروابط والصفحات المشبوهة عبر منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما تلك التي تدعي القيام بمسابقات، وجاء في بيان المؤسسة أمس، أنه "مع بداية السنة الجديدة، بريد الجزائر يدعو زبائنه الكرام إلى عدم النقر على الروابط والصفحات المشبوهة عبر منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما تلك التي تدعي القيام بمسابقات وعروض وهمية مغرية تتحلل صفة المؤسسة".



## مستشفى جديد لتيسمسيات



حظي القطاع الصحي بولاية تيسمسيات، بمشروع إنجاز مستشفى جديد بقدرته استيعاب تقدر بـ 240 سرير حسبما علم أمس، من المدير الولائي للصحة والسكان، وذلك بعد قرار رفع التجميد مؤخرا عن المشروع والشروع في الإجراءات الإدارية لمنح صفقة إنجازه، بعد الانتهاء من إعداد الدراسة الخاصة به. وقد تم اختيار الأرضية لإنجاز هذه المنشأة الصحية بعاصمة الولاية على مساحة تتجاوز 10 هكتار مع رصد غلاف مالي يقو 8.2 مليار دينار لإنجاز هذه المنشأة في آجال محددة بـ 36 شهرا.

## استلام "الفندق الكبير" بوهران في فيفري القادم

سيتم استلام مشروع إعادة الاعتبار للمؤسسة الفندقية "الفندق الكبير" الكائنة بوسط مدينة وهران، منتصف شهر فيفري القادم، حسبما استفيد أمس، خلال زيارة ميدانية خصصها الوالي سمير شيباني، لدائرة وهران، وتعرف وتيرة أشغال إعادة الاعتبار لـ "الفندق الكبير" التي انطلقت في أوت 2021، نقدا كبيرا، حيث بلغت 95 بالمائة حسب الشروحات المقدمة للوالي، الذي عاين هذه المنشأة التابعة لمؤسسة التسيير السياحي للقرب والتي تتميز بكونها دخلت حيز الخدمة في 1920، وتضم 80 غرفة تتسع لـ 132 سرير وعدة مرافق بهندسة معمارية متميزة، ما جعل عدة شخصيات تاريخية وسياسية وفنية وطنية وعالمية تفضل الإقامة به.



## مدينة بجاية



من الذائقة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقدة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقدة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشراككم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 13 45  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة بلعمري

رئيسا التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- البنية - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## حصيلة نوعية للجيش الوطني الشعبي في 2024

**تجديد 51 إرهابيا وتوقيف 457 عنصر دعم**  
■ تدمير 10 مخبأ واسترجاع 97 قطعة سلاح ناري  
و48 قنبلة وذخيرة ■ إحباط محاولات إدخال 36 طنا  
من الكيف عبر الحدود مع المغرب ■ توقيف 2621  
تاجر مخدرات وحجز 631 كلغ كوكايين و25 مليون  
قرص مهلوس ■ توقيف 29587 مهاجر غير شرعي  
من جنسيات مختلفة



تجسّنت وحدات ومفارز الجيش الوطني الشعبي، عبر عدة عمليات نفذتها خلال سنة 2024، من تجديد 51 إرهابيا وتوقيف 457 عنصر دعم مع استرجاع كميات معتبرة من الأسلحة والقنابل والذخيرة، حسبما أفادت به أمس، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

منال ص

97 قطعة سلاح ناري و48 قنبلة من مختلف الأصناف، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة من مختلف العيارات، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، "ضاعفت مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي جهودها الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، حيث تم توقيف 2621 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 36 طنا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وحجز 631 كلغ من مادة الكوكايين و25 مليون قرص مهلوس، كما شملت هذه العمليات المنظمة والمتسقة، توقيف 13722 شخص وحجز 681 سلاح ناري و1624 مركبة، كما تم ضبط 5090 مطرقة ضغط و8204 مولد كهربائي و220 جهاز كشف عن المعادن وملبوس (2) لتر من الوقود و193 طن من مادة التيج، بالإضافة إلى 4322 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي 29587 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

## أثنى على جهودها لوقف إبادة الفلسطينيين.. رياض منصور:

# تعلمنا من ثورة الجزائر حتمية زوال الاستعمار

أكد مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أول أمس، أن الشعب الفلسطيني استلهم من ثورة الجزائر المجيدة درسا تاريخيا حول حتمية زوال الاستعمار مهما طال أمده.

كمال ع

وأضاف "الأطباء في غزة يعرفون أن الأشخاص الذين يحاولون إنقاذهم في النهاية سيتم قتلهم، وأيضا سيتم اعتقال الأطباء أنفسهم أو تعذيبهم أو حتى قتلهم على يد قوات الاحتلال لمحاولتهم إنقاذ حياة البشر، ومع ذلك يستمررون في رسالتهم".

وأوضح منصور أنه لا شيء يبرر أن يصبح الأطباء الذين كانوا يحاولون إنقاذ حياة الضحايا هم أنفسهم ضحايا، ولم يكن لدى المجتمع الدولي أي جزء بسيط من شعاعته وتضحياته لوقف هذا الوضع.

كما أكد على أن مجلس الأمن مطالب بإنقاذ الأرواح البشرية، وبإسقاط الحصانة عن الكيان الصهيوني وإنهاء الإبادة الجماعية وإيقاف هذه الوحشية فوراً دون قيد أو شرط، فالأطباء والطواقم الطبية الفلسطينية يخاطرون بحياتهم من أجل تقديم الخدمات الطبية لشعبهم ولا يتخلون عن الضحايا ولا يفترقون من واجبهم ويجب ألا ننسى هؤلاء الشرفاء.

واختتم منصور كلمته بتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وشعوره بالتخلي عنه، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك لإنقاذ الأرواح وإنهاء المأساة الإنسانية في غزة، مشدداً على أن العدالة ستحقق مهما طال الزمن.



وتابع منصور قائلاً "يحاول الأطباء والطواقم الطبية الفلسطينية إنقاذ حياة الناس في حين أنهم هم من يفقدون حياتهم في هذه المحاولة. إنهم في معركة لا يمكنهم الفوز بها، وفي الوقت نفسه، ليسوا على استعداد للاستسلام وخيانة القسم الطبي الذي أدلوا به، فهم يحاولون إنقاذ الأرواح بينما يتعرض المستشفيات للهجوم ويحاصر الطواقم الطبية الذي يقتل مع المرضى والأشخاص الذين يبحثون عن مأوى".

الفلسطينية، ووقف إبادة الفلسطينيين في غزة أمام صمت دولي لم يشهد العالم مثله. وطالب منصور مجلس الأمن بضرورة التدخل العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، معتبرا أن استمرار الاحتلال وجازره يشكل "جرائم حرب صارخة وإبادة جماعية"، كما أعرب عن امتنانه للطواقم الطبية الفلسطينية، التي وصف شجاعتها وتضحياتها بأنها مصدر فخر ودليل على الصمود الفلسطيني.

شدّد منصور في كلمته خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي برئاسة الجزائر، على أن "تجربة الجزائر وثورتها المجيدة تعد شاهداً على حتمية تحقيق الحرية والاستقلال مهما طال الزمن".

وأشاد منصور بالردود الجزائرية الداعم للقضية الفلسطينية، مهتفاً بالجزائر على توليها رئاسة مجلس الأمن لشهر جانفي الجاري، شاكراً إياها على الدور الكبير الذي تلعبه في المنظم الدولي من أجل إحقاق الحق والدفعة عن القضية

## رأسنا للهيئة الأممية تسمح لها بتحريك الملفات.. عطية لـ"المساء":

# الجزائر ترفع صوتها عالياً لإحقاق الحق داخل مجلس الأمن ■ المرافعة لمبادئ الدبلوماسية الجزائرية ودعم القضايا العادلة

الجزائر بشكل مستمر قيد النقاش ومن دون انقطاع، وهو ما يمنحها دائما الدور البارز في التأكيد على ضمان كفاءة مجلس الأمن الدولي، وإعطائه أبعاد أكثر جماعية للاشتغال على القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا المرتبطة بالقانون الدولي على غرار الحرب في غزة ومكافحة الإرهاب، علما أن الجزائر عضو دائم في لجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن وطرف فاعل في بقية لجانها مثل لجنة الأمن الإنساني وغيرها.

قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إدريس عطية، إن رئاسة الجزائر لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال شهر جانفي الجاري، تسمح لها بأن تكون صوتا قويا داخل المجلس من أجل تحريك عدديد الملفات الهامة، مع التأكيد دائما على مبدأ الشفافية الدبلوماسية للجزائر المرتبطة بقواعد القانون الدولي والتمسكة بروح نوفمبر.

زين الدين زديفة

اعتبر عطية في اتصال بـ"المساء"، أمس، أن مباشرة الجزائر لعلمها الثاني في مجلس الأمن بصفتها عضوا غير دائم، في حد ذاته إضافة نوعية للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ناهيك عن توليها لرئاسة المجلس خلال شهر جانفي الجاري.

وأشار إلى أن الجزائر سوف تتولى المهام التنظيمية والإدارية الخاصة بالمجلس وستعمل على تنظيم اجتماعات رسمية وإعداد أجندة الأعمال الشهرية الخاصة به، وهو ما سيسمح لها بأن تدافع وتسجل ملفات هامة على رأسها ملف مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وقضايا الشرق الأوسط وإفريقيا، وكذا القضية الفلسطينية والقضية الصحراوية وغيرها من الملفات الهامة على صعيد العلاقات الدولية، لافتا إلى أن الجزائر ستتولى أيضا مهمة تمثيل المجلس أمام بقية أجهزة الأمم المتحدة، وهو ما سيسمح للدبلوماسية الجزائرية بالمرافعة لصالح مبادئها المتمسكة بها، والوقوف إلى جانب القضايا العادلة ودعم الشعوب في تقرير مصيرها.

وحسب أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، فإن ترويض الجزائر لمجلس الأمن خلال شهر جانفي الجاري، سيمنحها من تشكيل عنوان هذا المجلس وضمان استمرارية الملفات والقضايا التي طرحتها، واعتبر أنه بتغيير الرئاسة خلال الأشهر القادمة سوف تبقى الملفات والقضايا التي طرحتها وتطرحها



## أكد أن فتح رأسمال البنوك العمومية يساهم في تنويع مصادر تمويلها.. بلمهي لـ"المساء":

# دعم موثوقية الاقتصاد الوطني وجذب الاستثمارات الأجنبية

بشكل عام، حيث تستحصل الشركات من خلاله على إمكانية أكبر للوصول إلى التمويل، مما يعزز الاستثمار ويخلق فرص العمل، مشيراً إلى أن زيادة التمويل ستساهم أيضاً في تحسين قدرة الشركات على التنافس باعتبار أن الوصول إلى قروض بأسعار فائدة أفضل سيساهم في تخفيض الابتكار وزيادة الإنتاجية. إلى جانب المساهمة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تمويل المشاريع الكبرى التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

وحسب محدثنا فإن هذه المبادرة ستؤدي إلى تحديث القطاع المالي الجزائري من خلال إدخال ممارسات حوكمة وإدارة جديدة تتماشى مع المعايير الدولية، من خلال تجسيد الكفاءة والشفافية في القطاع المصرفي.

وفيما يتعلق بتوجه الدولة نحو فتح فروع لبنوك جزائرية بالخارج فإن بلمهي إن هذا التوجه يعد استراتيجية هامة لتعزيز مكانة الجزائر الاقتصادية والمالية على الصعيد الدولي، حيث ستتمكن هذه البنوك من دعم وتسهيل التبادل التجاري مع الدول الأخرى من خلال تقديم خدمات التمويل والدفع والتحويل بما يتناسب مع احتياجات السوق الدولية.

وأوضح في الشأن ذاته، أن فتح فروع لبنوك جزائرية في الخارج سيمنح خدمات مالية وطنية في الخلق على الاستثمار في الجزائر، عبر تقديم خدمات مصرفية تلبي احتياجاتها بشكل مباشر، كما يساهم في جذب المزيد من تدفقات رأس المال من الجالية الجزائرية أو من المستثمرين الأجانب، وهو ما سيساهم في تنويع الخدمات.

تطوير الخدمات والمنتجات بما يعود بالنفع على العملاء وعلى الاقتصاد بشكل عام، باعتبار أن هذه العملية ستساهم في تنويع مصادر التمويل للبنك، مما يقلل من اعتماده على الأموال العامة ويعزز استقلاله المالي ويخفف الضغط عن الميزانية الوطنية.

وأوضح بأن المبادرة تفتح رأسمال بنك القرض الشعبي الجزائري السنة الماضية والذي يعد أحد البنوك الكبرى في البلاد، سيؤثر بشكل كبير على السوق المالية والاقتصاد الوطني، إذ من المتوقع أن يجذب هذا الإجراء اهتماما كبيرا من المستثمرين المحليين والأجانب بفضل قاعدة العملاء الكبيرة والشبكة الواسعة من الفروع التي يمتلكها البنك.

كما أوضح المختص في الاقتصاد أن التقييم الدقيق لأصول البنك سيكون أمراً حاسماً لتحديد القيمة الحقيقية للأسهم، مما يضمن الشفافية ويجعل العملية جذابة للمستثمرين، وهو ما سيمكن من زيادة السيولة في السوق المالية، وفتح المجال أمام المستثمرين لتداول الأسهم بشكل أكبر، علاوة عن المساعدة على جذب إرهاب جديد للبنك، ما من شأنه تعزيز قدرته على تمويل المشاريع التجارية والمشاريع الخاصة بالأفراد.

وتوقع بلمهي أن يؤدي هذا الإجراء إلى تحسين بيئة التداول في البورصة المحلية، مما يساهم في تطوير السوق المالية الوطنية واقتصادها.

ويرى الأستاذ في الاقتصاد أن فتح رأسمال البنوك العمومية سيكون له تأثيرات إيجابية على الاقتصاد الوطني

الأستاذ في الاقتصاد بجامعة الجزائر 3 طارق بلمهي، أن فتح رأسمال البنوك العمومية على غرار بنك التنمية المحلية "بي دي آل" خطوة هامة ستساهم في تنويع مصادر تمويل البنوك، مما يعزز استقلالها المالي ويخفف الضغط عن الميزانية الوطنية، كما سيساهم في دعم الثقة في الاقتصاد الجزائري وجذب الاستثمارات الأجنبية، ما سيكون له تأثير إيجابي على استقرار الاقتصاد والمالية العامة.

زولا سومر

وأكد بلمهي في تصريح لـ"المساء"، أمس، أن فتح رأس مال بنك التنمية المحلي ابتداء من 20 جانفي الجاري يعد خطوة إيجابية وهامة في سياق التطورات الاقتصادية والمالية الحالية، لما له من فوائد تتمثل في توسيع قاعدة المساهمين، مشيراً إلى أن هذا القرار سيسمح للبنك بجذب مستثمرين جدد من القطاع الخاص والمؤسسات المالية، مما سيعزز قوته المالية وقدرته على تمويل مشاريع التنمية.

وأضاف بلمهي أن إدخال مساهمين جدد سيؤدي إلى تحسين الحوكمة بالنسبة للبنوك العمومية مما يساهم في زيادة الشفافية والمساءلة، وبالتالي تعزيز الثقة والأداء العام بالإضافة إلى المساعدة في إدخال مهارات في مجال الإدارة والمالية والتكنولوجيا، مما سيساهم في تحديث وتطوير البنك وتحويله رقمياً، إلى جانب تعزيز فتح رأس المال من المنافسة في السوق المصرفية، ما سيدفع إلى



أكدت على استخدام التكنولوجيات في المدارس المتخصصة.. مولوي؛

## مقاربة تشاركية شاملة لحماية حقوق ذوي الهمم وترقيتهم

مدرسة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، حيث تضمن هذه المؤسسات تكاتفاً نفسياً وتربوياً وتعليمياً.. وأبرزت الوزارة، دور المؤسسات المتخصصة التي تعمل على "تكيف البرامج التعليمية والتربوية وفق طرق ووسائل بيداغوجية تتماشى مع خصوصيات مختلف الاحتياجات الخاصة بالأطوار التعليمية، إلى جانب توفير ما يقارب 15 ألف مؤطر بيداغوجي وتربوي متعدد الاختصاصات.. كما تطرقت إلى العناية الخاصة التي يوليها قطاع التضامن الوطني، لتعزيز استخدام التكنولوجيات المساعدة في المدارس المتخصصة على غرار الكتب المدرسية بلغة البريل لمختلف الأطوار التعليمية، منوهة بدور الجمعيات ومساهمتها في التكفل التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال فتح مراكز متخصصة في هذا المجال.

بدورها أشارت مديرة المعهد الوطني للبحث في التربية، راضية برناوي، إلى أن المعهد يحرص على تكثيف الجهود وإعداد دراسات تهدف إلى تطوير أساليب تعليم المكفوفين وتعزيز استخدام تقنية البريل كآداة تعليمية، مشيرة إلى أن المعهد خصص فضاء للمكفوفين ضمن مكتبة متعددة التخصصات تحوي على جناح خاص بالرصيد الوثائقي بتقنية البريل.

تم أسس، بالعاصمة، تنظيم لقاء حول تقنية خط البريل لفئة ذوي الإعاقة البصرية، وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للغة البريل المصادف ليوم 4 جانفي من كل عام.

وفي كلمة قراها نيابة عنها رئيس الديوان، بوزيدي أبو بكر الصديق، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوي، أن القطاع "يتبنى سياسة شاملة وتشاركية في مجال حماية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم لا سيما في حقهم في التربية والتعليم المتخصصين".

وأوضحت أن القطاع "يواصل جهوده لضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في التعليم"، مشيرة إلى أنه تم "وضع الآليات التي تتماشى ووضعيتهن لا سيما الترتيبات القانونية والتأطير البيداغوجي المتخصص، بالاعتماد على التكنولوجية المساعدة المتمثلة في الوسائل والتجهيزات المتخصصة..".

وأضافت أن القطاع يشرف على شبكة مؤسساتية في مجال التربية والتعليم، متخصصة تتكون من 239 مؤسسة متخصصة من 19 ملحة تتكفل بما يقرب 36 ألف طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من بينها 24

## يأجرأ مراجعة عميقة على قانوني البلدية والولاية.. بن مبارك؛ جعل الجماعات المحلية قاطرة للتنمية الوطنية



نظم حزب جبهة التحرير الوطني، أمس، بالعاصمة، يوماً دراسياً حول قانوني البلدية والولاية، تم خلاله التطرق إلى أهمية إجراء مراجعة عميقة للنصين بما يمكن من تجسيد الديمقراطية التشاركية وجعل الجماعات المحلية قاطرة للتنمية.

وخلال إشرافه على افتتاح أشغال هذا اليوم الدراسي الذي حمل عنوان "قراءة قانونية سياسية في قانوني البلدية والولاية"، أعرب الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، عن أمله في القيام بمراجعة عميقة تسمح بتجسيد الديمقراطية التشاركية وجعل الجماعات المحلية قاطرة للتنمية الوطنية، إلى جانب تثبيت أركان دولة المؤسسات وتكريس استقرارها وتعزيز النتائج الكبيرة المحققة.

ولفت في السياق إلى أن هذا اليوم الدراسي يأتي ضمن اهتمام الحزب بكل القضايا ذات الصلة بالراهن السياسي لبلادنا، منوهاً بالعناية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذين المشروعين انطلاقاً من مكانة الجماعات المحلية في تعزيز الثقة بين

## مبرزاً واعي الحركة لاختلاف التحديات التي تواجهها.. حساني شريف؛ التعامل بمسؤولية مع التطورات التي تعرفها الجزائر



أبرز رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، واعي الحركة بأهمية الوقوف على قراءة واقعية وموضوعية لاختلاف التحديات التي تواجهها الجزائر، بالنظر إلى الأوضاع الدولية الحالية، مشدداً على ضرورة التعامل مع مختلف الأحداث والتطورات التي تعرفها الجزائر بمسؤولية.

ب. س. نظمت حركة مجتمع السلم، أمس، بالعاصمة، الندوة الجهوية 11 لإطارات ولايات الوسط خصصت لمتابعة وتوجيه عمل الهياكل المحلية، بما يتماشى مع الخطط والبرامج التي سطرته الحركة لحساب سنة 2025.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد رئيس الحركة عبد العالي حساني شريف، أن اللقاء المنظم تحت عنوان "الندوة الجهوية للإطارات لولايات الوسط... الفرص والأفاق"، يندرج ضمن برنامج المرافقة ومتابعة وتوجيه الهياكل المحلية لتوثيق الصلة بين إنجاز الأهداف والخطط والبرامج المرسلة لحساب سنة 2025، مشيراً في هذا الصدد، إلى أن تنظيم ندوة لإطارات ولايات الوسط والتي ضمت الجزائر العاصمة، البليدة، بومرداس، المدينة، تيارزة، البويرة وتيزي وزو، يمكن من إثراء

التسجيل يكون بصفة آلية عن طريق الأرضية الرقمية لكل تلميذ

## 7 مواد في امتحان تقييم المكتسبات والإنجليزية لأول مرة

■ استخراج قائمة التلاميذ المسجلين وإرسالها إلى المديرية قبل 23 جانفي

■ التقييمات الكتابية أيام 11 و12 و13 ماي مع استمرار الدراسة ■ مواضيع التقييمات

الكتابية بين مجموعة من المقاطعات المتجاورة ■ استثناء مادتي التربية الموسيقية والتربية

التشكيلية من تقييم المكتسبات ■ اختبارات مشتركة بين تلاميذ المقاطعة وتاريخ موحد نهاية

السنة ■ اختبار كفاءات الأداء القرآني في العربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية



حددت وزارة التربية، ترتيبات تنظيمية وبيداغوجية جديدة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2024-2025، وأدرجت مادة الإنجليزية لأول مرة في هذه الامتحانات على أن يكون التسجيل لإجراء هذا الامتحان إلا عن طريق الأرضية الرقمية. عادل م.

ويخضع إعداد مواضيع التقييمات المشتركة، وحسب الميدان ونماذج تصحيحها وسلام تقدير إجاباتها لأداة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة حسب نسخة 2023/2024، ودليل مادة اللغة الإنجليزية للسنة الدراسية 2024-2025، والتي يمكن الاطلاع عليها وتحميلها عبر الحساب الخاص بمدير المؤسسة، ويسهر المفتشون على مطابقة التقييمات لهذه الأدلة، ويتم طبع مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، بين 20 و30 أبريل 2025.

وكشفت منشور الوزارة، أن التلاميذ يجتازون الاختبارات في مؤسساتهم وتحت إشراف أساتذتهم، حيث يجب عليهم في الاختبارات الكتابية المشتركة على ورقة الاختبار أو أوراق مزدوجة عادية، فيما يعلم التلاميذ بألوان والوسائل الضرورية التي يحتاجونها لإجراء التقييمات الكتابية المشتركة، ويكون مفتش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأول عن تنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتشي الأمازيغية والفرنسية والإنجليزية، ومديري المدارس

الابتدائية التابعة للمقاطعة تحت المسؤولية. ويشرف على الإجراء مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة، وتجرى التقييمات الكتابية أيام 11 و12 و13 ماي 2025، حيث تبقى الدراسة مستمرة بشكل عادي لكل الأقسام في المستويات الأخرى.

وتجرى الاختبارات الكتابية في اللغات العربية والأمازيغية والإنجليزية والفرنسية والرياضيات لمدة ساعة ونصف لكل مادة، إضافة إلى التربية الإسلامية والتاريخ مدة 45 دقيقة لكل منهما.



وبارك الحزب تولى الجزائر رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر جانفي، معتبراً أن هذا الأمر "يعكس مكانتها على الساحة الدولية بفضل مواقف السيد رئيس الجمهورية، التي عززت الرصيد الدبلوماسي للجزائر في الثبات على نصرة القضايا العادلة للديمقراطية التشاركية".

والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية. وبالنسبة للاختبارات الأدائية، تضفي الوثيقة، تخص كفاءات الأداء القرآني في اللغات العربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية، وكفاءتي حسن الاستظهار والتلاوة، وتمثل السلوك والأداب في التربية الإسلامية، وكفاءتي تنفيذ التعليمات وإنجاز النقلات الأساسية في التربية البدنية والرياضية، على أن تقيم الكفاءات الشفوية والأدائية بداية من الفصل الثالث، من خلال المتابعة المستمرة لأداء المتعلمين وتحكمهم في المعايير وفق أدلة تقييم المكتسبات الخاصة بكل مادة للسنة الدراسية 2023-2024، ودليل مادة اللغة الإنجليزية للسنة الدراسية 2024-2025 على أن تنتهي وجوبا قبل يوم الخميس 30 أبريل 2025.

وفيما يتعلق بإعداد مواضيع التقييمات الكتابية أوضح المنشور ذاته، أنه يتم إعدادها بالاشتراك بين مجموعة من المقاطعات التفتيشية المتجاورة، ضماناً لمصدقية التقييمات على ألا تتجاوز خمس مقاطعات كحد أقصى.

ويتولى إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة للامتحان ونماذج التصحيح وسلام التقدير، مفتشو اللغات العربية والأمازيغية والفرنسية والإنجليزية، بإشراف أساتذة من مقاطعاتهم على أن تطلق عملية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة ابتداء من 6 أبريل 2025، وتنتهي وجوبا قبل تاريخ 17 أبريل 2025. وكشفت المصدر ذاته، أن مفتشي اللغة العربية يتولون مع أساتذة المقاطعة إعداد مواضيع التقييمات الكتابية، حسب الميدان لمواد التربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا والتربية المدنية، عند الانتهاء من تقديم كل موارد الميدان وفق المخطط السنوي لبناء التعلّمات لكل مادة.

تضمن المنشور الوزاري الصادر عن المديرية العامة للتعليم بالوزارة، ترتيبات تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للموسم الحالي والذي يخص مواد الاختبارات، المخطط الزمني لتنظيم الامتحانات، برنامج الاختبارات الكتابية، إضافة إلى كيفية إعداد مواضيع التقييمات الكتابية المشتركة وطبعاها. وأشار المنشور، أن التسجيل لإجراء الامتحان يكون آلياً عن طريق الأرضية الرقمية لكل تلميذ يزاول دراسته في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، في مدرسة ابتدائية أو في مؤسسة خاصة للتربية والتعليم، ويستخرج مدير المؤسسة التعليمية، قائمة التلاميذ المسجلين لإجراء الامتحان من النظام المعلوماتي للوزارة، يختمها، بوقعها ويرسلها إلى مديرية التربية في أجل أقصاه 23 جانفي الجاري، مع الحرص على تبيين هذه القائمة في النظام المعلوماتي كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ويشمل الامتحان المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية الموسيقية والتربية التشكيلية بالنسبة للسنة الدراسية 2024/2025، وتخص الاختبارات الكتابية 7 مواد تعليمية تتمثل في اللغة العربية والتربية الإسلامية، والرياضيات، والتاريخ، واللغات الأمازيغية والإنجليزية والفرنسية، وتكون الاختبارات مشتركة بين تلاميذ نفس المقاطعة البيداغوجية وتجرى في تاريخ موحد في نهاية السنة الدراسية. كما تخص الاختبارات الكتابية مواد التربية العلمية والتكنولوجية والجغرافيا والتربية المدنية، حيث تقيم الكفاءات المستهدفة في نهاية كل ميدان ليتم بعدها تنظيم الاختبارات الشفوية، حيث تخص كفاءات فهم الخطاب والتواصل الشفوي في مواد اللغات العربية

قال إن تولى الجزائر رئاسة مجلس الأمن يعكس ثبات مواقفها.. ياحي؛

## الحوار الوطني الشامل يعكس الوعي بالتهديدات الخارجية



المؤشرات الإيجابية التي سجلها مسار التنمية الاقتصادية بشهادة مؤسسات مالية دولية، وثمن الحزب المكاسب التي حققتها الجزائر خلال سنة 2024. على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والدبلوماسي، منها جهود الدولة الرامية إلى "ترقية الحكومة وتعزيز دور المجالس المحلية المنتخبة في التنمية الوطنية من خلال مراجعة عميقة لقانوني البلدية والولاية وفق نظرة استشرافية متماشية مع الإصلاحات الهيكلية التي شهدتها البلاد منذ سنة 2020، تحقيقاً لتطلعات الشعب وتجسيدها للديمقراطية التشاركية".

أشاد التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، بالتزام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية من خلال إعلانه عن تنظيم حوار وطني جاد.

وفي بيان أصدره عقب اجتماع مكتبته الوطني برئاسة الأمين العام للحزب، مصطفى ياحي، نوه التجمع الوطني الديمقراطي بالتزام رئيس الجمهورية بتعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية من خلال حوار وطني جاد بصفة منظمة في ظل وعي الطبقة السياسية والمجتمعية بمختلف مكوناتها أمام التحديات التي تواجهها بالجزائر، لا سيما تلك المرتبطة بـ"تثبيت مواقفها وعلو صوتها في الساحة الدولية".

كما أبرز "حرص رئيس الجمهورية في الحفاظ على الفسحة الشرائعية للمواطن وتعزيزها باستمرار" وكذا "التزامه بتوجيه خطاب سنوي للأمة أمام ممثلي الشعب في البرلمان بغرفتيه، والذي استعرض فيه حاضر الجزائر وأفاق تعزيز مكانتها وتطورها على كافة الأصعدة في الفترة المقبلة على ضوء

## الجزائر ترمي بثقلها الدبلوماسي لدعم القضية الفلسطينية



الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معتبرة أن هذه المبادرة من شأنها المساهمة في تحقيق أمن وتطلعات الجزائريين واستشراف المستقبل بما يخدم مصلحة الأجيال القادمة. وشددت في هذا السياق على أهمية انخراط الجميع في هذا المسمى ودعمه بما يعكس إيجابا على الحياة اليومية للمواطنين، مؤكدة "استعداد حزبا للمساهمة الفعالة في هذه الخطوة".

## توليها لرئاسة مجلس الأمن يحمل دلالة كبيرة.. زرواطي؛

ورقة طريق، محوراً القضية الفلسطينية والإبادة العرقية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني. كما أشادت بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجزائر لدعم القضية الفلسطينية وإنهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، إلى جانب نصرة كل القضايا العادلة ومساندة الشعوب المضطهدة في العالم، وفي الشأن الداخلي، فتمت زرواطي، يحمل الحوار الوطني الشامل الذي أعلن عنه رئيس

الشكل موضوع "رهانات الأمن والتنمية في ظل التحديات الجيوسياسية في المحيط العربي" محور ندوة نظمتها أمس، بالجزائر العاصمة حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" وتم خلالها التطرق إلى قضايا تخص الشأن الوطني والدولي. وفي كلمة لها بالمناسبة أكدت رئيسة الحزب فاطمة الزهراء زرواطي، أن تولى الجزائر رئاسة مجلس الأمن الأممي لشهر جانفي الجاري، يحمل دلالة كبيرة، مشيرة إلى أن تلك الدلالة نابعة من

برفع حجم التداولات وتوفير بيئة مستقرة للمستثمرين .. براح:

**شركات التأمين ستضفي حركية على "بورصة الجزائر"**  
القانون الجديد لبورصة القيم المنقولة سيجعل السوق المالية أكثر جاذبية  
النص يتضمن إدراج الصكوك الإسلامية والتمويل الأخضر في البورصة  
القانون الجديد للتأمينات يضاعف المساهمة في الناتج المحلي الخام  
الشركات الناشئة قادرة على استحداث منتجات مبتكرة والاستثمار في التكنولوجيا

الطويل يمكنها أن تشجع على تنويع الأدوات المالية، فعلى سبيل المثال فإن شركات التأمين قادرة على تصميم وتقديم منتجات مالية مصممة خصيصا للسوق المحلية، مثل السندات الخضراء أو صناديق الاستثمار، حيث يسمح هذا التنوع المعقد بجذب مجموعة واسعة من المستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء.

#### ضرورة وضع إطار تنظيمي لتكنولوجيات التأمين

وفي ردّه عن سؤال متعلق بقانون التأمينات الجديد الذي تجري دراسته حاليا، أكد المندوب العام للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، أن هذا النص المنتظر من طرف مهنيي التأمين يرمي إلى توفير إطار عمل على إدخال إصلاح شامل للقطاع، مضيفا بأن هذا القانون الجديد يهدف إلى وضع مسار عمل طموح لتحديث هذا النشاط من خلال رفع مستوى الخدمات المقدمة للمؤمنين قصد زيادة مساهمته في الناتج المحلي الخام.

وفيما يتعلق بتكنولوجيات التأمين، والممثلة بالشركات الناشئة المبتكرة الناشطة في المجال، ومدى مساهمتها في ظل تسارع وتيرة رقمنة القطاع، أكد براح أن هذه الشركات بإمكانها استحداث منتجات مبتكرة مثل التأمين حسب الطلب أو التأمين وفق الاستمجاز، مما أهمية العمل على تحسين المعايير المالية في الشركات عن طريق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبرى وسلسلة الكتل (blockchain) التي تستخدم شبكات الإعلام الآلي في قطاع المالية.

وقال في السياق إن اتحاد شركات التأمين قد انضم إلى مخبر المالية في الجزائر (فين لاب) قصد دعم إعادة إطلاقه والمشاركة بفعالية في مبادراته، وأوضح أن هذه الهيئة تجمع بين شركات التأمين العمومية والفاعلة في السوق المالية وأعضاء النظام البيئي للشركات الناشئة والتي تهدف لأن تكون فاعلا رئيسيا في تشجيع تطوير حلول التكنولوجيات المالية والتأمينية. ومع ذلك، يرى براح أن من الضروري وضع إطار تنظيمي مناسب ودعم الاستثمار في التكنولوجيات، وتوعية مختلف الفاعلين في السوق قصد تعظيم تأثير تكنولوجيات التأمين التي تساهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي، من خلال تمكين الأشخاص الذين لديهم تغطية تأمينية ضعيفة أو من دون تأمين من الوصول إلى الخدمات المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم.

وفيما يتعلق بالتحول الرقمي، يعتزم المندوب العام للاتحاد متابعة استراتيجية التحول الرقمي لعام 2025 بشكل حثيث من أجل مواصلة تطوير قطاع التأمينات في الجزائر.

مدير التطوير بالشركة الجزائرية للطاقة فرع سوناطراك "المساء":

## الأمن المائي بسواعد جزائرية

استلام آخر التجهيزات قبل وضع محطات التحلية حيز الخدمة ■ ارتفاع قدرات تحلية مياه البحر إلى 3,7 مليون م3 يوميا ■ طائرات ضخمة لنقل معدات وتجهيزات محطات التحلية عبر 288 رحلة ■ جهود وخبرة وطنية لإنجاز المحطات الخمس وتسييرها وصيانتها ■ اكتساب السيادة التقنية في مجال تحلية مياه البحر ضمان للأمن المائي ■ الطاقات المتجددة في تشغيل محطات التحلية لاقتصاد الطاقة ■ المناولة والتجهيزات المصنعة محليا في مشاريع محطات التحلية أولويات ■ 6 محطات تحلية جديدة ترفع الطاقات الوطنية إلى 5,5 مليون م3 يوميا في 2030 ■ محادثات مع شركات أجنبية لتوطين إنتاج تجهيزات المحطات ■ اتفاقيات مع الجامعات ومراكز التكوين لإدراج تحلية مياه البحر ضمن مناهجها ■ تكوين جيل جديد من المهندسين للتحكم في تكنولوجيات صناعة المياه المحلاة

كشف مدير التطوير بالشركة الجزائرية للطاقة فرع سوناطراك، سفيان زعميش، عن بلوغ البرنامج التكميلي الأول لإنجاز خمس محطات كبرى لتحلية مياه البحر المرحلة الأخيرة من استلام التجهيزات الخاصة بها وبعدها استلام المحطات ووضعها حيز الخدمة بشكل تدريجي بعد انتهاء مرحلة التجارب، وأشار إلى أن مجمع سوناطراك اتخذ كل الإجراءات اللازمة من أجل التسريع في هذه العملية، وعلى رأسها تسيير جسر جوي من 288 رحلة لنقل هذه التجهيزات، مؤكدا أن هذه المحطات يتم إنجازها بمجهود شركات وطنية جزائرية، كما أن تسييرها وصيانتها سيكون بسواعد جزائرية، في إطار اكتساب السيادة التقنية في مجال صناعة تحلية مياه البحر المرتبطة بالأمن المائي للجزائر.

خاوره، زين الدين زديفة

#### إنتاج تجهيزات محطات التحلية بالجزائر؟

● زعميش: نعم هناك محادثات تجري مع عدة شركات متخصصة في تكنولوجيا تحلية مياه البحر ومصنعي الأغشية النصف نفذاة وتجهيزات أخرى، وهذا كمرحلة أولى للعمل على توطين إنتاج التجهيزات الخاصة بمحطات تحلية مياه البحر في الجزائر عبر شراكة قائمة على مبدأ رابح-رابح.

● المساء: هل هناك تعاون مع وزارة التعليم العالي فيما يخص تحلية المياه؟

● زعميش: منذ 20 سنة الشركة الجزائرية للطاقة فرع مجمع سوناطراك استطاعت أن تكسب خبرة كبيرة في مجال صناعة تحلية مياه البحر، وذلك بقدرتها على تأمين وإطلاق المشاريع وكذلك تحكمها في وضع النماذج الاقتصادية والتقنية وكذا المالية للمشاريع، ضفت إلى ذلك إنجاز وتشغيل وصيانة محطات تحلية مياه البحر، فالشركة أصبحت تتحكم تماما في كل مراحل تطوير المشاريع منذ اتخاذ القرار بشأنها مروراً بوضع دفاتر الشروط والمعايير والمقاييس المعمول بها عالمياً وصولاً إلى وضع وإبرام العقود، وكذا إجراء الدراسات الأولية والإنجاز والتشغيل والنماذج الاقتصادية الفعالة القائمة على خفض التكاليف.

كما أن الشركة الجزائرية للطاقة أبرمت عدة اتفاقيات مع الجامعات الجزائرية ومراكز التكوين المهني من أجل إدراج تحلية مياه البحر ضمن مناهج التعليم والتكوين، وهذا ما تم تجسيده عبر الدفعة الأولى للطلبة المكونين في هذا المجال من مديرية التكوين المهني والتمهين لولاية بومرداس مركزز نموذجي، وإطلاق الدفعة الجامعية الأولى في هذا التخصص في سبتمبر 2024.

● المساء: ماهي إيجابيات هذه الاتفاقيات مع الجامعات ومعاهد التكوين؟

● زعميش: الاتفاقيات مع الجامعات ومراكز التكوين المهني ستسمح بتكوين جيل جديد من المهندسين المتخصصين مما سيزيد من تحكم الجزائر في هذه التكنولوجيات ويجعلها ترمز إلى مرحلة أخرى من تطوير هذا المجال بمجهود وطني.

● المساء: هل من مشاريع لتوطين



عن كل محطة، تستعمل التكنولوجية في هذا المجال في أفاق 2030 إلى 5,5 مليون متر مكعب في اليوم، مما سيوفر 60٪ من حاجيات المواطنين من المياه الصالحة للشرب.

● المساء: يمكن القول بأن الجزائر تسيير في طريق تحقيق أمنها المائي؟

● زعميش: إن تحلية مياه البحر بعد أن لعبت دور ثانوي يتمثل في حفظ التوازن وتعويض النقص في المياه الصالحة للشرب من موارد تقليدية سابقة، كانت تغطي ذلك في فترات الجفاف، أصبحت اليوم فاعلا رئيسيا في الأمن المائي في الجزائر، خصوصا بعد استكمال البرنامج التكميلي الأول المتمثل في إنجاز 5 محطات تحلية مياه البحر كبرى بقدرة إجمالية تقدر بـ 1,5 مليون متر مكعب في اليوم، ما يضمن توفير مياه صالحة للشرب لـ 15 مليون مواطن، الأمر الذي سيسمح بإجبا على حياة المواطنين ويخفف بشكل كبير من الضغط.

● المساء: كيف سيتم تلبية احتياجات الطاقة الكبيرة لمحطات تحلية مياه البحر؟

● زعميش: عملية تشغيل محطات تحلية مياه البحر تتطلب استهلاك كمية كبيرة من الطاقة، ما يستوجب على الشركة الجزائرية للطاقة فرع سوناطراك إدراج مصادر للطاقة المتجددة من أجل التقليل من استهلاك الطاقة بشكل معتبر، وعليه فإن الشركة مطالبة بتجسيد سياسة الانتاج الطاقوي في إدراج الطاقات المتجددة في جميع محطات تحلية مياه البحر التابعة لها على المستوى الوطني.

● المساء: هل من مشاريع لتوطين

الأسبوع في بني صاف و72 ساعة للحملة لمحطة الحامة، بينما كان يمكن أن يدوم لشهر في حال الاعتماد على الشريك الأجنبي سابقا، وكل هذا يعكس التحكم التام للكاردر الجزائري اليوم في هذا المجال.

● المساء: نسبة مساهمة مياه التحلية في تلبية الاحتياجات من الماء للشرب بعد دخول هذه المحطات حيز الخدمة؟

● زعميش: باستكمال البرنامج التكميلي الأول والمتمثل في إنجاز 5 محطات كبرى لتحلية مياه البحر بقدرة إجمالية تقدر بـ 300 ألف متر مكعب في اليوم عن كل محطة، أي بقدرة إجمالية تصل إلى 1,5 مليون متر مكعب في اليوم، سيتم الانتقال من نسبة 18٪ حاليا إلى 42٪ في نهاية فيفري 2025، بالنسبة لمساهمة محطات تحلية مياه البحر في تلبية حاجيات المواطنين من الماء للشرب، وهذا بقدرة إنتاجية إجمالية تقدر بـ 3,7 مليون متر مكعب في اليوم.

● المساء: وأين تستعمل هذه التسيير بعد استكمال المحطات 6 المبرمجة؟

● زعميش: باكتمال استلام البرنامج التكميلي الأول والمتمثل في 5 محطات كبرى فإن قدرات البلاد في تحلية مياه البحر ستصل إلى 3,7 مليون مكعب في اليوم، مما سيسمح بتلبية 42٪ من احتياجات المواطنين من الماء الصالح للشرب، وعند اكتمال البرنامج التكميلي الثاني والمتمثل في 6 محطات كبرى أخرى لتحلية مياه البحر، في كل من ولايات تلمسان، ومستغانم، والشلف، وتيزي وزو، وجيجل وسكيكدة، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 1,8 مليون متر مكعب في اليوم، أي 300 ألف متر مكعب في اليوم

أوضح مدير التطوير بالشركة الجزائرية للطاقة، في حوار مع "المساء" أن إدماج المواد أو التجهيزات المصنعة في الجزائر في إنجاز وصيانة محطات تحلية مياه البحر يعتبر من أولويات الشركة، تماشيا مع سياسة الإدماج الوطني التي ينتهجها مجمع سوناطراك، موضعا أن إنجاز البرنامج التكميلي الأول المتمثل في 5 محطات كبرى لتحلية مياه البحر بقدرة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب في اليوم لكل محطة، وقدره إجمالية تقدر بـ 1,5 مليون متر مكعب في اليوم، بكل من ولايات الطارف، بجاية، وبومرداس، وتيارت وهران، سيمسّثل في تأمين الماء للشرب من محطات التحلية من 18٪ حاليا إلى 42٪ بنهاية فيفري 2025، وهذا بقدرة إنتاجية إجمالية تقدر بـ 3,7 مليون متر مكعب في اليوم، مشيرا إلى إدماج الطاقات المتجددة في جميع محطات تحلية مياه البحر التابعة للشركة، باعتبار أن هذه العملية تتطلب استهلاك كمية كبيرة من الطاقة.

● المساء: أين وصل مشروع إنجاز 5 محطات كبرى لتحلية مياه البحر؟

● زعميش: نحن اليوم في المرحلة الأخيرة من استلام كل التجهيزات اللازمة ومن ثم وضع المحطات الخمس الكبرى لتحلية مياه البحر ضمن البرنامج التكميلي الأول المسطر لهذا الغرض، وهنا يجدر الإشارة إلى أن مجمع سوناطراك اتخذ كل الإجراءات اللازمة من أجل التسريع في هذه المرحلة، ومن أهم هذه الإجراءات البصر الجوي الذي تم وضعه، والذي مكن من إيصال التجهيزات اللازمة في ظرف زمني وجيز، حيث تم استخدام أضخم طائرات الشحن في العالم "الأنطونوف 124"، وتمثل هذا الجسر 288 رحلة جوية لنقل معدات وتجهيزات هذه المحطات.

● المساء: هل اقتضت الخبرة الجزائرية في إنجاز هذه المحطات؟

● زعميش: يتم إنجاز المحطات الخمس لتحلية مياه البحر في الولايات السالف ذكرها، بمجهود شركات وطنية جزائرية، وهذا تحد كبير تم رفعه في مجال تحلية مياه البحر في الجزائر.

● المساء: تم استعمال قطع غيار مصنعة محليا في إنجاز هذه المحطات؟

● زعميش: إن إدماج المواد أو التجهيزات المصنعة في الجزائر يعتبر من أولويات الشركة تماشيا مع سياسة

الإدماج الوطني التي ينتهجها مجمع سوناطراك، وهي من الشروط الأساسية في عملية إنجاز مشاريع تحلية مياه البحر في الجزائر، فبالإضافة إلى المنوع الجزائري تم الاعتماد على المناولة الجزائرية في هذه المشاريع.

● المساء: من يتولى تسيير وصيانة محطات تحلية مياه البحر هذه؟

● زعميش: الشركة الجزائرية للطاقة فرع سوناطراك ستكون هي المشغلة لهذه المحطات، وللمعلم فإن جميع محطات تحلية مياه البحر في الجزائر يغتفرها وسيهر على صيانتها جزائريون، وهذا ما تجسّد في الواقع وكان جليا للجميع في حادثتي محطة بني صاف والحامة، حيث تم إعادة تشغيل المحطتين في ظرف قياسي لم يتجاوز

## محطات تحلية المياه رائدة إفريقيا .. الحيدوسي "المساء": الجزائر ستبلغ أمنها المائي خلال خمس سنوات

مقدمة الدول بالقرار، كما ستحسن ترتيبها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويرأي الخبير فإن أغلب المشاريع المبرمجة في مجال تحلية مياه البحر توجد في مرحلة متقدمة من الأشغال، وهو ما يؤكد أن استكمالها سيتم خلال الأشهر المقبلة، لاسيما وأن رئيس الجمهورية يصر في كل مناسبة على تسريع وتيرة إنجازها لحل إشكالية توفير مياه الشرب للسائقة، خاصة في الولايات التي تعاني من نقص في التزويد، معتبرا أنه لإنجاز هذه المشاريع تستطیع الجزائر أن تضع قدما قوية وثابتة في مسار تحقيق الأمن المائي.

تحقيق الأمن المائي للبلاد، في ظل ظروف مناخية صعبة أدت إلى استمرار ظاهرة شح الأمطار، موضعا في تصريح خص به "المساء"، أن خيار تحلية مياه البحر، سيكون من مضاعفة كمية إنتاج المياه الصالحة للشرب إلى أكثر من 3,7 ملايين متر مكعب، وأكد محدثا أن هذا الرقم مهم جدا "بالنظر إلى عاملين اثنين، الأول هو تلبية حاجيات المواطنين، حيث ستكون من قطعية الحاجيات من مياه الشرب بنسبة 40٪ من مرحلة أول تم 760 في مرحلة ثانية، أما العامل الثاني فيتمثل برفع تصنيف الجزائر على المستوى الإفريقي في مجال التحلية، حيث يتوقع أن تصبح في

أكد الخبير الاقتصادي أحمد الحيدوسي، أهمية تقدم إنجاز مشاريع محطات تحلية مياه البحر، الذي برز مؤخرا من خلال إعلان سوناطراك عن إطلاق التجارب الأولية بمحطة الدراوش في الطارف وكذا تأكيد الشروع في التدقيق التجريبي بمحطة الراس الأبيض وهران خلال الشهر المقبل، مشيرا إلى أن استكمال المشاريع المبرمجة بمضاعفة كميات المياه المنتجة، حثان ح

قال الخبير الحيدوسي إن مشاريع تحلية مياه البحر تتدرج في إطار سياسة رئيس الجمهورية الرامية إلى

## مع التنديد بالإبادة الصهيونية في غزة مظاهرات حاشدة بالمغرب تطالب بإسقاط التطبيع

■ أزيد من 100 مظاهرة متضامنة مع فلسطين  
ومنددة بالتطبيع في الجمعة 65  
■ 115 وقفة بـ 56 مدينة مغربية تستنكر  
التطبيع الصهيوني - مخزني

ولا يعبر عن إرادة المغاربة"، مستدركا: "بإل إن هذه الوقفات السلمية الحضارية تؤكد على رفض كل أشكال التطبيع، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية، وتجسد التزام المغاربة بالدفاع عن فلسطين حتى تحقيق الحرية والكرامة للشعب الفلسطيني".

من جهته، قال الكاتب العام لذات الهيئة، محمد الرياحي الإدريسي، إن "56" مدينة مغربية أعلنت خروجها في 115 فعالية تضامنا مع غزة، واستنكارا لحرب الإبادة المستمرة في القطاع.

وأكد أن وقفات الجمعة هي "رسالة شجب واستنكار لكل نظام ملتحق مع الكيان الصهيوني المجرم، الكيان الذي ما زال يقتل الأطفال والأسرى، ويهدم المستشفيات والمساجد والمدارس وكل معالم الحياة، كما أنها دعوة للسلام ولتصالح مع مسؤوليها، حماية الألقم الصحية والمستشفيات والمرافق الصحية والإنسان كي تتحمل مسؤوليتها مع رجال الوقاية المدنية الذين ما زالوا يؤدون واجبهم المهني بالرغم من الإكراهات والصعوبات".

وعرفت مدن الدار البيضاء ومراكش وأغادير وطنجة والرباط وسلا والجديدة وخريبكة ومكناس، وبني ملال وورزازات والقنيطرة، وغيرها وقفات احتجاجية شارك فيها آلاف الأشخاص للتضامن مع فلسطين والتنديد بجرائم الاحتلال. وطالب المشاركون في الوقفات الاحتجاجية بوقف الإبادة الصهيونية في غزة وحماية الفلسطينيين من مختلف أشكال العنف وإغلاق مكتب الاتصال الصهيوني بالرباط وإنهاء كل أشكال التطبيع.

شهدت عدة مدن مغربية أول أمس الجمعة، مسيرات ووقفات حاشدة دعما لفلسطين وتنديدا باستمرار دولة المخزن في مسلسل التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يرتكب جرائم إبادة في قطاع غزة، مستنكرا كل الأعراف والقوانين الدولية.

استجابة لدعوة "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، نظمت أزيد من 100 مظاهرة متضامنة مع فلسطين ومنددة بالتطبيع بعد صلاة الجمعة الأسبوع 65 على التوالي عبر عدة مدن.

وقالت ذات الهيئة في بيان لها، إن "الوقفات التي بلغ عددها 115 56" مدينة، تأتي تنديدا بحرب الإبادة الصهيونية المستمرة في قطاع غزة وما يرافقها من تقتيل وتجويع وتهجير وتدمير للمستشفيات واستهداف طواقمها، واستنكارا للتطبيع الصهيوني - مخزني الذي يتزامن مع صمت دولي وتخاذل مطبق".

في هذا الإطار قال حسن بنجاح، عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية لجمعية العدل والإحسان، وعضو "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، إن "هذه الوقفات هي رسالة واضحة إلى الداخل والخارج بأن المغاربة متمسكون بموقفهم الثابت تجاه فلسطين، ويرفضون بشكل قاطع أي محاولات لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني". واعتبر المتحدث أنه "في وقت يحاول البعض فرض التطبيع كحل واقعي، تأتي هذه الوقفات لتذكّر الجميع بأن التطبيع ليس خيارا شعبيا

## الاحتلال الصهيوني يواصل ممارسة جريمة الإخفاء القسري بحق الأسرى استشهاد 30 فلسطينيا في هجمات جوية على قطاع غزة

استشهد 30 فلسطينيا وأصيب العشرات فيما أصبح عدد آخر في عداد المفقودين، بعد هجمات جوية شنها جيش الاحتلال الصهيوني على مناطق متفرقة من قطاع غزة أمس، بالتزامن مع استمرار عدوانه العسكري في شمال القطاع.

ق. د  
تدمير 90 بالمئة من مزارع الإنتاج الحيواني في غزة

كشف تقرير حكومي في غزة، عن أن قوات الاحتلال الصهيوني دمّرت خلال عدوانها على قطاع غزة، المتواصل منذ أكتوبر 2023، نحو 90 بالمائة من مزارع الدواجن والأبقار البالغ عددها 2500 مزرعة منتشرة في أنحاء القطاع. وأظهر التقرير الذي أعده وزارة الزراعة في قطاع غزة، تفوق نحو 36 مليون دجاجة بالإضافة إلى 850 ألف من أمهات الدجاج أو ما يعرف بالبيض كانت تنتج 250 مليون بيضة سنويا.

وأوضح التقرير الذي يتناول خسائر الإنتاج الحيواني خلال الحرب الصهيونية المتواصلة على غزة، أن عدوان الاحتلال أدى إلى نفوق مليون طير كانت موزعة على 150 مزرعة بالإضافة إلى نفوق 80 بالمائة من مجمل الطيور الداجنة المنزلية التي كان يقدر عددها بنحو 300 ألف طير، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال دمّرت 90 بالمائة من بين 100 مزرعة عجول كانت تقوم على تربية 10 ألف عجل سنويا. كما أشارت الوثيقة إلى أن العدوان الصهيوني تسبب أيضا في نفوق 2200 بقرة كانت توجد في 400 مزرعة وتنتج نحو 6000 طن حليب سنويا، لافتا إلى نفوق 60 رأس من الماعز والأغنام كانت موزعة على 5000 حظيرة، ودمر الاحتلال الصهيوني قطاع النحل كليا بعدما أجهز على 20 ألف خلية كانت تنتج 250 طن عسل سنويا. كما توقفت منذ بداية العدوان 22 حاضنة بيض عن العمل من بين 20 كانت تنتج 40 مليون بيضة سنويا، فيما دمّرت قوات الاحتلال جميع المصانع المنتجة للعلف، كانت تنتج 35 ألف طن سنويا. حسب ذات التقرير.. ووصلت الخسائر الإجمالية لخسارة الإنتاج الحيواني 232 مليون دولار.



مستنكرا بشدة عملية اعتقال الدكتور حسام أبو صافية، مدير مستشفى كمال عدوان دون رولو أي معلومات تفيد بمكان احتجازه.

وقال قدورة فارس، في تصريح صحفي إن الكيان الصهيوني يمارس منذ بداية العدوان أبشع الجرائم بحق جميع المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة من بينهم الدكتور حسام أبو صافية، الذي اعتقل مؤخرا بشكل قسري، مشيرا إلى أن الكيان الصهيوني يمنع قطعاً القيام بزيارة أي أسير في سجنه، الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، وكانت حصيلة سابقة قد أشارت إلى استشهاد 4568 فلسطينيا وإصابة 108.583 آخرين، جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة والذي خلف كارثة إنسانية غير مسبوقة وتسبب بنزوح أكثر من 85 بالمائة من سكان القطاع، وهو ما يعادل 1,9 مليون شخص.

وأعلنت السلطات الصحية الفلسطينية، أمس السبت، عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، إلى 45717 شهيد و108856 جريح.

### مواصلة ممارسة جريمة الإخفاء القسري بحق الأسرى الفلسطينيين

أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين، قدورة فارس، أمس، أن الاحتلال الصهيوني ما يزال يواصل جريمة الإخفاء القسري بحق جميع المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة.

اعتبروا الهجمات على المستشفيات في غزة جريمة حرب.. مسؤولون أمميون؛

## اعتقال أبو صافية حلقة من حلقات إرهاب الكيان الصهيوني

ولكن لا يستطيعون الخروج من القطاع بسبب معوقات قوات الاحتلال. بدوره أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورل، أن الهجمات التي شنها الاحتلال الصهيوني على المستشفيات والمرافق الطبية في غزة، عدوانه المتواصل على قطاع غزة، "جريمة حرب وانتهاك للقانون الدولي الإنساني". وأشار في إحاطته عبر تقنية الفيديو خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي، أول أمس الجمعة، حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيها فلسطين، بطلب من الجزائر التي تولي رئاسة المجلس، إلى أن كرامة في مجال حقوق الإنسان لا تزال مستمرة في غزة أمام عين العالم، "جاء العدوان الصهيوني على القطاع والذي خلف استشهاد وجرح عشرات آلاف الفلسطينيين وتشريد ودمار واسع النطاق، ولفت المسؤول الأممي إلى تقرير حديث يوثق الهجمات الصهيونية على المستشفيات بدءا بالغازات الجوية التي تعيقها اقتحامات برية، وصولا لاحتجاز المرضى وغير قادرين على ترك المستشفيات غير خاضعين لما

مستشفى كمال عدوان" في غزة، الدكتور حسام أبو صافية، وعن كافة الكوارث الطبية المتعلقة في سجون الكيان الصهيوني، وأصفا تلك الاعتقالات بأنها "انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وحقوق العاملين في المجال الصحي".

### خروج جميع مستشفيات شمال القطاع عن الخدمة

من جهته، أكد مدير مستشفى "الهلال الأحمر" في غزة، الدكتور بشار مراد، أمس، خروج جميع مستشفيات شمال قطاع غزة عن الخدمة بشكل نهائي وتوقف كامل الخدمات الطبية في المنطقة جراء العدوان الصهيوني المتواصل. وقال في تصريح للصحافة، "يوجد تصعيد خطير من قبل قوات الاحتلال في قطاع غزة، حيث تم إحراق مستشفى كمال عدوان وإخراجه عن الخدمة والذي يعتبر المستشفى الأكبر في شمال القطاع"، مؤكدا توقف جميع الخدمات الصحية في شمال غزة وأهمها الإسعاف والطوارئ وتوقف كل عيادات الرعاية الأولية. وأشار إلى تدمير البنية التحتية للمستشفيات التي تعمل بشكل جزئي ولا تقدم إلا خدمة إنقاذ الحياة، مشيرا إلى وجود حوالي 25 ألف مريض يحتاجون إلى مراكز طبية وتم توجيههم إلى الخارج

أكد رئيس بعثة المجلس الدولي لحقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة، هيثم أبو سعيد، أن اعتقال مدير مستشفى كمال عدوان "في شمال قطاع غزة، الدكتور حسام أبو صافية، هو حلقة من حلقات الإرهاب" الذي يرتكبه الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في القطاع منذ أكتوبر 2023.

ق. د  
قال السفير أبو سعيد، في تصريح أمس، إن العدوان الصهيوني على غزة "أخذ أشكالا متعددة ومن أخطرهما هدم كل المستشفيات من أجل عدم حصول الفلسطينيين على الرعاية الصحية، وذلك يأتي ضمن مخطط ترحيل الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن الاعتداء على مدير مستشفى كمال عدوان "كان الكيان الصهيوني يقول من خلاله أن هذا سيكون مصير كل المستشفيات والمرافق الصحية في غزة".

وتابع أن الكيان الصهيوني "يضيف باعتدائه على المستشفيات خروقات صارخة للقانون الدولي وذلك وفقا للمادة 18 من اتفاقية جنيف الرابعة، مشددا على أن كل الأجهزة التابعة للأمم المتحدة تقوم بتوثيق كل الانتهاكات التي يرتكها الكيان المحتل في قطاع غزة، وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد طالبت سابقا بالإفراج الفوري عن مدير

مسجلة كقضية تصفية استعمار بالأمم المتحدة رغم مناورات الإخفاء.. الرئيس غالي؛

## القضية الصحراوية تحتفظ بمركزها القانوني الدولي

■ إشادة بدفاع الجزائر عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحراوية ■ الجزائر تتبنى مواقف مبدئية واضحة في خدمة العدالة والسلام وقضايا إفريقيا وإصلاح مجلس الأمن

كما جدد الرئيس غالي، لمستوى علاقات الأخوة والصداقة التي تربط بين الشعبين الصحراوي والجزائري، مؤكدا العزم على توطيد كل أشكال التعاون والتسويق مع البلدان المعنية في الجوار للعمل على تعزيز سبل السلام والأمن والاستقرار والأزدهار والرخاء في المنطقة".

ومن المقرر أن تقيم الندوة السنوية للعلاقات الخارجية، العمل الدبلوماسي الصحراوي وتحدياته في أفق العام الجديد 2025، على ضوء عروض البعثات والتمثيليات الصحراوية بالخارج، وما تحققه القضية الصحراوية من زخم سياسي ودبلوماسي في عالم اليوم يتحولاته وتجاهلاته.

كما ستناقش على مدار ثلاثة أيام، عدة محاور منها تطورات القضية الصحراوية على المستويين الإقليمي والدولي والمواقف المسجلة دعما لكفاح الشعب الصحراوي العادل، ومساعي الاحتلال المغربي الرامية لتخليق من نضال الشعب الصحراوي ومشروعيتها بدعم من قوى تحاول تقيؤ القانون والشرعية الدولي.

يهدد بتسف الأوس التي قام عليها "الدول". ولفت إلى أن عام 2025 "سيشهد مرور خمسين عاما على الغزو والاحتياح والاحتلال العسكري المغربي للصحراء الغربية بكل ما يمثله من جرائم ضد الإنسانية وتقتيل ونزوح ومعاناة وتشريد، بل ومحاولة إبادة جماعية واستعمال الأسلحة المحرمة دوليا، في مسعى للقضاء على الشعب الصحراوي كقوة وكيان".

من جهة أخرى، عبر إبراهيم غالي عن ارتياحه لمستوى العلاقات المتميزة التي تجمع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بإيجازات، موجها بالمناسبة تحية تقدير خاصة لها على الدور المشرف الذي تقوم به على مستوى مجلس الأمن الدولي ونهائما على تولى رئاسته لهذا الشهر. كما ذكر بدفعاتها المستميتة عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصحراوية، وتبنيها لمواقف مبدئية واضحة "في خدمة العدالة والسلام والاستقرار وقضايا إفريقيا وإصلاح مجلس الأمن الدولي وغيرها".

أكد الرئيس الصحراوي، الأمين العام البوليساريو إبراهيم غالي، أمس، أن القضية الصحراوية حافظت على حضورها ومركزها القانوني الدولي على مستوى الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار رغم محاولات دولة الاحتلال المغربي المساس بها.

ق. د

أوضح غالي، في كلمة ألقاها خلال إشرافه على الندوة السنوية للعلاقات الخارجية، أولتها وكالة الأنباء الصحراوية (واص) - أن "المحاولات المحمومة لاحتلال المغربي ومن يقف خلفه، المساس بتقرير مصير الشعب الصحراوي، أو بكنة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)، كمثل شرعي ووحيد للشعب الصحراوي، لم تنجح في النيل من القضية الصحراوية كقضية تصفية استعمار". وأشار إلى أن عام 2024 "عرف تطورات خطيرة على الساحة الدولية المقموعة عمومًا وصلت إلى حدود مثقلة جدا، باعتبارها اختراقات وصارخة على الشرعية الدولية، ما بات

## مدير دار الذكاء الاصطناعي بجامعة بشار، البروفيسور غازلي؛

# "الأمن السيبراني" موضوع بالغ الأهمية

أكد عضو اللجنة الوطنية للرقمنة، بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدير دار الذكاء الاصطناعي بجامعة بشار، البروفيسور عبد القادر غازلي، أن الجزائر شرعت في تكريس التحول الرقمي منذ سنتين، بتوجيهات صارمة من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، موضحة أن البحث العلمي قدم عدة إنجازات، والكثير من المنصات الرقمية والتطبيقات في هذا الميدان، مشددا على أهمية ربط الذكاء الاصطناعي بهذا التحول، باعتباره القاطرة التي تصنع الابتكار في كثير من المجالات.

نور الدين العابد



وتجديد القدرات، لتقديم محتوى هادف يعزز التنمية المحلية، ويساهم في التنمية الاقتصادية، ويرسم صورة إيجابية حقيقية مستمدة من هويتنا وقيمنا ومبادئ أول نوفمبر 1954، وعن الجزائر داخليا وخارجيا.

والتطبيقات التكنولوجية والبرامج الخاصة، بتقديم خدمات عمومية للمواطنين أو معالجة بيانات المواطنين. وأضاف أن الهدف من هذا الملتقى، هو حماية البيانات وترقية الأداء وتحسين المعلومات

جاء تأكيد البروفيسور غازلي، على هامش أشغال الملتقى الوطني للتكوين، بعنوان "التحول الرقمي وصناعة المحتوى الهادف، والأمن السيبراني.. تحديات ورهانات"، الذي يدارت بتنظيمه الجمعية الولائية لترقية الشباب والطفولة، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة والتكوين والتعليم المهنيين، وجامعة بسكرة، بشعار "بلادي دي زاد"، بمشاركة أساتذة وخبراء في المجال.

أوضح المتحدث، أنه لا يمكن تناول التحول الرقمي، دون الحديث عن "الأمن السيبراني"، لأن أهمية البيانات والحفاظ عليها، يعد موضوعا بالغ الأهمية، مشيرا إلى أن مؤتمر 7 ديسمبر 2024، الذي نظم بقصر المؤتمرات "عبد اللطيف رحال" في العاصمة، كان محطة فارقة، حيث أعلنت الجزائر عن استراتيجيات الذكاء الاصطناعي، وشملت 6 محاور بالغة الأهمية وهي: التكوين، التدريب، التعليم، الخوارزميات وقواعد البيانات "داتا سنتر"، مشددا على أهمية بناء المعطيات بالجزائر، ولفت بالمناسبة، إلى أن "الرقمنة ما هي إلا تكديس للبيانات، والذكاء الاصطناعي هو الذي يسمح بمعالجة تلك البيانات بطرق ذكية، من أجل تصميم أنظمة وخوارزميات ذكية تستطيع استشراف المستقبل..." يقول نفس الخبير.

وأكد رئيس الجمعية الولائية لترقية الشباب والطفولة، سليم بوخيلة، أن هذا الملتقى يستهدف صناع المحتوى، وشباب ومسؤولي خلايا الإعلام والاتصال بالهيئات والمديريات العمومية والخاصة في ولاية بسكرة، ومن يستخدمون التطبيقات الرقمية

## إليزي وجانت

## رصد 1400 طائر من مختلف الأنصاف

رصد أكثر من 1400 طائر من مختلف الأنصاف بالمناطق الرطبة في ولايتي إليزي وجانت، خلال السنة الجارية، من طرف الشبكة المحلية للأحظى الطيور، بمحافظة القنات، حسبما علم لدى الهيئة.

تندرج هذه العملية، في إطار الإحصاء العالمي الشتوي للطيور المائية المهاجرة، التي تتوزع على نحو 20 صنفا ما بين طيور مائية وغير مائية، كما أوضحت لـ"وآ"، المكلفة بالاتصال بمحافظة القنات، آمال بلفيت، وبخصوص الإحصاء الوطني للطيور المعشاة، فقد تم خلال شهر ماي المنقضي، رصد 1438 طائر، منها 953 طائر مائي، و485 طائر غير مائي، بمحطة تصفية المياه المستعملة في تينيمري، والمصب النهائي للمياه المستعملة، وعبر مناطق "سقي" و"ككونين"، و"تيفريتين"، على بعد 70 كلم من مقر الولاية، حسب المصدر.

وعن أنواع الطيور التي تم رصدها وإحصاؤها خلال سنة 2024، فإنه يتمثل في أنصاف طائر الرخمة المصرية المهدد بالانقراض، والصقر الوكري، وغطاس أسود الرقبة الذي رصد هذا العام، بعد غياب لمدة أربع سنوات عن المنطقة، ورصد أربعة (4) أنواع لطائر النورس على غير العادة، كونه يعيش في البحر، وطائر البلشون الرمادي بأعداد باقت 400 طائر، إلى جانب قلق أبيض يحمل خانما معدنيا مرقما ببولونيا، حسب المتحدث. يجدر الذكر، أن الشبكة المحلية للأحظى الطيور بولاية إليزي، تقوم برصد الطيور وإحصائها، ومعرفة الأمراض التي تصيبها، حيث تقوم بتحويل الطيور المصابة لطبيب البيطري بمديرية المصالح الفلاحية، فضلا عن قيامها بإحصائها الأسبوعي للطيور محليا، حسبما أشير إليه.

ب. س

ب. س

## مديرية المصالح الفلاحية بفراداية تخصيص 1647 هكتار من الأراضي الزراعية للحبوب

تستهدف حملة الحرث والبذر التي انطلقت مؤخرا، في ولاية غرداية، برسم الموسم الفلاحي 2024/ 2023، مساحة 1647 هكتار تخص للرش الجوي، لزراعة الحبوب، حسبما أفادت به مديرية المصالح الفلاحية.

وتسجل المساحة الزراعية المخصصة للحبوب، زيادة 347 هكتار، بما يعادل 21 بالمائة مقارنة بالموسم الفلاحي الماضي (1300 هكتار)، فيها الحبوب الرئيسية المتمثلة في القمح الصلب (1387 هكتار) والشعير (260 هكتار)، كما علم خلال إطلاق هذه الحملة، من قبل والي الولاية عبد الله أبي نوار، بمنطقة سب سيب (جنوب الولاية).

واتخذت الجهات المعنية، كافة التدابير لدعم مزارعي الحبوب، بتنفيذ تعليمات السلطات العليا في البلاد، المتعلقة بتنمية المحاصيل الاستراتيجية على مستوى ولايات جنوب البلاد، من بينها ضمان المخدلات والبذور، وتسهيل إجراءات تعبئة موارد المياه الجوفية، وكذا مشاريع الطاقة، لربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء. وأكد والي الولاية غرداية، بفضل أنشطة التحسيس وتشجيع السلطات العمومية لتنمية المحاصيل الاستراتيجية، خاصة شعبة الحبوب، لضمان الاكتفاء الذاتي. وأضاف أن هذا التشجيع، سمح أيضا بتعميم المكننة الزراعية وتخصيص التربة واستخدام بذور مختارة لزيادة المحاصيل. ولضمان موسم فلاحي ناجح، نصبت مصالح الفلاحة، لجنة ولائية مكلفة بمتابعة مختلف مراحل هذه الحملة، إلى جانب برمجة خراجات ميدانية لتعميم التقنيات الزراعية.

للتذكير، حققت ولاية غرداية، أزيد من 42 ألف قنطار من الحبوب، خلال الموسم الفلاحي المنصرم، وتتوقع أن تصل كميات المحاصيل إلى 68 ألف قنطار. برسم الموسم الفلاحي الحالي.

ب. س

ب. س

## ورقلة | إطلاق مشاريع تنموية بحاسي مسعود

بلدية حاسي مسعود، مثلما أشير إليه، في سياق الجهود الرامية إلى التمكن بالمحيط البيئي، استأنفت دائرة حاسي مسعود (80 كلم جنوب شرق ورقلة)، من مشروع تحويل مصبات المياه المستعملة، المتواجدة بالقرب من المنطقة العمرانية، نحو المصب الجديد على مسافة 17 كلم، كما أوضح نفس المصدر.

ويجري في إطار هذا المشروع، إنجاز تجهيز محطة للضخ تتجاوز تكلفتها المالية 509 مليون دينار، بالإضافة إلى إنجاز قناتين للضخ، كما ذكرت مصالح الولاية.

ب. س

ب. س

وخصص، في إطار ميزانية بلدية حاسي مسعود، غلاف مالي تفوق قيمته 128 مليون دينار، لإنجاز الطرقات يحي سي الحواس، حيث أسندت هذه العملية، إلى شركة مختصة في الأشغال الكبرى، كما استفاد حي المقراني بنفس الدائرة، التي تشكل من بلدية واحدة، من عملية مماثلة، تشمل إنجاز طرقات على مسافة 3,5 كلم، وبلغت نسبة تقدم الأشغال بهذا المشروع 40 بالمائة، فيما يرتقب إطلاق خمس عمليات تنموية أخرى، تتعلق بإنجاز طرقات، وإعادة الاعتبار لأخرى عبر مناطق متفرقة

ب. س

ب. س

أدرجت عدة مشاريع تنموية، لفائدة دائرة حاسي مسعود بولاية ورقلة، ضمن برنامج التنمية المحلية المختلفة، والتي من شأنها تحسين الإطار المعيشي للسكان، حسب ما أفادت مصالح الولاية.

ومن ضمن تلك المشاريع المنطلقة، إنجاز الهيئة الحضرية بحي "272 سكن"، بما فيها تركيب شبكات الإنارة العمومية وصرف مياه الأمطار، وإنجاز الأرصفة، ومساحات خضراء مزودة بشبكات لسقي بالتقطير، كما جرى شرحه.

ب. س

ب. س

## أولاد جلال | 15 ألف منزل يستفيد من كواشف تسرب الغاز

بالولاية، في هذا الإطار، وذكر نفس المتحدث، أن هذا العدد من المنازل، استفاد من هذه الأجهزة بصفة مجانية، بعد معاينة أعوان المديرية للأجهزة التي تشغل بالغاز في المنازل المعنية، للتأكد من مدى مطابقتها للمعايير الأمنية والتقنية، واستنادا لنفس المصدر، فإن تعميم وضع هذا النوع من الأجهزة، يندرج في إطار تجسيد المديرية العامة لمجمع "سونلغاز" لتعليمات

استفاد 15 ألف منزل بولاية أولاد جلال، من وضع أجهزة الكشف عن تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، منذ ديسمبر 2023، حسب ما علم من مدير توزيع الكهرباء والغاز محليا، حاكم الشافعي.

وصرح نفس المسؤول، بأن عملية تركيب هذه الأجهزة لفائدة 15 ألف منزل عبر الولاية، استهلكت في 11 ديسمبر 2023، إلى غاية ديسمبر 2024، حيث استفادت منها البلديات الست

ب. س

ب. س

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## إعلان طلب العروض الوطني المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا 18 / 2024

توضع الأظرفة الثلاثة في ظرف آخر خارجي معلق ومهم التسمية ويحمل العبارة التالية:  
إلى السيد مدير مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء والولاية مائة  
06 شارع أول نوفمبر 1954 مائة

لا ينتج إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض،  
إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 18 / 2024

أشغال التهيئة لمنطقة التوسع السياحي (ZET) الخليج الغربي، شطابيل.  
حددت مدة تحضير العروض خمسة عشر (15) ابتداء من تاريخ أول صدور الإعلان عن طلب العروض في النشرة الرسمية لشركات التعامل العمومي أو في الصحافة يوافق آخر يوم وآخر ساعة لإيداع العروض آخر يوم من مدة تحضير العروض، قبل الساعة (00. 12) ما ساعة محلية.  
إذا صادف آخر يوم لإيداع العروض يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تقبل إلى يوم العمل الموالي  
تكون جلسة فتح ملفات الترشيح الأظرفة التقنية والمالية علنية في نفس اليوم وذلك بمقر مديرية التعمير الهندسة المعمارية والبناء وتصيير العروض على الساعة (00. 14) ما ساعة محلية.  
يبنى التمهيدون ملزمين بعروضهم لمدة تحضير العروض - ثلاثة (03) أشهر ابتداء من يوم إيداع العروض  
يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة عامة للمتعهدين الراغبين حضور جلسة فتح الظروف.

فيما يخص قدرات الهيئة رئيس التجمع يجب أن يكون لديه على الأقل مشروع في ميدان VRD أو أشغال عمومية أو تهيئة خارجية (قنوات الصرف) - مبررة بشهادة الإنجاز معتمدة من طرف صاحب المشروع عمومي.  
- معدل الإحصائيات المالية للثلاث سنوات 2016 - 2017 - 2018 يجب أن يكون أكبر من أو يساوي 00. 000. 000. 20 دج.  
والمقاولات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط لدى: مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء.  
تكون العروض مرفقة إجباريا بجميع الوثائق سارية المفعول المطلوبة في دفتر الشروط (العروض التقنية).  
يقدم العرض في ثلاثة أظرفة منفصلة.  
ظرف يتضمن عبارة (ماف الترشيح) يحتوي على جميع الوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط (العروض التقنية).  
ظرف يتضمن عبارة (العروض التقني) يحتوي على جميع الوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط (العروض التقنية).  
ظرف يتضمن عبارة (العروض المالي) يحتوي على جميع الوثائق المنصوص عليها في دفتر الشروط (العروض التقنية).  
الوثائق المطلوبة هي الوثائق المنصوص عليها في المادة 05 (صفحة 05 و06) من دفتر الشروط (العروض التقنية).

ولاية عنابة  
مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء  
ر. ت. س. 53. 00078. 2301. 0002  
ثابت، 038. 86. 29. 02. 45- 28 / 038. 86- 45- 31- 60 / فاكس؛

تعلن مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء وولاية عنابة عن طلب العروض الوطني المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا المتعلقة بالعملية التالية:  
الموضوع: أشغال التهيئة لمنطقة التوسع السياحي (ZET) الخليج الغربي، شطابيل.  
(حفر فتح الطرقات، قناة تصريف المياه القنطرة)  
أهلية المؤسسات، يسمح بالمشاركة للمقاولات أو جميع المقاولات الذين يحققون الشروط

قدرات دنيا.  
فيما يخص شهادة التأهيل والتصنيف المهني المختصة في (الأشغال العمومية أو الري) كشفاط رئيسي والتصنيف في 03 وما فوق  
والذين أنجزوا على الأقل مشروع في ميدان تهيئة VRD أو أشغال عمومية أو تهيئة خارجية (قنوات صرف المياه) مبررة بشهادة حسن الإنجاز معتمدة من طرف صاحب المشروع عمومي.  
- معدل الإحصائيات المالية للثلاث سنوات 2016 - 2017 - 2018 يجب أن يكون أكبر من أو يساوي 00. 000. 000. 20 دج.  
تجمع مقاولات.  
رئيس التجمع تتوفر فيه شرط شهادة التأهيل والتصنيف المهني الدرجة 03 وما فوق في (الأشغال العمومية أو الري) كشفاط رئيسي وأعضاء التجمع يجب أن تتوفر فيه شرط شهادة التأهيل والتصنيف المهني في (الأشغال العمومية أو الري) كشفاط رئيسي الدرجة 02 وما فوق.



## التكوين المهني بأموال البواقي

### 140 مليون دينار لترميم وتجهيز 10 مؤسسات

خصص غلاف مالي يفوق 140 مليون دينار، لترميم وتجهيز 10 مؤسسات تكوين مهني، عبر عدة بلديات ولاية أم البواقي، حسبما علم من المدير المحلي للتكوين والتعليم المهنيين، توفيق مراد. وأوضح المسؤول في تصريح لـ "ع" أن هذا الغلاف المالي الذي استفاد منه القطاع، يرمي لترميم وإعادة تأهيل 8 مراكز تكوين مهني ومعهدين (02) متخصصين. وتتمثل عمليات الترميم والتجهيز، التي ستطلق -وفقا للمصدر- في غضون الثلاثي الأول من سنة 2025، في ترميم الأسوار الخارجية لهذه المؤسسات، وإصلاح الكمامة والتدفئة المركزية، إضافة إلى اقتناء تجهيزات للمطابخ وغيرها. كما ذكر السيد مراد، في سياق آخر، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، استفاد برسم سنة 2024، من عملية وصفا بالمهمة، تتمثل، حسب، في تخصيص 39 مليون دينار لتحويل داخلية المعهد الوطني للتخصص في التكوين المهني (فندقة التخصص) ببلدية عين البيضاء إلى "فندق تطبيق بيادغوجي".

وهل في هذا الصدد، بأن هذا الهيكل سيتمكن من تصليح هذا التخصص التكويني، من القيام بأعمالهم التطبيقية في مجالات التدفئة والأطعمة والاستقبال، واكتساب المهارات المهنية اللازمة في هذه الشعبة، مبرزا بأن أشغال إعادة تهيئته ستطلق "خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2025".

ع- ف

## هياكل الصحة العمومية

### توظيف 38 طبيا أخصائيا في 2024

تدعمت هياكل الصحة العمومية بولاية أم البواقي، منذ بداية السنة الجارية (2024)، بـ 38 طبيا أخصائيا، حسب ما أفاد به مفتش بالمديرية المحلية للصحة، هاشم بلحات، وأوضح نفس المسؤول، في هذا الصدد، أن الأطباء الجدد المنضمين (دفعه 2024)، تم توزيعهم على 6 مؤسسات عمومية استشفائية، ومستشفى واحد متخصص ببلديات عين مليلة، عين فكون، أم البواقي، عين البيضاء، ومسكينة. وأضاف أن الأطباء الجدد يزاولون مهامهم في العديد من التخصصات، على غرار طب الأطفال وأمراض النساء والتوليد والطب الداخلي والأمراض المعدية، بالإضافة إلى تخصصات أخرى كجراحة المسالك البولية والعظام. وتم كذلك، خلال سنة 2024، توظيف 147 ممرض، و17 مساعد، تعرض في التخدير والإنعاش، حسب ما تمت الإشارة إليه.

ع- ف



## إطلاق مشاريع مائية جديدة بقسنطينة

# تعزير إمدادات المياه والصرف الصحي بداية 2025

شرعت ولاية قسنطينة، في تنفيذ جملة من البرامج التنموية في قطاع الري، وتتضمن حفر وإنجاز 5 أنفاق مائية في عدة بلديات، لتوفير المياه الصالحة للشرب

**شبيلة ح.**  
وتركيب 33 مضخة بتدفق إجمالي يبلغ 8500 متر مكعب في الساعة. وشملت الإنجازات أيضا إنشاء 3 خزانات بلدية ابن باديس بسعة 6500 متر مكعب، 4 خزانات بابن زياد بسعة 5700 متر مكعب، بالإضافة إلى إنشاء 133.6 كلم من القنوات بمختلف الأقطار، وخزانين علويين بسعة 1500 متر مكعب، عين نحاس وبالمقاطعة الإدارية علي منجلي، وخزان بسعة 3500 متر مكعب في عين عبيد، لتزويد المواطنين بمياه الشرب.

أما فيما يخص مشاريع الصرف الصحي، فقد تم تنفيذ أشغال لحماية وادي بومرزوق من انزلاقات التربة، وحماية المدينة الجديدة عين نحاس من فيضانات الأمطار، بالإضافة إلى تكملة تهيئة حي الإخوة عباس.

أكدت نفس المصادر، أن هناك عدة مشاريع في طور الإنجاز، من بينها محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية الخروب، بطاقة 65 ألف متر مكعب يوميا، فضلا عن استكمال محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية زيفود يوسف، بطاقة 16 ألف متر مكعب في اليوم، فيما تشمل المشاريع الأخرى، توسعة شبكة الصرف الصحي، لربط المصبات بالقناة الرئيسية وإزالة النقاط السوداء، بالإضافة إلى إعادة تأهيل قناة الصرف الصحي نحو محطة التصفية بقسنطينة، واستكمال ربط قنوات الصرف الصحي الرئيسية نحو محطة التصفية في مرحلتها الأول.

كما استفاد القطاع، من عدة مشاريع خلال السنتين الأخيرتين، حيث تم إنجاز 8 محطات ضخ،

كشفت مديرية الموارد المائية بقسنطينة، عن تخصيص غلاف مالي بقيمة 300 مليون دينار، لتمويل مشروع إنجاز، تمديد، وكهربة هذه الأنابيب التي تشمل بلديات الخروب، حامة بوزيان، يدوش مراد وابن زياد، على أن تستغرق عملية الإنجاز 18 شهرا.

إضافة إلى ذلك، ستبدأ المديرية، حسب نفس المصادر، في دراستين لتمديد شبكات المياه إلى مركبتين صناعيتين، حيث يهدف المشروع الأول، إلى تمديد المياه للمركب الصناعي في عين عبيد، بتكلفة 15 مليون دينار، وفي مدة إنجاز 12 شهرا، بينما يستهدف المشروع الثاني، المركب الصناعي في سيدي رمان، بتكلفة 35 مليون دينار، ومدة إنجاز 12 شهرا.

## يعرف مشاكل تقنية وخدمائية

# المركز الجديد لمرضى السرطان بحاجة لحلول عاجلة

تستمر معاناة مرضى السرطان، في المستشفى الجامعي الحكيم "ابن باديس" بقسنطينة، رغم افتتاح مركز مكافحة السرطان قبل أشهر قليلة، طال انتظاره لمدة 19 عاما، وشهد تعاقب 9 وزراء و10 مديري صحة، وبات يعرف بين المرضى بالمشروع المدشن المعطل، نظرا للمشاكل العديدة التي لا تزال قائمة به.

**ح. شبيلة**  
قادرين على الاستفادة الكاملة من هذا الصرح الصحي، للإشارة، فإن هذا المرفق الذي انتظره مرضى قسنطينة والجهة الشرقية طويلا، كان نقطة سوداء في المنظومة الصحية بالولاية، حيث عرف هذا المشروع، تأخرا كبيرا في الإنجاز، بعدما تم تسجيله سنة 2006، وظلت ورشته مهملة لسنوات طويلة، قبل أن يستأنف العمل به في السنتين الأخيرتين، ليطلب المرضى المسؤولون، وعلى رأسهم وزير القطاع، ووالي الولاية، بإيجاد حلول عاجلة وفعالة، حتى يتمكنوا من الحصول على الرعاية الصحية التي يحتاجونها، خاصة أن هذا المركز الجديد لمكافحة السرطان، جاء لتخفيف الضغط على المستشفى الجامعي، إذ تقدر طاقته الاستيعابية بـ 64 سريرا، كما يضم قاعتي عمليات وأخرى للإنعاش، بالإضافة إلى مخبر لتحليل الخلايا والأنسجة.

يعرقل سهولة نقل المرضى بين الطوابق، كما لا يزال التسرع النشوي الجديد خارج الخدمة، ولم يتم تشغيل جهاز السكاتير حتى الآن، وهو ما يحرم المرضى من الخدمات الطبية الضرورية.

وأفاد المرضى، بوجود تسربات في الترميم الصحي في معظم الغرف، ما يزيد مشقة الإقامة في المركز، معربين عن استيائهم الكبير لعدم توفر شبكة هاتمية في المركز، وهو ما يصعب على الأطباء التواصل مع المصالح المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، الطابق الذي يحتوي على قاعة العمليات فقط، ما يزيد من معاناة المرضى في الطوابق الأخرى، بالإضافة إلى ذلك، توجد مضخات هوائية في الطابق الأول فقط، ما يعقد تقديم الرعاية الصحية.

وأشار المشكون، إلى تعطل المصعد الهوائي قبل وبعد التدشين، والذي لا يتسع لسرير المريض، ما

كشفت المرضى، بالمركز الجديد الذي دخل الخدمة في سبتمبر الماضي، عن العديد من المشاكل التي تواجههم، والتي أثارها النائب البرلماني عبد الكريم بن خلاف، في سؤال شفهي وجهه مؤخرا لوزير الصحة. ومن أبرز هذه المشاكل، نقص الأكسجين في الطوابق العليا، نتيجة عدم ربطها بالشبكة الضرورية.

وأكد البرلماني، أن هذه المشكلة لم تكتشف إلا بعد الانتهاء من الدراسة والإنجاز، إذ تم ربط الطابق الذي يحتوي على قاعة العمليات فقط، ما يزيد من معاناة المرضى في الطوابق الأخرى، بالإضافة إلى ذلك، توجد مضخات هوائية في الطابق الأول فقط، ما يعقد تقديم الرعاية الصحية.

وأشار المشكون، إلى تعطل المصعد الهوائي قبل وبعد التدشين، والذي لا يتسع لسرير المريض، ما

## لتسوية العراقيين و ضمان التسهيلات

### لجنة تقنية لترقية الاستثمار الفلاحي بسطيف

أنصبت اللجنة التقنية لترقية الاستثمار الفلاحي، مؤخرا، بولاية سطيف، حسب ما علم من مصالح الولاية، التي أوضحت أن مراسم التنصيب جرت بإشراف الأمين العام للولاية، عبد الفتاح بن قرقورة، والمدير العام للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، محمد أمزيان لغناسري، بحضور مديري الإدارة المحلية والتشغيل والشؤون العامة والمصالح الفلاحية محليا، والمفتشة العامة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

استأذنت نفس المصدر، أكد السيد بن قرقورة، بالناسية، مرافقة عمل هذه اللجنة والالتزام بتسوية العراقيين التي تعترض الفلاحين، وتمكين المستغلين الفلاحين للأراضي الفلاحية من كافة التسهيلات التي وضعتها الدولة، ضمن المقاربة الشاملة لتعزيز الأمن الغذائي، التي تبتني من الرهانات التي تسمى السلطات العليا في البلاد إلى تصفيته، في ظل وجود إرادة سياسية قوية للتهوض بالقطاع الفلاحي، وجعله مصدرا مهما للثروة.

وأفاد نفس المصدر، أن هذه اللجنة، تعنى بدراسة مختلف صيغ الاستثمار الفلاحي، واقتراح مختلف الحلول للوضعيات محل نزاع، كما تم خلال نفس المراسم، تقديم عرض مفصل حول وضعية الجيومات الفلاحية بالولاية، وكذا الحالات العالقة ضمن مختلف الأطر القانونية (السابقة، المتعلقة بالامتياز الفلاحي، وادستها والتفصيل فيها، وفق نفس المصادر).

وتخلل أشغال تنصيب هذه اللجنة، حسما تم توضيحه، تقديم صيغيات من قبل المدير العام للديوان لكافة أعضاء اللجنة، حول آلية وطريقة عمل اللجنة، ووضع ورقة طريق معالجة وتسوية الوضعيات العالقة، في إطار تطوير القطاع الفلاحي، طبقا للتشريع ساري المفعول.

ب- أ

## التكوين في الماوقالية

### تسليم 364 شهادة لعاملين المشاركين

سلم فرع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية الماوقالية بسطيف، منذ جوان المنصرم، ما لا يقل عن 364 شهادة تكوين في الماوقالية، تسمح للطلبة الجامعيين الجامعين للأفكار، بإنجاز مشاريع استثمارية، حسب ما علم من مدير نفس الفرع.

وأوضح السيد حسين معموري، أن مصالحه أشرقت منذ جوان المنصرم، على إجراء دورات تكوينية لتأطير 364 طالب من جامعتي "محمد بن باديس" (سطيف 1)، و"فرحات عباس" (سطيف 2)، وفرحات عباس (سطيف 3)، قصد تثقيفهم في مختلف التخصصات العلمية الخاصة بمجال الماوقالية، وتزويدهم من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة في مختلف المجالات، على غرار الفلاحة والصناعة والتجارة والإعلام والأعمال الحرة والجرف.

وأضاف، أن هؤلاء الطلبة، تابعوا دورات تكوينية (حسب مجالات مشاريعهم)، أشرف عليها أكاديميون ومهنيون وإدارات من الفرع الولائي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية الماوقالية، لمدة 21 يوما، تلقوا خلالها معلومات شاملة، تسمح لهم بالإلام بمختلف جوانب مشاريعهم، لاسيما ما يتعلق بمرورهم، في مراكز تطوير الماوقالية المتواجدين بجامعتي سطيف 1 و2.

كما أفاد المتحدث، أن هذه التريصات التكوينية، سوف تتوسع قريبا لتشمل فئة الشباب حاملي المشاريع، من خريجي مؤسسات قطاع التكوين والتعليم المهنيين، حيث تم في هذا السياق، إبرام 7 اتفاقيات مع مديرية القطاع والمعتاد جار لفتح مراكز تطوير الماوقالية بمختلف معاهد ومراكز التكوين المهني، قصد تصديق هذه الاتفاقيات.

في سياق متصل، أفاد نفس المسؤول، بأن قافلة إعلامية أطلقتها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية الماوقالية بسطيف، جاءت منذ تاريخ 22 ديسمبر 2024، لمختلف مناطق الولاية، بغية تعريف الشباب، الذين استأذوا في وقت سابق، من تكوين، في إطار أجهزة الدعم، وحتى اصحاب الماوقالية الجرة، بالآليات الجديدة لتقديم المشاريع الاستثمارية.

ب- أ



## 50 مليون دينار لإعادة الاعتبار لـ "تيليفريك سكيكدة"

### متوقف منذ 2016

الاستعمال سنة 2009، وإذا كان العديد من سكان سكيكدة، انتقدوا صراحة مشروع المصعد الهوائي الذي اعتبروه "فاشلا" بكل المقاييس، نظرا لغياب دراسة مدققة من مدينة سكيكدة، من جهة، ومن جهة أخرى، لم يحقق الهدف الذي من أجله أنجز المشروع، ناهيك عن سوء اختيار الموقع الحالي، حيث كان الأجدر إنجازه على مستوى العديد من شواطئ سكيكدة، فإن البعض الآخر يأمل أن يتم إنجاز محطة رابعة، تربط محطة بوعملى بحي مسيرين، ومحطة أخرى على مستوى حي الزفاز، ما سيسهل على المواطنين التنقل إلى الحين بكل أريحية.

تتضمن المصعد الهوائي لسكيكدة، ثلاث محطات موزعة بكل من مرتفعات حي بوعباس وبوعملى والمحطة البرية "محمد بوضياف" وسط المدينة، بطول كلي يقدر بـ 1985 متر، وتتوفر على 22 مركبة بسعة 15 شخصا لكل عربة، ودخلت المحطة الاستغلال الفعلي سنة 2009، وكانت تسيرها حينها، المؤسسة الجزائرية للنقل للمصاعد الهوائية، غير أنه ومنذ 2016 توقفت المصعد عن الاستغلال، بسبب قلة المردودية، حيث سجل 5 آلاف مسافر في شهر فقط، يذكر أن أشغال تيليفريك سكيكدة انطلقت في أبريل 2007، من طرف المجمع السويسري "غرافانزا" ومؤسسة سابنا الوطنية، بكلفة 1.3 مليار دينار، ودخل حيز

استفاد المصعد الهوائي "تيليفريك" سكيكدة، في إطار قانون المالية لسنة 2024، من عملية إنجاز دراسة إعادة الاعتبار للمصعد الهوائي، حيث أُنشئت العملية المؤسسة استغلال "متر و الجزائر" (سبسم)، بغية إعادة بحث استغلاله، حسب ما علمته "المساء" من مديرية النقل للولاية. وكشف المصدر، بالناسية، عن وضع دفتر الشروط للمصادقة عليه على مستوى لجنة المصفاة المؤسسة "متر و الجزائر"، بعد تخصيص مبلغ مالي قدره 50 مليون دينار.

بوجمعة ذيب





مدير السياحة والصناعات التقليدية بعين صالح حميدة بن زاير لـ "المساء":

## نأمل في تنمية الولاية لتتحول إلى منطقة مكوث

- فن معماري بارز ومعالَم تعكس ثراء وأصالة المنطقة
- مشاريع استثمارية لتعزيز الحضارة الفندقية
- رصيد هام من الصناعات التقليدية
- اعتماد 5 مسارات سياحية ووضعتها تحت تصرف الزوار

تتمتاز ولاية عين صالح، الواقعة بجنوب الوطن، بموقع استراتيجي هام، لتوسطها 6 ولايات، وهي منطقة عبور ونقطة مركز بالنسبة للجزائر، استحدثت ضمن التقسيم الإداري الجديد، تتمتاز بفن معماري بارز جدا، وتضم جملة من المعالم، تعكس ثراء وأصالة المنطقة، تربط الماضي بالمستقبل، ويتجلى ذلك من خلال الجانب المعماري، حيث يتم إحياء المرافق العمومية، من أقواس وأشكال هندسية تعبر عن أصالة المنطقة، حتى لا تفقد هويتها، كما تتمتاز الولاية بخصوصيات، تؤهلها لأن تكون قطبا سياحيا وصناعيا وفلاحيا بامتياز.

### «وردة زرق»

ناهيك عن المؤسسة الفندقية العمومية "تديكلت" وباجودة" لأحد الخواص، وهندك آخر متوقف عن النشاط لإعادة الاعتبار له، وإلى جانب ذلك، تتوفر الولاية على هياكل شبابية قطاع الشباب والرياضة تقي بالغرض، لاسيما ببلدية "إينغر".

وأضاف المسؤول، أن عدد المؤسسات الفندقية بالولاية، من بينها مؤسسة عمومية، توفر ما يقارب 500 سرير، ومشاريع استثمارية لتعزيز الحضارة الفندقية، لتصل إلى ما يزيد عن 700 سرير. مشير إلى أن مصالحه، تعمل على مراقبة الوكالات السياحية التي تضاعف عددها في ظرف سنة ونصف السنة، حيث انتقل من 5 وكالات، إلى 12 وكالة سياحية معتمدة، وقد تم هذه السنة، تسجيل ارتفاع ملموس لعدد السياح الأجانب الذين تواجدوا في عين صالح، والذي قدر بـ 250 سائح أجنبي، إضافة إلى السياح من داخل الوطن.

### مؤشرات جد إيجابية في شق الاستثمار

قال بن زاير، إنه في إطار المؤشرات التي سجلتها الولاية في شق الاستثمار، وسياسة توجه الدولة إلى تعزيز كل ما هو استثمار، فإن قطاع السياحة بولاية عين صالح، يعد من القطاعات التي تراهن عليها لتحقيق الثروة ومناصب العمل، حيث تسجل الولاية، مؤشرات جد إيجابية، مقارنة مع بعض الولايات التي لا تفسد الخصوصية.

وكوعاء عقاري، أشار المتحدث، إلى تخصيص شريط من الدخل الشمالي للولاية، تجري به أشغال مشروع لإنجاز مؤسسة فندقية، موضحا أنه من بين مكاسب الولاية، تشغيل عمل الجبان، خاصة اللجنة المكلفة بتطوير العقار الموجه للاستثمار، حيث أعطت إضافة لرفع العراييل، وتنصيب خلايا من أجل تذليل الصعوبات لإجمالي المشاريع الاستثمارية، فيما توجد بعض الموقوفات فقط لتلك الارتباط بالولاية الأم تفرست لتطهير العقار.

وقال محدث "المساء"، إن الولاية سابقا، تم تسجيل منطقة توسع بسبب عدم توفر العوامل، فكانت الأولوية لمشروعين، وتم اقتراح دراسة لإنجاز مقر للمديرية، على غرار باقي القطاعات الأخرى، خاصة وأن الولاية المستحدثة، تحتاج إلى كل المرافق العمومية، وقد تم تسجيل دراسة لإنجاز "سويقة"، مشير إلى أن عين صالح، تعتبر الولاية الوحيدة المستحدثة التي سجلت مشروع "سويقة"، لامتيازها برصيد هام بالنسبة للصناعات التقليدية، التي تعتبر رافدا من روافد الاقتصاد الوطني، إذ تعززت الولاية، باستحداث غرفة للصناعات التقليدية خدمة للحرفيين المحليين.

في هذا الصدد، أكد مدير السياحة والصناعات التقليدية بعين صالح، حميدة بن زاير، أن عاصمة "تديكلت"، التي تحمي بالآمازيغية "كف اليد"، كونها منطقة مسطحة، أن الولاية المستحدثة انفصلت عن ولاية تفرست، التي تمثل الحضارة العالية لـ "السقار"، ومن خلال تصديق سياسة الحكومة، تتطلع السلطات المحلية بالولاية، لأن تأخذ عين صالح حقا من التنمية كبنية الولايات، لاسيما مع توفرها على كل المؤشرات والقومات لتحقيق ذلك، موضحا أن قطاعه يحاول رسم خطة عمل، بإشراف مباشر من المسؤول الأول للولاية، بمعية تشخيص الواقع لتحديد آفاق قطاع السياحة، بالتنسيق مع الشركاء الحقيقيين.

كما أضاف لـ "المساء"، بالبناسية، أن مصالحه تعمل على جعل عين صالح منطقة مكوث، من خلال المؤشرات الإيجابية التي تتوفر عليها، حيث تشهد المؤسسات الفندقية بالمنطقة، حركية جد نشطة، تلتها فئة رجال الأعمال الذين يمثلون الشركات البترولية، باعتبار أن الولاية تتمتاز بنسيج اقتصادي هام، الأمر الذي يعطي نوعا من الانتعاش للمؤسسات الفندقية، فضلا عن المجموعات السياحية المتوافدة على الولاية.

وأشار مسؤول القطاع السياحي بالولاية، إلى أن طبيعة الولاية عذراء، وهي من أهم المناطق المستهدفة من السياح الأجانب، خاصة منطقة "تيلمين"، التي تعد منطقة طيبة، ولها أهمية كبيرة، لاحتوائها على عدة أصناف حيوانية ونباتية، ومياه القلعة دائمة، الغاية المتجربة داخل حضارة الأهقار، التي تتميز بضامة أشجارها وطولها، إضافة إلى موقع أثري هام ببلدية إينغر، ونقوش تقيمتين، ومنطقة تاجمون، إذ يتم الترويج لهذه المواقع كمكتنوج سياحي جدير بالزيارة.

وأضاف محدثنا، أن عين صالح تتميز بعدة قصبات، من بينها قصبة "باجودة" في قلب مدينة عين صالح، التي تضم عدة معالم ورموز تاريخية، ومن المتوقع أن تستفيد من عملية إعادة الاعتبار، بعد رفع التجهيز عن مشاريع خاصة بها، وقد تم تصنيفها مؤخرا ضمن التراث الوطني.

توافد 250 سائح أجنبي واختفاء في الإيواء

كشف مدير السياحة بعين صالح، عن تسجيل اختفاء في الإيواء، بالنظر للمشاريع الجاري إنجازها، تضاف للمؤسسات الفندقية والهياكل السياحية المتواجدة بالولاية، حيث تتوفر عين صالح، على 3 مؤسسات فندقية في طور الإنجاز، وبنيابة متكاملة محولة في طور الإجراء الإدارية، ستدخل الخدمة فور رفع التحفظات عنها، ومؤسسة أخرى في طور الانطلاق،

### إعادة الاعتبار للفقرات

أكد مدير السياحة، أن السلطات المحلية بالولاية، تعمل على إعادة الاعتراف لعمليات السقي بنظام "الفقرات"، والترويج له كتراث وطني، باعتبارها نظام سقي تقليدي، مضيفا أن عين صالح عاصمة "تديكلت"، تشترك في هذه العوامل التراثية والثقافية للجهة الغربية الجنوبية من بلادنا، خاصة في منطق "إينغر". كما تعد الصناعات التقليدية بولاية عين صالح، متنوعة وثرية وبديرة بالاهتمام، فقد تعززت الولاية بمرکز غرفة للصناعات التقليدية، وشهدت عدة مبادرات، وقد أوضح محدثنا، أن الولاية تعرف حضورا في كل النشاطات التقليدية والمهرجانات والصالون الدولي للسياحة في قصر المحار، بالجزائر العاصمة، وكشف مكونات الولاية من الصناعات التقليدية، واستقطاب عدد كبير من السياح، حيث تحاول مصالحه التركيز على بعض الأنشطة، خاصة منها التي تخص كل ما يمثل النخلة، وما يمثلها من التمور، وأيضاً، الجريد والفخار الذي تتمتاز به بلدية "إينغر"، وكذا الجلي والقضة التي تعرف انتشارا كبيرا.

وأشار بن زاير، إلى أن غرفة الصناعات التقليدية والحرف، تشمل عددا كبيرا من الحرفيين، يتجاوز 1000 حرفي وحرفية، حيث تراهن الولاية، على خدمة السياحة والترويج للصناعات التقليدية المحلية، بالإضافة إلى محاولة إحياء التراث المادي وغير المادي، المتمثل في الفلكلور الفني من البارود والزينة والفرايو، لأن يكون في مجال السياحة، ومن أنواع اللباس المعروف بعين صالح، "الجواي"، المصنّف كتراث الوطني موجه للمرأة في الأعراس والحفلات الخاصة، وهو ثوب خاص بالمرأة ومرتبطة بالمنطقة، وأيضاً، اللباس الرجالي من الشاش والعمامة الذي يبرز هوية ناس عين صالح، في حين تعتبر المنطقة، بجملة من الأطباق التقليدية منها "الرمود".

### مشروع السكة الحديدية في الأفق

ستعزز ولاية عين صالح، بمشروع ضخّم للسكة الحديدية، فضلا عن نسج مساعي، باعتبارها ولاية طاقوية وبترولية، يمكنها أن تكون وجهة سياحية بامتياز، حسب المتحدث، الذي يأمل أن يصبح مطار عين صالح حوسبا، لإجلب السياح من الخارج، إضافة إلى استقبال رحلات داخلية، وأن تأخذ الولاية رواجاً كبيراً من قبل وسائل الإعلام، لتسلط الضوء على السياحة بالولاية، حتى يصبح لها صيت كبير كباقي الولايات الأخرى.

### منبع "تمزقيدة" حموي بامتياز

تتمتاز ولاية عين صالح، بمنبع حموي مصنف من المناجم غير المستغلة على المستوى الوطني، وهو منبع "تمزقيدة"، الذي يمتاز بخصائص علاجية، حيث يبعد 190 كلم من بلدية قفارة الزوا، وتصل درجة الحرارة به إلى 74 درجة مئوية، ويفيد في الأمراض الجلدية والفاسل.

وأوضح مدير السياحة، في هذا الإطار، اقتراح تصنيف المنبع الجموي على مستوى المصالح المركزية للوزارة الوصية، وقد تم تصنيفه كمعجم غير مستقل، مشير إلى أنه في إطار مقترح منطقة "تمزقيدة"، التي تستقطب الزوار من ولائي البليز وتفرست، فإن المنبع الجموي سيكون له شأن كبير بالنسبة للسياحة الجموية، وهذا الجور يعد من التوجهات والرهانات التي أخذها قطاع السياحة والصناعات التقليدية بالولاية.

### اعتماد مسارات سياحية

قال بن زاير، إن عين صالح منطقة عذراء، منها منطقة "تيلكلين"، وهي عبارة عن بحيرة على مدار السنة، ومؤهلة لأن تصنف كمكتنوج طيبة، ومنطقة "إمدير 1" وإمدير 2"، ومنطقة "أوهنت" التي تتقاسم الحدود مع ولاية تفرست، تعتبر هذه المناطق، طاسيلي منسية ولها رواج عالمي، ولم تأخذ حقلها في التنمية في السابق، على حد تعبيره، فيما تعمل مصالحه في المستقبل، على الترويج لها كمكتنوج سياحي جدير بالزيارة من قبل كل المتعاملين، ووضعها تحت تصرف السياح من داخل ومن خارج الوطن، وإشراك ومبادرة من السلطات المحلية.

وأشار مسؤول القطاع، إلى اعتماد 5 مسارات سياحية، من خلال التواصل المباشر مع كل العاين، ومن خلال مخرجات اجتماع الولاية، حيث تم التطرق إلى ضرورة حصر نقاط الضعف، بتذليل الصعوبات بالتنسيق للقائهم على المرافقة للوفود السياحية، وتم اعتماد مسار "تمزقيدة" التابع لبلدية قفارة زوا، ومسار "تيلكلين" المرشحة لأن تكون منطقة رطبة، ومسار منطقة حاسي قفورة التي تتمتاز برسومات ونقوش تاريخية، ومسار آخر كان مطلبها للمتعاملين بالوكالات السياحية "إمدير 1" و"إمدير 2"، ومسار الغاية المتجربة ببلدية بقرعة الزوا، ناهيك عن مسار لجملة من النقاط على مستوى مقر الولاية، وهو متحف الحضارة، وقصبة برج دهان المعلم التاريخي والثقافي، الذي تم تصنيفه كتراث وطني، حيث يتم الترويج لهذه المسارات، ووضعها تحت تصرف الزوار خدمة لقطاع السياحة بولاية عين صالح.



رئيس اللجان الأولمبية الإفريقية، مصطفى بيراف لـ "المساء":

## المرافقة النوعية لرئيس الجمهورية وراء الحصاد الإيجابي في 2024

■ ترشيح لولاية ثالثة مطلب جماعي من أعضاء "الأونكا" ■ الرياضة الجزائرية تسير في منحنى تصاعدي على كافة الأصعدة  
■ أجندة دعمي الكامل لأبطال الجزائر ■ الجزائريون ستكون شاهدا على إنجازات "الأونكا" في العهدة 2028/2025  
■ مهمتي جعل إفريقيا وجهة أولمبية في 2036 أو 2040

محمّد تامادنازة (الرئيس الجديد للفيديرالية الجزائرية لكرة الطائرة):

لا بد من تشخيص أسباب التراجع ووضع خارطة طريق

نزل الرئيس الجديد للفيديرالية الجزائرية لكرة الطائرة، محمّد تامادنازة، ضيفا على إذاعة الصوامع الحلية، خلال الحصة الأسبوعية "فضايا رياضية"، حيث تطرّق رفقة بعض أعضاء مكتبته، إلى وضع كرة الطائرة الجزائرية، برنامجه، أهدافه والإجراءات الاستعجالية لتحسين هذه الرياضة، من خلال تجنيد كل الوسائل اللازمة والعمل على الاستجابة لتطلعات الرياضيين، خاصة الأندية وتحقيق نتائج أحسن مستقبلا.

واعتترف الرئيس الجديد، بأن كرة الطائرة الجزائرية ليست بخير، وقال في هذا الإطار "هو ما يتطلب تشخيص المشكل من خلال تنظيم لقاءات وطنية، وإعداد وثيقة بعد تبادل الأفكار، بين أعضاء المكتب الفدرالي، سيتم

الاعتماد عليها مستقبلا، من طرف الأجيال القادمة،

والبدء بسكون من الجانب الإداري، حيث سترسل كل العنيتين والعاملين في كرة الطائرة، وليس الزماني أن يكونوا مختصين، لتقديم مقترحاتهم كتابيا، على أن يتم جمع كل المعلومات والأفكار حول المشكل الحقيقي، الذي تعاني منه كرة الطائرة من كل الجوانب، والاجتماع بعد ذلك لدراستها، حيث أن كل هذه البيانات، ستكون بمثابة ورقة الطرق على المكتب الفدرالي".

ولقد استلم الرئيس الجديد مهامه رسميا، الخميس الماضي، حيث تلتزم مهمة صعبة، لتكثيف بكرة الطائرة الوطنية.

الحسن حامة

عبد الرحمان حماد، حسيبة بولرق، نور الدين مرسل، وتوفيق مخلوف، كل هذه الأسماء، خريجة الرياضة المدرسية، بالتالي تعليمية الرئيس تيون، تؤكد قناعاته التامة بأن الحفاظ على الكأس الرياضية الجزائرية في الإيفال الدولية ذات المستوى العالي، يكون من خلال التكوين القاعدي للمواهب الشابة، في مختلف الأطوار التعليمية.

■ وماذا يمكنك أن تقول عن نشاطات (الأونكا)، في الوقت الحالي؟  
■ في الوقت الحالي، أعضاء المكتب التنفيذي للهيئة، يبدون التجهيز للمعملية الانتخابية الخاصة بالعهددة 2028/2025، حيث تم اختيار الجزائر العاصمة مكانا لإجراء أشغال العملية، المرتقبة في مارس المقبل، وسيتم خلالها أيضا، انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي الجديد، الذي سيركز عمله على جعل قارة إفريقيا وجهة أولمبية بامتياز في إحدى دورتي 2036 أو 2040، بالتالي ستكون الجزائر شاهدا على أولى خطوات هذا المشروع.

علاوة على ذلك، "الأونكا" حاليا في عمل مكثف، نظير اللجنة الثرية للمواعيد القارية المرتقبة في العهدة القادمة، بداية بالبطولة الأولمبية للشباب المرتقبة بدكار السنغالية، في 2026، وصولا إلى الألعاب الأولمبية للأكبر بعصر مصر 2027، ومن بين أولوياتنا، مرافقة البلد المضيف، من خلال تقديم المساعدات المتعلقة بالجانب التنظيمي، وحتى التحضير للرياضيين الأفرقة، ليكون النجاح عنوان هذه المنافسات.

■ كيف تراقب هيئة "الأونكا" تحضيرات الرياضيين الأفرقة؟  
■ كما تعلمون إفريقيا تمتلك 50 مركزا خاصا بخصائص النخبة الوطنية، ومسؤول أول من هيئة "الأونكا"، سنضع هذه المواقع التدريبية تحت تصرف الرياضيين الأفرقة، من أجل الحصول على الأعداد الكافية لدخول المنافسات القارية في جاهزية عالية، كما سنعمل على تفعيل بروتوكولات التعاون، بين دول القارة السمراء، لإقامة ترميمات مشتركة فيما بينها.

■ وهل هناك تظاهرات أخرى؟  
■ على مشارف نهاية السنة المتقضية 2024، وقعت جمعية اللجان الأولمبية الوطنية بإفريقيا، مع الحكومة الأنغولية واللجنة الأولمبية والرياضية الحلية، بروتوكول تنظيم الألعاب الإفريقية الرابعة للشباب، المقررة بأفغولا في ديسمبر 2025، والتي تعد

كانت في دورة 2004 بأثينا اليونانية. ففهم من كلامك، أن التتويجات الأولمبية تعد معيارا لنجاح الموسم؟

■ بالطبع الحال، فالألعاب الأولمبية تعتبر أكبر تظاهرة رياضية عالمية، كونها تعرف مشاركة قياسية، بالتالي التنافس فيها يكون على أشده، لا رغبة كل رياضي في التألق والحصول على تتويج، بل بضاهية أي لقب آخر، وعليه، فالرياضة الجزائرية خلال سنة 2024، سارت في منحنى تصاعدي، ليس فقط على الصعيد التقني من حيث النتائج، بل امتد إلى الشق المتعلق بتنظيم منافسات دولية من حجم عال، وكذا التطور الكبير الذي يمس البنية التحتية للهيكل الرياضي، على غرار الملاعب الحديثة، كملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، وملعب "علي لاوي" بالديورة، إلى جانب مراكز تدريب متخصصة وقاعات رياضية مغطاة، كل هذا، في إطار مسمى تعزيز جاهزية البلاد، لاستضافة البطولات القارية والدولية، ما يعزز مكانة الجزائر على الخريطة الرياضية العالمية.

■ إذا عدنا للحديث عن أبطال الجزائر، في أولمبياد باريس 2024، ماذا يمكن القول؟

■ كما هو معروف لدى عامة الناس، المشاركة الجزائرية في أولمبياد باريس 2024، رافقتها تحديات كبيرة لمواجهة الضغوطات، التي مورست في حق الرياضيين المرشحين بامتياز لنيل الميداليات، والحمد لله، العزيمة والصبر كانا عنوان النجاح لكل متوج جزائري في هذه الألعاب، كما أن المسؤولين قاموا بكل شيء، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، الذي تابع بدقة كل التفاصيل، من أجل رفع العلم الجزائري في الإيفال الدولية، ومن هذا المنبر، أجدد دعمي الكامل لأبطالنا الأولمبيين، نور وخليف وسجاني، من أجل حصد الميداليات الأخرى في الدورات المقبلة من الألعاب الأولمبية.

■ هل ترى أن هناك أحداث بارزة أخرى، تصاف إلى إنجازات سنة 2024؟

■ تجدر الإشارة، إلى حدث لا يقل أهمية عن سابقه، والمتمثل في قرار السيد رئيس الجمهورية، بضرورة إطلاق البطولة المدرسية، المقررة يوم 11 جانفي الجاري، حيث يشكل نقطة تحول لهذه الرياضة في الجزائر، التي لطالما كانت الإخزان الرئيسي لرياضة النخبة، وخير مثال على ذلك، أبطال أولمبيين سابقون، على غرار الوزير السابق

كشفت مصطفى بيراف، رئيس اللجان الأولمبية الإفريقية، وعرض المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية، "المساء"، عن نيته الترشح لعهددة جديدة، من أجل الاستمرار في قيادة "الأونكا" لولاية ثالثة على التوالي، وذلك بإحاج من أعضاء الجمعية العامة العادية، الذين يرون أن كفاءته وخبرته، كضيفين يجعل إفريقيا وجهة أولمبية مستقبلا، وبالتحديد في دورتي 2036 أو 2040، بعد إيداع كل من جنوب إفريقيا ومصر، ملفي الترشيح لاستضافة إحدى الدوريتين.

كما ذكرى بيراف، الحصيلة الرياضية الجزائرية لسنة 2024، حيث أكد في هذا الجوار، أن إيجابياتها تفوق سلبياتها، مستندلا في ذلك بالبيانات الأولية والبرلمانية في دورة باريس 2024، والتي أثبتت نوعية المرافقة والاهتمام، الذي يولييه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بالرياضة الجزائرية، من أجل الارتقاء بها إلى مصاف الكبار.

■ حاورته: هروجة. ن

■ بداية، كيف يقيم الرئيس السابق "الكوا"، حصاد الجزائر محليا ودوليا في سنة 2024؟

■ تتويجات الموسم الرياضي لعام 2024، كثيفة بتقريب الحصاد "الإيجابي"، لاسيما وأن الميداليات المتحصل عليها في الألعاب الأولمبية، وكذا البراليمية بالعاصمة الفرنسية باريس، بصمت على مشاركة مشرفة، لترجم بكل موضوعية، نجاحه، الاستراتيجية التي تبنتها السلطات العليا في البلاد، والرامية إلى تقديم الخدمة النوعية لرياضيين النخبة، قصد تشريف الأتوان الوطنية في الإيفال الدولية، والحمد لله، كليليا نور وإيمان خليل وجمال سجاني، كانوا في الموعد مع التاريخ، حيث احتسروا الوجهة الباريسية بامتياز، رغم الضغوطات التي مورست عليهم أثناء المنافسة، دون أن ننسى فرسان الإرادة، الذين صنعوا الاستثناء، بصدهم 11 ميدالية متنوعة، منها 6 ذهبيتين بفضل أسكنر جليل عثمان (ميداليتان)، نسيمه صابو، جلال صفي، إبراهيم قندوز وعبد القادر بوعمار، جعلت الجزائر تقتصد ترتيب البلدان العربية، وعادلت بذلك أفضل حصيلة، والتي

ولد علي متفاجئ من القرار

## بن شيخة ينسحب من تدريب الكناري

أعلن مدرب شبيبة القبائل عبد الحق بن شيخة استقالته، أول أمس، مباشرة بعد تأهل فريقه إلى الدور 16 من كأس الجزائر لكرة القدم، على حساب ترشيح قائمة (0-2)، قال عبد الحق بن شيخة، في تصريحه الإعلامي "هذه آخر مباراة لي مع شبيبة القبائل، أود أن أشكر كل سكان مدينة تيزي وزو وكل أنصار النادي الذين ساندوني، وكذا المسيرين القريبين مني، على غرار المدير العام حكيم مدان"، وواصل "أنا متعب للغاية، هك أسبوع، ومهما كانت النتيجة التي يحققها النادي، سواء فاز أو خسر، فإنهم ليسوا بمعداء، أكرر، هذه آخر مباراة لي مع شبيبة القبائل".

من جهته، أكد مدير النادي الهادي ولد علي، عقب تصريحات بن شيخة، أن إدارة الشبيبة، لم تلتق أي استقالة كتابية من طرف بن شيخة، مؤكدا تعجبه من الطريقة، التي أعلن فيها المدرب انسحابه من النادي، مشير إلى أنه علم بذلك، عبر وسائل الإعلام، ليتربى ولد علي، مؤكدا أنه سيجتمع أولا مع المدرب بن شيخة، لمعرفة الدوافع التي جعلته يتخذ هذا القرار، ومنه ستتوضّح الأمور أكثر.

وتم التعاقب مع المدرب الوطني الأسبق من قبل إدارة شبيبة القبائل، خلال الصائفة الماضية، بهدف إعادة النادي إلى المسار الصحيح ولعب الأدوار الأولى. وتحت قيادة بن شيخة، يحتل فريق شبيبة القبائل الموقلة للرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، برصيد 24 نقطة ومباراة ناقصة أمام شباب بلوزداد، المقررة يوم الثلاثاء 21 جانفي الجاري، في إطار تسوية رزنامة الجولة التاسعة.

جدير بالذكر، أن "الكناري" فاز في سبع مباريات وخسر في أربع وتعادل في ثلاث مباريات، من أصل أربع عشرة مباراة خاضها في مرحلة الذهاب، فضلا عن التأهل إلى الدور السادس عشر من كأس الجزائر.

ق. د.



اتحاد الكرمة 2- أولمبي الشلف 1

## "الكرماوة" يحققون إنجازا تاريخيا

فجر فريق اتحاد الكرامة، مفاجأة مدوية بإقصائه أولمبي الشلف، نزول بطولة المحترف الأول من مسابقة كأس الجمهورية، بعد عذوة فيل بونجيتا (1-2)، في لقاء بين أولس، يملعب "أحد ديانة" بهران، يوم 32 من الشهر المنقضي.

كان المدرب بوعزة أسعد "الكرماوة" بعد صافرة النهاية، وصح قائلا "حققنا نجاحا تاريخيا بإقصاء أولمبي الشلف، بعد حضرا جديا على مواجهته، وشكرت بعناية جميع لاعبي وطاقمنا، وعضوه، وساعدا في مهمتنا التاريخية، وهراريون، وأشكرهم كثيرا على موازرتهم القوية، أتمنى من السلطات المحلية أن تلتفت إلى فريقنا، الذي ينافس الموسم الثاني على التوالي من أجل النصف، وهو هدف السامي الذي نسعى لبلوغه في الموسم الله".

## الشفاوة يغادرون مبكرا

كانت الحسرة كبيرة، على وجه مدرب أولمبي الشلف سمير راوي، الذي اعترف بحقيقة الكرامة في التأهل، وأضاف "هذا منطق كأس الجزائر، لم نقدم ما يمتحننا التأهل، ومنافسنا كان أكثر حرارة وعزيمة منا، لقد خيب بعض لاعبينا قلبي فيهم، فغضبني منعتهم بعيد الفرص، وأظن أن هذا الأمر لن يستمر، وعليهم وضع رجلهم فوق الأرض".

ولأس جوجوريك أولمبي الشلف، من بين الفرق المتأهلة إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية، الأمر الذي يمكن من لعب السحب بالنسبة للمتبعين في الشارع الرياضي الشلفي، هزيمة وأقسامه قد لا يتجرعها جميع اللاعبين استحضار الكأس حتى المبتدئ وهو أمر مشروط بتأهله المستحق إلى الدور 16 من السلسلة الأولى.

لكن ضحيته في بداية المشوار نادي أولمبي الشلف الذي ينشط في دوري الكبار.

سعيد.م / م.عبدالكريم

## مولودية بجاية تواصل التالىق

يواصل فريق مولودية بجاية تألقه في منافسة كأس الجزائر، حيث نجح في خطمي غيبة فريق جمعية الخروب وحقق فوزا مستحقا بنتيجة (12) في المباراة التي جمعت الفريقين بم ملعب الوادي بمدينة بجاية.

صرح المدرب المساعد حريزي في الإطلـ "حققتنا فوزا هاما ومستحقا أمام جمعية الخروب، في مباراة لم تكن سهلة بالنسبة لنا، بالنظر إلى طبيعة المنافس رغمعية في تحقيق نتيجته الإيجابية، الهدف سجلناه في بداية المباراة كان له الأثر الإيجابي على فريقنا في المباراة، وحزنا أكثر لبلع عن التأهل، في سفيمننا أكثر لبلع عن نتائج إيجابية في البطولة، وتحقيق الهدف المسطر، في نهاية مرحلة الذهاب .

سواءه مولودية بجاية فريق اتحاد غابة في 19، 1996م

## الحسن حامدة

## كأس السوبر الإيطالي

## بن ناصري تاهل مع ميلان للنهائي

ط ميدان المنتخب الوطني، إسماعيل بن ناصر، رفقة فريقه ميلان إلى نهائي طالبة لكرة القدم، بعد الفوز على جوفنتوس بهدفين مقابل هدف، في المباراة أول أمس، لحساب الدور نصف النهائي من البطولة المقامة حالياً، في العاصمة

و.توفیق

أنهى جوفنتوس الشوط الأول بهدف سجله التركي كيكان بلدز في الدقيقة (21)، قبل أن يتجح ميلان في قلب النتيجة لصالحه في الشوط الثاني، بتسجيله هدفين في الدقيقتين (75و71).

الجمعة اليوم الجزائر إسماعيل بن ناصر، الذي شارك أساسيا في المباراة، أكد عودته القوية إلى الملاعب، بعد عرض قبح في الدوري الجملي أمام و. خلال أول ظهور له منذ عودته من الإصابة، حيث خبط مكافئة أساسية سرعيا في تشكيلة الفريق الجديد، برسيو كيويسكو ومقدماء أم. لاقتاد، ضد "السيدة العجوز".

وشارك بن ناصر لمدة 54 دقيقة، 54 خلافا لأمم الجزائر ليال، وحصل على تقييم وصل إلى 7.4 من 10، وحاد منبه "صا ماسكو"، لعامة لالة أ. الاحصائيات.

و ناسر وأمر أن ينشط الكادعة في مركز حارس الوسط المدافع، إلا أن ظهر خطير وحقق عدة أرقام مميزة، حيث نجح في تقديم تقريرين متفاحتين، في وقت زلزاله في توسلها لعمل الكادع الناضج جوشنتوس، كما أسس في ناسر الكادع 70 مرة، بنسبة تقريرات ناجحة بلغت 92%، كما قام بأ 4 تقريرات في العمق، نضها بنجاح.

وأظهر الكادع الجاني روي الجاني كادعة، وهاز 9 مر صراعات ثانية من أصل 11 ضد كادعها، إضافة لثلاث صراعات كادعة، وقيامه بأ 3 تدخلات ناجحة على مهاجمي الكادع. حيث أظهر، بالتمشي ميلان في البداية النهائية للمساندة، في سباق عدا الأثنين مع الغريم إتر ميلان، إلا أن تغلب على أتلانتا بنتيجة (2 - صفر)، في مباراة الدور قبل النهائي، التي جرت الخصم الماضي.

الدور 32 لكأس الجزائر

**اتحاد الكرمه يحدث المفاجأة والوفيق يحسم  
داربي الشرق**

حقق فريق اتحاد الكرامة، المنتمي لبطلوة ما بين الجهات، أولى مفاجآت كأس الجزائر لكرة القدم، عقب ثلثه لجمعية أولمبي الشلف، التي ضاعف في الرباطية المحترفة الأولى "موسيليس" لكرة القدم، في الدور 32 من الجزائر في كرة القدم، أمأس، أيضا في الفوقاق السطيفي في الشوق على جاره مولودية بطلوة ما بين هي خسارته جمعية الشلف - المتوجة بقلب 2023 - أمام مضيها اتحاد الكرامة، الشافط في بطلوة ما بين في بنتيجة (1-2)، مفاجأة من العيار الثقيل، وفي لقاء آخر انتظرته الأولية رقم 19 على أحر من الجمر، وفان سطين من حجاز مقدمه في الدور 16، عقب فوزه أمام مضيها وجار، مولودية (2-0)، من جهة، كان ترجي مستغربا قريبا من الإقصاء أمام وداد تستسيل، قبل أن يحقق الأهم في ركلات الترجيح. أمأ راند ترتيب البطلية المحترفة الأولى "موسيليس"، شبيهة الشافط، قبل عقد عا دالفوز من خرجته إلى قائمة أمأ الترجي المحلي الشافط في بطلوة ما بين الجهات، بنتيجة 2-0.

وفي مواجهة أخرى ممتعت أندية ناشطة في ما بين الجهات، حسم شباب حي الجبل تذكرة التأهل عقب فوزه أمام أولمبي وادي الفضة بنتيجة (0-1)، بعد الأشواط الإضافية.

كانت عزت هذه المباريات، التي تاريجيا لاتحاد سدراتة لأول 16 من منافسات السيدة الكأس، بعد فوزه في البليدة أمام الاتحاد المحلي بركلات الترجيح، فيما لم يتمكن نائب ثمة العايد من تحقيق المفاجأة، حيث سقط

زاد، أمام مضيها شبيهة تبارت بنتيجة ثقله (0-4).

و.توفية

### رابطة أبطال إفريقيا (الرجولة 4)

# مولودية الجزائر في مهمة التدارك

سيكون ممثل الكرة الجزائرية، في منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، مولودية الجزائر، في مهمة صعبة من أجل التدارك، عندما يحل اليوم ضيفا على الهلال السوداني بنواكشوط، لحساب الجولة الرابعة.

**و.توفیق**



في مقابلة اليوم، ستفقد التشكيلة العاصمية للمهاجم زكريا نعيمجي، لاعب الوسط الإيفواري محمد زوغرانا (المصابان)، فيما ترتقب عودة المهاجم آندي ديور، الغائب مؤخرا عن الفريق، لأسباب شخصية.

في المقابل، يعول الهلال السوداني، المتأهل بشكل كبير إلى الدور القادم، في البقاء في نفس الديناميكية والحفاظ على سلسلة 17 مباراة دون انهماز كل المنافسات.

الهلال، الذي ينشط رفقة نادي المريخ في البطولة الموريتانية، (بسبب وضاع الأمانة الصعبة في السودان)، يحتل المرتبة الثانية في الترتيب، رقم نقطة وحيدة عن المتصدر نوكاشوت كينغز (21 ن).

وسيدبر لقاء الهلال السوداني- مولودية الجزائر الحكم الإفراوى، اهميا ملاقا طراوى.

مولودية الجزائر، المتواجد في المرتبة الثانية (4 نقاط) ضمن المجموعة الأولى، تنتظره مهمة صعبة أمام المتصدر، الهلال السوداني، وسيسعى لاعبو المدرب التونسي خالد بن يحيى، إلى استغلال المعنويات العالية للاعبين، بعد تحقيقهم لانتصاريْن في منافستي البطولة والكأس، لدخول "عترك" هذه المواجهة الشاقة والصعبة، ومحو الخسارة أمام الهلال (1-0) بالترجيح في الجولة السابعة.

في حال العودة بالنقاط الثلاث من نواكشوط، فإن العميد سيحافظ على مركز الملاحق في المجموعة، ويقطع شوطا هاما في مشوار تأهله للدرجة الرابعة.

## كأس الكنفدرالية الافريقية

**اتحاد الجزائر وشباب  
قسنطينة للبقاء في الصدارة**

يواجه ممثلا الجزائر، في كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، اتحاد الجزائر وشباب قسنطينة، اتحادان جديان. وإذا ما أرادا التقدم خطوة نحو الدور ربع النهائي من المسابقة القارية، عندما يلقيان اليوم كل من أسيك ميموزا الإفشوري وبرافوس دو ماكيز الأنغولي على التوالي، في الجولة الراجعة من دور المجموعات.

**و. توقيف**  
 فيها يخص فريق اتحاد الجرائز، سيمسعي  
 اليوم للعودة بنتيجة جيدة من تنقله إلى كوت  
 ديفوار، لتأكيد النتيجة، التي حققها في الجولة  
 الماضية أمام نفس المنافس أسليك ميمزوا  
 الإفريقي، خلال المباراة التي احتضنتها ملعب  
 جويلية الأولمبي بالجزائر العاصمة، وانتهت  
 بنتيجة (0-3) لصالح نادي هوستولمار، من جهة،  
 وكذا حسم اللقاء بفوز سيمسعي إلى زور الثمانية.  
 وعينت "كاف" ثلاثي تحكيم كونغولي بقيادة  
 جان بيير فونوني، لإدارة مباراة أسليك ميمزوا  
 الإفريقي وضيصة اتحاد الجرائز. الفريق مملو  
 فيليكس هوفويت بوانيني في أبيدجان،  
 وسيساعد في إدارة المباراة، طاباكيان  
 بريسلاس من لادريفينا وفيتال بديكس ميل  
 جلوبيل مابانغولو، فيما سيكون الحكم الرابع  
 كايونجان فير في تشيماالا من جمهورية الكونغو  
 الديمقراطية.

والحساب المجموعة الأولى لنفس المنافسة القارية، يستقبل شباب قسنطينة اليوم، ضيفه نادي برافوس دومايكيز الأنغولي، وعينه على تحقيق الفوز لا غير، تعزيز رصيده بثلاث نقاط ثمينة، تمكنه من الانفراد بريادة مجموعته، وتعزيز حظوظه في التأهل للدور القادم، وكذا تعويض خسارته في المباراة الفارطة أمام نفس الخصم، بنتيجة (3-2).

جدير ذكره، أن صادرة المجموعة الأولى تتقاسمها أندية شباب قسنطينة ونادي سيمبا التانزاني وبرافو دي ماكيس الأنغولي، برصيد 6 نقاط لكل فريق، بينما يتبدل النادي الصفاقسي التونسي ترتيب المجموعة بدون رصيد. ويتأهل صاحبا المركزين الأولين عن كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

## أمام الأهل المصري

## شباب بلوزداد یرد الاعتبار

التأكيد أن فوز اليوم، هو انتصار لشباب بلوزداد، وليس لعبد القادر عمراڤي".

في سياق منفصل، تم تأجيل مباراة شباب الجبل، بحسب الحساب الذي نشرته 32 من كاتمة لكرة القدم، التي كانت مقررة مساء غد الأربعاء 14 أفريل 2011.

سجل الهدف الوحيد في اللقاء، لصالح نوهل خاسف، في الوقت بدل الضائع من عمر المباراة (1-0)، وعقب هذه النتيجة، يواصل الأهلي المصري، تصدره "مؤتانا" المجموعة (7 نقاط)، بينما ارتقى شباب بلد دادر، إلى المصافى (6 نقاط).

وعبر عبد الله أقاندر عمراني، مدرب شباب بلوزداد، عن رضاه بالمستوى الذي قدمه لاعبوه، أمام الأهلي المصري، في حالته خلال المؤتمر الصحفي، بعد المباراة: «أشكر اللاعبين على المردود الذي قدموه اليوم، لكن كانوا رجالاً فوق أرضية الميدان، واستبقوا الفوز». وأضاف: «تحدثتُ معكم في تمام الأمور منذ البداية، ونحننا في التحكم بالإيقاع، كما أظهرنا ردة فعلنا الحقيقية، بعد الانتقادات الكبيرة، التي تعرضنا لها اليوم». وأضاف: «أشكر اللاعبين على ما أبدوا من إيجابية، وتراجع عدد كبير قبضت ألبسة سيئة للغاية، لم أعاد غرغرتي منذ المباراة الذهاب، وكتبت أليبت عن حلول حقيقية لرد الاعتبار لفرقتنا، والفوز بالأمبار».

وأكد عمراني «الهدف الحقيقي أمام الأهلي، كان

الحصول على القضاة التاهل، حيث إن البقاء في سابق التاهل إلى الدور التالي، أهم من إظهار ردة فعل بعد هزيمة مفاجئة، والواصل لاعبينوا ظهورها إلى هزيمة مفاجئة لتحقيق الفوز، وقد تعجب بكل ما أمسك من خبرة لمساعدتهم على تحسين أدائهم، وأتمه صيبي ان التنازعات المعنوية كثيرا، لكنني أعتقد دائما، يجب أن

إيفرا:

## أعيدوا شارة القائد لماغواير

طالب باتريس إيفرا، ظهير مانشستر يونايتد السابق، بإعادة منح شارة قيادة الفريق لهاري ماغواير مدافع الفريق، وسط الضغوط المتزايدة على القائد الحالي برونو فيرنانديز.

ورغم أن فيرنانديز يعد أحد أفضل لاعبي الفريق ومُدَّ عقدته حتى عام 2027، إلا أن مهاراته القيادية تعرضت لانتقادات شديدة.

وعلى إيفرا على منشور على "إنستغرام"، يعلن عن تقديم عقد ماغواير مع يونايتد، قائلا: "أعطوه شارة القيادة مرة أخرى بعد كل ما مر به، أظهر صلابته وقيادته".

من جهته، وصف غرايام سونيس نجم ليفربول السابق، اللاعب البرتغالي بأنه يمثل عبءا على الفريق بعد حصوله على البطاقة الحمراء الثالثة هذا الموسم خلال الهزيمة أمام وولفرهامبتون في يوم "يوكسينغ داي".

وأشار روبن أموريه مدرب يونايتد الحالي في تصريحه، أول أمس، إلى أن الفريق يقتصد إلى القيادة داخل الملعب، واصفا ماغواير بأنه قائد يحتاجه الفريق.

يذكر أن برونو فيرنانديز تولى شارة القيادة في عام 2023، بعد أن قرر المدرب السابق إريك تين هاغ، سحبها من ماغواير.

محمد صلاح:

## أنا في موسمي الأخير مع ليفربول

جدد محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي، تصريحاته بشأن احتمالية رحيله عن الريديز بنهاية الموسم، مشيرًا إلى عدم وجود تقدم في محادثات تجديد عقده.

وأكد صلاح الذي يتصدر ترتيب هدافي البطولة الإنجليزية الممتازة هذا الموسم 17 هدفا، رغبته في تحقيق لقب الريمير كعب مرة أخرى، كطريقة مثالية لإنهاء مسيرته مع ليفربول.

وقال صلاح في مقابلة مع شبكة "سكاى سبورتنج": "أول شيء كان في قائمة أهدافي لهذا الموسم، هو الفوز بالبطولة الإنجليزية مع ليفربول".

وكشف عن دافع خاص لتحقيق هذا اللقب قائلا: "ربما لأننا لم نتحلق باللقب الذي فزنا به بالطريقة التي رزناها 2019-2020. وأيضا بما أن هذا هو موسمي الأخير في النادي، أريد أن أقدم شيئا مميزا للمدينة".

وعند سؤاله عما إذا كان يعتقد أن هذا بالفعل سيكون موسمي الأخير مع النادي، أجاب: "حتى الآن، نعم إنها الأشهر الستة الأخيرة.. لا يوجد أي تقدم.. نحن بعيدون جدا عن ذلك.. علينا، فقط، الانتظار، ومتابعة ما سيحدث".

بعد العرض الإنجليزي

## دورتموند يحدّد سعر مالمين

أكدت تقارير صحفية ألمانية، أول أمس، أن المفاوضات ما زالت مستمرة بين أستون فيلا وبوروسيا دورتموند، في شأن رغبة الفيلان في ضم الهولندي دولين مالمين.

وحسب فلوريان بيلينغير، صحفي شبكة "سكاى ألمانيا"، فإن المحادثات ما زالت متواصلة بين الطرفين بشأن الصفقة المحتملة.

وكانت الساعات الأخيرة شهدت وصول عرض رسمي من النادي الإنجليزي لضم الجناح الهولندي مقابل 18 مليون يورو، إلى جانب الحوافز الإضافية، لكن دورتموند رد على العرض الإنجليزي باشتراط الحصول على 30 مليون يورو بعد أدنى، تخفيض التخلي عن خدمات مالمين.

يأتي ذلك في ظل ارتباط مالمين بعقد مع أسود أوكسفورد حتى صيف 2026، علما أن صاحب 25 عاما يلعب ضمن صفوف الفريق الألماني منذ انتقاله من أيندهوفن في صيف 2021، حين وقع على عقد لمدة 5 سنوات.

ماريسكا:

## لاعب تشيلسي يحتاج للوقت

علق إنزو مارييسكا، مدرب تشيلسي، على ثبات انضمام المدافع الشاب آرون أنسيلمينو إلى البلوز، الذي أنهت فترة إعارته إلى بوكا جونيورز.

وقال مارييسكا، خلال المؤتمر الصحفي، عن خطط النادي للاعب الإنجليزي الشاب، شديدا على أهمية التكيف مع بيئته الجديدة: "إنه موهبة أخرى، لاعب جيد آخر. الآن الأهم هو أن يصل إلى هنا، ويتأقلم، يجد مثالا، ويستقر بالطريقة الصحيحة".

وأضاف: "عندما تأتي من الجانب الآخر من العالم، تحتاج إلى وقت للتأقلم، تحتاج إلى فهم ثقافة جديدة، وعالم جديد، ستحاول، بالتاكيد، مساعدته على التكيف بأسرع وقت ممكن".

وعندما سئل مارييسكا عما إذا كان أنسيلمينو سيتقلد على سبيل الإعادة مرة أخرى، أوضح أن القرار لم يتخذ بعد، وقال: "في الوقت الحالي، الخطة هي الإبقاء عليه هنا ليعمل معنا، ومن ثم تتخذ القرار. إذا كان هنا، فهذا لأنه لاعب جيد، ويمكنه مساعدتنا. ولكن بالتاكيد هو صغير جدا، ويأتي من الأرجنتين، بثقافة مختلفة، ومستوى كرة قدم مختلف، لذلك يحتاج إلى وقت للتأقلم".

تجدر الإشارة إلى أن أنسيلمينو (19 عاما) انضم إلى الفريق اللندني الصيف الماضي، ووقع عقدا طويل الأمد مع النادي قبل أن تتم إعارته.

روزو:

## ننتظر الاستفادة من خبرة وشخصية كلوب

يبدو أن يورغن كلوب لن يستمتع حتى ببعض الراحة في وظيفته الجديدة، كرئيس لكرة القدم العالمية لدى مجموعة أدية شركة (ريد بول) مشروبات الطاقة الشهيرة، حيث يبدو ماركو روزو، المدير الفني لفريق لايبزغ، حرصا على الاستفادة سريعاً من تجربة المدرب الألماني الشهير.

وقال روزو لمصاحبه بيتر كان لايبزغ وستأنف تدريباته بعد عطلة أعياد الميلاد، "تذكرت كلوب بمفرده حتى الآن، لكن العطلات انتهت، أقدر الآن الوقت للمضي قدماً".

وستأنف لايبزغ مشواره في البطولة الألمانية يوم 12 جانفي الحالي، حينما يلعب ضد ضيفه فيردر بريمن. وتحدث روزو عن كلوب قائلا: "تنتمى إلى خبرته، وشخصيته كرجل، وتجربته".

ويعرف روزو وكلوب بعضهما البعض جيدا منذ أن قضى الاثنان الوقت معا في فريق ماينز، ولم يتقطع الاتصال بينهما على الإطلاق. وأكد روزو: "يمكنك التحدث عن الأنظمة، والفلسفة، والعديد من الأشياء، والتعامل مع الفرق، وأحجام الفرق، وكل ما يتعلق بها".

وواصل كلامه، "من الجيد دائما الاستعانة بالخبير الخاص، بل أن تحصل على مدخلات، وتتعلم شيئا جديدا.. أريد، أيضا، أن أكون أكثر في سن 48 عاما، باعتباري مدريا متقنًا".

ويتعين على كلوب 57 عاما أيضا، أن يتعرف على أدية ريد بول في البرازيل، ونيوسبورك، واليابان، وكذلك في مدينة سالتزبورغ النمساوية. كما سيعمل كمستشار لنادي لينز يوناييتد الإنجليزي، وباريس إس إف الفرنسي، حيث تملك مجموعة المشروبات حصصا مهما أيضا.

بايرن ميونخ

## 3 غائبين عن أول تدريبات 2025

حضر أكثر من 2000 مشجع، أول أمس، أول حصة تدريبية مفتوحة، لفريق بايرن ميونخ الألماني، هذا العام 2025.

وقاد فيرنانديز كومياني، التدريبات دون المدافع شاتو بوي (سبب إصابة في أربطة الكاحل)، بينما تدرّب بشكل منفرد كل من المدافع هير وكريستيانو رونالدو (في مشط القدم)، وغوا بالينيا (تقرق في العضلات). واستمرت التدريبات لمدة 100 دقيقة في أجواء شتوية.

وشارك فيه كل اللاعبين المتاحين، بمن فيهم مايونيل نويز قائد الفريق، وهاري كين وجمال موسيلا. وبعدها وقع اللاعبين على التذكارات، والتقطوا الصور (سيفي).

وبدخل بايرن ميونخ، متصدرا جدول الترتيب، النصف الثاني للجاسم من الموسم، متقدما بفارق 4 نقاط عن الوصيف باير ليفركوزن. وقال نجم الفريق البايرن توماس مولر: "يجب على كأس البطولة أن تعود لبوئج، هذا هو هدفنا الرياضي الواضح، وبعدها توجد المباراة النهائية لرابطة أبطال أوروبا، أتمنى أن نعرف أن أين تسير الرحلة".

وبدعم بايرن ميونخ مباراة ودية الاثنين المقبل، أمام ريد بول سالتزبورغ النمساوي. ثم يستأنف حملته في البطولة الألمانية، يوم 11 جانفي الجاري، لمواجهة مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بعد عطلة شتوية قصيرة.

## حسب "موندو ديبورتيفو":

# برشلونة يوفق أوضاعه المالية

صباحا، محاولين إقناع رابطة الليغا بالموافقة على تسجيل اللاعبين، ونفى البارصا وجود أي اتفاق شفهي مع الرابطة بهذا الشأن. وظلت رابطة الليغا متصلبة في موقفها، موضحة أنها لن تسمح للاتحاد الإسباني لكرة القدم، بتفسير حالات "القوة القاهرة"، التي قد تتيح لبرشلونة الاعتماد على الثغرات القانونية في المادة 130 من اللوائح العامة للاتحاد.

يُذكر أن رابطة الليغا قبلت تسجيل لاعب لايبزغ السابق في السادس والعشرين من أوت الماضي، بعدما قرر برشلونة إدخاله القائمة بدلا من اندرياس كريستينس المصاب.

أعلنت رابطة البطولة الإسبانية، أمس، أن بعد مراجعة الوثائق المقدمة يومي 30 و31 ديسمبر الماضي، تم الموافقة على عودة برشلونة إلى قاعدة "1:1"، أمام قانون اللعب المالي النظيف.

وفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، لم يعد برشلونة تحت التدقيق المالي؛ ما يسمح له بدخول سوق الانتقالات الشتوية بشكل طبيعي.

وأكد برشلونة، حسب الصحيفة، أن استعادة قاعدة "1:1" كانت شرطا أساسيا لتسجيل اللاعبين داني أولمو ويوا فيكتور خلال جانفي الجاري.

وعمل الرئيس خوان لابورتا وفريقه في مكاتب برشلونة حتى الساعة 00:10

## الخليفة يصّر على صفقة بمليار يورو

يصّر ناصر الخليفة، رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، على صفقة ضخمة خلال الفترة المقبلة.

وذكرت صحيفة "لوبياريزان" أن الخليفة يرى أن الانتظار إلى حين إجراء انتخابات بلدية باريس في عام 2026 للتفاوض مجددا حول شراء ملعب "حديقة الأمراء"، سيكون خطوة بلا معنى. وأضافت أن رئيس النادي الباريسي يهتم كثيرا بالتصاميم الهندسية المقترحة لبناء ملعب جديد للفريق على أعلى مستوى من الحداثة، وبسعة جماهيرية تتراوح بين 50 و90 ألف متفرج. ولفتت الصحيفة إلى أن هذا المشروع العملاق من المنتظر أن يكلف أكثر من مليار يورو.

ويعد ملعب "حديقة الأمراء" منشأة الفريق الباريسي منذ عقود، لكن إدارة النادي لم تنجح في محاولات شراء الملعب، وإعادة تصميمه بسبب رفض الجهات الحكومية في العاصمة الفرنسية.

قـ

موتا يعترف:

## جوفنتوس يفتقر إلى الشخصية

اعترف تيغاو موتا، مدرب جوفنتوس، بأن البيانيكونيري افتقر إلى الشخصية بعد السقوط أمام ميلان في نصف نهائي السوبر الإيطالي.

وقال موتا خلال تصريحات لشبكة "سبورت ميدياست" الإيطالية، "لا يمكننا أن نكون سعداء بما فعلناه خاصة في الشوط الأول، بينما فشلنا في استغلال الفرص في الشوط الثاني لحسم المباراة. وميلان لم يفعل الكثير أيضا؛ لذلك لم يكن من المفترض أن ينتصر من خلال القيام بذلك فقط".

وتابع مدرب جوفنتوس: "كل الخيارات التي اتخذها أثناء المباراة لصالح الفريق؛ الأمر متروك لك للحكم على ما إذا كنت فعلت ذلك بشكل صحيح أم لا".

واعترف موتا بأن الخسارة ضربة قوية، قائلا: "هذه هزيمة مهمة؛ لأنها كانت مباراة أتيت لنا فيها فرصة كبيرة جدا للوصول إلى النهائي لمواجهة إنتر".

قـ

قـ

قـ





انتشرت بشكل ملفت بعد "كورونا"

## أسواق الخردة.. بين الحاجة وهواية الجمع



تعزيز الجهود  
تحقيق الأمن  
عبر الطرقات

حماية المستهلك  
تدعو للسياسة  
الحذرة

أطلقت المنظمة الوطنية لحماية  
إرشاد المستهلك ومحملة، مؤخرا،  
حملة توعية بأهمية  
السياسة الحذرة. وتتزامن هذه  
المبادرة مع ارتفاع مخاطر استعمال  
الطريق بسبب الأحوال الجوية،  
وتساقط الأمطار والثلوج والجليد  
على الطرقات. وأرادت المنظمة  
مواكبة الحدث من خلال تقديم  
جملة من النصائح والإرشادات  
تتقادي الكوارث عبر طرقاتنا.

نور الهدى بوطيبة

في إطار التثقيف من الحوادث  
الضمت المنظمة الوطنية لحماية  
إرشاد المستهلك، الحملة الوطنية  
بمناسبة اليوم الوطني للأمن  
المروري، بهدف توعية  
مستعملي الطرقات بتدقيق جملة  
الإرشادات اللازمة، للحد من  
احتمالات الحوادث المرورية.  
وفي هذا الصدد، قال مصطفى زبيدي  
رئيس المنظمة الوطنية، إن هذه  
الجهود تأتي لدعم الجهود  
والإجراءات الرامية إلى تحقيق  
الأمن والسلامة المرورية لجميع  
مستعملي الطرق، خاصة أثناء  
فترة التقلبات الجوية في فصل  
الشتاء، والتي قد تؤدي في حالة  
عدم اتخاذ الإجراءات التوعوية  
والوقائية اللازمة والمساعدة على  
التكيف مع الظروف الجوية  
المتغيرة، إلى تفاقم ظاهرة الأمان  
المروري، وعليه فمن مسؤولية  
القطاعات الفاعلة مراعاة  
مستعملي الطرق بأعمال  
تنصيص وقائية مستمرة من  
مخاطر حوادث المرور المرتبطة  
بسوء الأحوال الجوية.  
وجاءت الحملة بشعار "مقابل كل  
حياة قفدت، دعونا نكن يقظين...  
نفوذ بمسؤولية ونشر الوعي".  
وقد منحت جميع مستخدمي  
الطرق، ومستعملي جميع  
الركبات، مع التوعية باستعمال  
النقل العمومي عند التوجه إلى  
العمل إذا توفر ذلك كبديل أحسن  
من الاستعمال الدائم للسيارة،  
التي تزيد من الاكتظاظ المروري  
من جهة، ومن التلوث البيئي من  
جهة أخرى. وكل هذا لا بد أن  
يكون التفكير فيه من مسؤولية  
الجميع، بغرس تلك الثقافة بين  
كل فئات وأفراد المجتمع.

الأدوات المنزلية التي لم تعد صالحة للاستعمال، وبيع ولو دنائير  
قليلة، موضحا أنه صار "محترفا"، فأصبح يتاجر في ذلك؛ إذ  
يقتني قطعاً قديمة من هنا وهناك، ويبيع عرضها على الزبائن،  
مؤكداً أن الأسعار يحددها الزبون أحياناً وليس التاجر.  
والمفاوضات مرحب بها؛ فالهدف هو صرف تلك البضاعة،  
والتراجع مع مشتريها؛ لأن من يقتني تلك القطع غالباً ما يكون  
شخصاً يعاني ضيقاً مالياً كذلك، وقد يواجه صعوبة في اقتناء قطع  
جديدة منها.

كنوز مخفية هناك-

قد يكون من حظ البعض العثور على قطع ممتازة، قريبة من  
الأنثى أو القطع المتيقة، هذا ما أكد له المصباح رياض، أحد  
محبين هذا النوع من الأسواق، والذي يصف نفسه بصياد الكنوز؛  
قال إن الإقبال على هذا النوع من الأسواق لا يعني دائماً الحاجة،  
أو الضيق المالي، وحتى بعض الباعة يحترفونه، ويعملونه نوعاً  
من الهواية بعيداً عن الصعوبات المالية، موضحاً أنه كلما يكون  
متفرغاً يقوم بجولة بين عدد من الأسواق بالعاصمة، والعقبة،  
والحرش، ويودواو، ودرقانة، وغيرها من الأسواق الشعبية التي  
تعرض نوعاً من التجارة كالتشيون والخردوات.  
وقال المتحدث: "يمكن إيجاد قطع ممتازة أحياناً، لم يعد البعض  
يرغب فيها من باب التجديد، أو البحث عن تفريغ مساحات  
بالبات، لتجد بعض القطع الأنثى من النحاس والأواني، وحتى  
اللوحات والقطع الفضية بأسعار مغرية، يبحث عنها بعض  
محبينا؛ لإعادة الحياة لها ثانية، وتزيين البيت، أو إعادة بيعها مرة  
أخرى. وأضاف أن هذا النوع من الأسواق موجود بمختلف دول  
العالم، وله زبائن معينون ليسوا من المحتاجين، وما تحتاجه،  
فقط، هو التنظيم، والتأطير؛ حتى لا يكون مثل الأسواق  
الفوضوية.

وخلق فوضى، إلا أنها تبقى مقصد  
الكثيرين؛ بحثاً عن قطع بأسعار منخفضة.  
وتظهر، من جهة أخرى، نوع آخر من التجارة،  
وهي تجارة الخردوات بأتم معنى الكلمة.  
يعرض البعض قطعاً مترهلة تماماً، قريبة من  
خردة لا تصلح أبداً، لكن التاجر، دائماً، يقول إن تلك  
القطع يمكن إعادة استغلالها لإصلاح قطع أخرى بالبيت، أو  
استعمالها للفترة القليلة المتبقية من صلاحيتها.  
وبميسوني المحاذي لأشهر الشوارع بالعاصمة يبدش مراد،  
ويجنّب المستشفى الجامعي مصطفى باشا، ظهر رصيف طويل  
عريض لسوق الخردوات، يحيط التجار هناك رحالهم منذ الساعة  
الثامنة صباحاً إلى غاية الخامسة مساءً. كل يوم بضاعة جديدة  
حتى وإن كانت تبدو غير صالحة، إلا أنه قد يحدث عليها نوعاً من  
المزايدة بين زبوين. هذا ما وقفت عليه "المصباح" عند تجوالها  
بتلك السوق بقلب العاصمة: أوان، وصور، وأحذية، وقطع من  
اللبسة التقليدية النسوية، ومقالات محترقة، وقدر دون يد،  
ومزهرية فقدت قطعة منها، وهاتف نقال، وأقلام، وسماعات،  
وكتب، وأوان نحاسية، وساعات وغيرها من القطع، حتى يتخيل  
أنك تتجول في متحف قديم في الهواء الطلق، بعضها يعود إلى  
"موضة" ديكور قديمة جداً. تعرض على أمل إيجاد أصحابها،  
والراغبين في إعطائها حياة أخرى، وفرصة ثانية داخل البيت.  
اقتربنا من عدد من الباعة هناك، الذين أكدوا في حديثهم، أن  
الحاجة هي التي تدفع بهم إلى بيع حاجياتهم، كما تدفعهم الأزمة  
المالية التي تعيشها أسرهم، إلى استغلال ما لديهم من قطع  
بالبات لا يحتاجونها، لإعادة بيعها بأسعار بخسة جداً قد لا  
تساوي أحياناً، واحداً من المائة من سعرها، وهي جديدة.  
ولا سعر محدد لتلك السلع عادة، هذا ما أكد خالد، أحد الباعة  
الأقوياء بالمنطقة، الذي أشار إلى أن تواجده بالسوق بدأ بعد أزمة  
كورونا، واحتاجة إلى سد دين عليه؛ حيث كان يعرض بعض  
الفوضوية.

فيما اغتنتها البعض للترفيه والتسلية

## العطلة الشتوية فرصة لحفظ القرآن الكريم

الأمطار والشتاء، ليجعلهم يلتحقون  
بالمدراس القرآنية والكتاتيب والزوايا؛  
بهدف تعلم حفظ القرآن الكريم على  
مستوى 697 قسم قرآني و 57 مدرسة  
متصلة و 35 مدرسة منفصلة وست زوايا،  
لافتاً إلى أن التعليم القرآني من أنجح  
البرامج التي تهدف إلى حماية الأبناء من  
الشارع، واستثمار وقت فراغهم بتعلم  
دينهم، وأكثر من ذلك يقول: "أثبتت  
التجارب أن حفظ القرآن الكريم من  
التلاميذ الناجحين والنجباء". وتابع أن كل  
المدراس القرآنية خلال العطلة كانت  
مفتوحة، وتستقبل الطلبة طيلة اليوم،  
وعلى مدار الأسبوع؛ بغية تمكينهم من  
حفظ القرآن الكريم، ومنه المساهمة في  
دعم الأولياء بخلق فضاء لاستقطاب  
أبنائهم في العطلة، وتعلم ما ينفعهم إلى  
جانب تمكين بعض حفظ القرآن الكريم  
من الولايات الأخرى، من الحصول على  
الإجازات من هيئة الإقراء المتواجدة  
بولاية البلدة، والتي كان لها الفضل في  
تمكين عدد من حفظ القرآن الكريم، من  
الحصول على المراتب الأولى في مسابقات  
وطنية، وأخرى دولية.

ممارسة ما يرغبون فيه من هواية؛ من  
خلال الانخراط في النوادي الشبانية،  
بينما يختار آخرون الاستمتاع بالبرنامج  
المسلّم من طرف العائلة؛ كالذهاب إلى  
بعض المناطق السياحية.  
وفي المقابل، سمعت بعض  
الجمعيات هي  
الأخرى، إلى برمجة  
بعض الأنشطة  
الترفيهية التي تجلب  
اهتمام الأطفال.  
خاصة بعض البلديات  
التي لا تحتوي على  
مرافق ترفيهية؛ مثل بلدية  
العفرون بولاية البلدة.  
وبالمنااسبة، اختارت جمعية  
"لمسة ثقافية"، تنظيم  
برامج

سارعت مختلف المديريات والجمعيات  
المهتمة بالشأن التربوي، إلى برمجة العديد  
من الأنشطة لاستقطاب الأطفال، وشغل  
وقتهم خلال العطلة الشتوية التي أسدت  
ستائرهما اليوم الأحد، خاصة أن بعض  
العائلات تجد صعوبة في ملء وقت فراغ  
أبنائهم بالنظر إلى قلة المرافق الترفيهية.  
وبين تنظيم خرجات ترفيهية، وبرمجة  
عروض بهلوانية، ونصب ألعاب رياضية  
وأخرى فكرية في الساحات العمومية وذور  
الشباب، اختارت مديرية الشؤون الدينية  
لولاية البلدة، أن تفتح مدارسها القرآنية  
عبر مختلف بلدياتها؛ لاستقطاب أكبر عدد  
من الراغبين في تعلم وحفظ القرآن الكريم.  
رشيدة بلال

تختلف اهتمامات الأطفال في العطلة  
حسب الشرائح العمرية والمستويات  
التعليمية، ففي الوقت الذي يفضل  
البعض الانعقاد كلياً عن كل ما له  
علاقة بالتعلم؛ هرباً من الضغوط  
الكبير عاشه خلال الموسم  
الدراسي، ليلتحق بالألعاب  
الإلكترونية، يغتنم آخرون  
الفرصة لتنمية مهاراتهم في  
بعض الألعاب الرياضية، أو



الكاتب الإعلامي مصطفى بن دهيبة لـ "المساء":

# الصحراء بكنوزها والأدب بإبداعاته والتراث ينتظر الاستغلال



زار الكاتب الإعلامي المعروف مصطفى بن دهيبة، مؤرخا، "المساء" للحديث عن بعض أعماله ومشاريعه التي يطمح أن ترقى النور. كما يظل وفيًا لأبحاثه وإبداعاته التي كللت مساره

مريم بن

قدم الأستاذ بن دهيبة القصة التي فاز بها في مسابقة 1 نوفمبر 1954 التي نظمتها مؤسسة "فنون وثقافة" لسنة 2024، وكانت بعنوان "قابلة من زمن الفخاخ" (المرتبة الثانية). وهي بالعربية الفصحى. وتروي واقعة حقيقية لسيدة قابلة من الجنوب الجزائري، وبالضبط من منطقة

بشار. القابلة هي السيدة فاطمة بنت جلول المعروفة بـ "ما جلولة"، تعرفها كل نساء المنطقة؛ فهي التي تشرف على توليدهن، وذات مرة في زمن الثورة التحريرية (1958) جاء إحداهن المخاض، فتم إدخالها مستشفى عسكريا فرنسيا. لكن هذه السيدة التي كانت تشرف على وضع مولودها، طلبت هذه القابلة بالاسم ورفضت الخضوع للتوليد من غيرها. وهنا تم استدعاء "ما جلولة" لتأتي وتخفف عن هذه الحال، ليخاطبها الطبيب الفرنسي مورييس المخصن في طب النساء، القابلة قائلا: "هذه السيدة لن تلد الآن ما زال أمامها 15 يوما لتلد. ويمكنك المصادرة". إلا أن القابلة تحدثت ورفضت المغادرة، وردت: "دقاتي قليلة وتلد هذه المرأة بنوم ذكر". لكن الطبيب ظل مصرا على رأيه، وبقي يتحدث من زوجته الطبية عن الأمر، لتتج القابلة في الأخير، وتلد الأم مولودها بعد 20 دقيقة فقط. والطبيب لا يزال مكابرا ويقول: "ما طفل واحد فقط"، لينزل المولود الثاني، وهنا ينهر الطبيب وطافقه، ويضرب تحية عسكرية لهذه القابلة البدوية التي تفوقت عليه، والتي تكسب مهارات ومعارف شعبية، فقدم لها شهادة رسمية للعمل في أي مكان كان مقابل أجر مالي، لكنها رفضت بلباقة وكذا، وانصرفت. والحقيقة، حسب الكاتب، هي أن هذه القابلة كانت منخرطة في العمل الثوري (مسلية)، وتخاف أن يكشف أمرها، وأمر المجاهدين معها. وظل هذا الطبيب النقيب مورييس مترفقا بما لهذه القابلة من إمكانيات، ليتواصل مع كلية سانسار الحربية بفرنسا، ويخبرهم بما كان، وأن قابلية بسيطة أعطت الأطباء الفرنسيين درسا في تخصص أمراض النساء

اشتغل بشاحنة من الحجم الكبير بين الخط الرابع بين بشار وتندوف على مسافة 800كم. وفي الطريق غرس شجرة استغلال كبرت اليوم. وهذا السائق الراحل نال عدة جوائز وطنية لقطعه مسافات طويلة على مدار 25 سنة. ولم يتعرض لأي حادث سير. التزم بقوانين السيادة. وكان يأخذ قسطه كسائق من الراحة، ولا يأغار، وبالتالي أصبح نموذجا يحتذى به. ومن ضمن ما قاله بن دهيبة: "أود تكلم ما بداته خلال مسيرتي الإعلامية؛ للتعريف بالقرارات السياحية والبيئية لصحرائنا، خاصة بمنطقة السائرة ذات مليون مربع من المساحة، وما فيها من عمران، وطبيعة، وحيوان، ونبات، وتراث، ومعالم سياحية، وفنون وخواهر طبيعية، وذلك تحت عنوان "الصحراء المستكشفة". مع أم أن يترجم هذا العمل للأمازيغية والإنجليزية". ويذكر أن عليه "السكة الرملية" والترفاس نبات الرعد. دخل مصنف الأفلام العالمي في 2023. اللقاء كان فرصة أيضا لاستعراض بعض كتابات بن دهيبة الفنية والأدبية والدرامية، منها تلك الموجهة للأطفال كـ "أنشودة القناديل" التي صدرت بتقنية البراي.

شارك في اشتباكات أثناء الثورة. وعن أعماله الأخرى، تحدث الأستاذ مصطفى بن دهيبة عن شريط وثائقي أنجزه عن الإمام المغيلي بطلب من مؤسسة التلفزيون الجزائري، علما أنه، اليوم، في تقاعد. ويرجع شريطه عن المغيلي في 14 دقيقة، في افتتاح المؤتمر الدولي عن هذه الشخصية التاريخية التي احتضنتها الجزائر. وقد تم ترجمة هذا الفيلم الوثائقي إلى الإنجليزية. للإشارة، فإن شريط "معالم الدرب المنير" على خطى العلامة الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي من 52 دقيقة وهو من إنتاج التلفزيون الجزائري، تم تصويره بين بشار وأدرار ويتميمون وزاوية ككتة، وكيف أن هذا العالم الجزائري التقى بالإمام السيوطي بمصر، في مناظرة علمية في المنطق، اعترف له فيها السيوطي وهو من هو في التمكن، والعلم، والمقام الرفيع. وعن مشاريع أخرى في الأفق، قال المتحدث إنه يحضر لفيلم تلفزيوني، استلهم قصته من التراث الشعبي. كما يعلم حاليا لإنجاز أشرطة وثائقية لم يستطع إنجازها، وهو في خيمة مؤسسة التلفزيون، خاصة ما تعلق منها بالبيئة، والمحيط الصحراوي الذي هو مجال تخصصه. كما كرم من خلال روبرتاج، سائقا متوفى يدعى أحمد بوزياني

والتوليد. وذكر المتحدث أنه عندما استشهد البطل العقيد لطفي رحمه الله في 27 مارس 1960 ودفن في مقبرة بشار، طلبت جبهة وجيش التحرير من "ما جلولة" أن تزور قبره سرا، وترجع على روحه، وتقرأ له سورة الفاتحة، وبالمناسبة، أخرج الأستاذ بن دهيبة من محفظته صورة بالأبيض والأسود توثق هذه اللحظة، وتبرز هذه المجاهدة وهي ترحم على البطل أمام قبره في غفلة عن عين المستعمر. وقد عاشت هذه السيدة بعد الاستقلال، ثم توفيت في سن التسعين رحمه الله. وقال بن دهيبة إن هذه القابلة كانت من عائلة ثورية مجاهدة معروفة. وكان زوجها منصور بن الشيخ من مؤسسي حركة انتصار الحريات الديمقراطية بمنطقة تندوف سنة 1948. وقد فاته فرنسا مع 3 من إخوته ينشطون معه. كما كان زوجها الوطني يمارس تجارة المقايضة بين منطقة تندوف وحواسر مورتانيا وصولا إلى مالي، لينضم، بعدها، لجبهة التحرير الوطني. أما أخو "ما جلولة" عبد القادر الأدراري فهو بطل شهيد، سقط في معركة العرق الغربي بمنطقة القورارة بتميمون سنة 1957. وهي أشهر معركة رمال في العالم. وأما ابنها "محفوظ بن دهيبة" (أطلق اسمه على المسرح الجهوي ببشار)، فكان مجاهدا وسياسيا ومثقفا،

التظاهرات الثقافية والفنية في الجزائر

## سنة القضية الفلسطينية

لقد كانت القضية الفلسطينية في صلب أهم التظاهرات الثقافية والفنية التي نظمت في الجزائر سنة 2024. عقب تاجيل جميع المهرجانات الثقافية الكبرى التي كانت مبرمجة خلال الصائفة الماضية، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، الذي يرتكب الكيان الصهيوني في حقّه، مجازر شنيعة في قطاع غزة.

شرف هذه الطبعة التي برمجت لقاء حول "فن المقاومة الفلسطينية". وقامت وزارة الثقافة والفنون بهذه المناسبة، بتكريم فنانين فلسطينيين بارزين حضروا التظاهرة، من بينهم تيسير بركات، ورافة اسد، وساهر نصار، وبشار الحروب، وأبدى الكاتب الجزائري هو الآخر، دعمه للقضية الفلسطينية، من خلال تنظيم لقاء تضامني في أكتوبر المنصرم بالجزائر العاصمة، بمناسبة افتتاح موسمه الأدبي 2024-2025. وهو اللقاء الذي أعرب خلاله للاتحاد مجددا، عن مساندته للشعب الفلسطيني الذي يواجه العدوان الصهيوني. وفي إطار تضامن الدولة الجزائرية مع القضية الفلسطينية، أجلت وزارة الثقافة والفنون كل المهرجانات الفنية الكبرى التي كانت مبرمجة خلال الصائفة الماضية، بالإضافة إلى تكييف التظاهرات الفنية والفكرية الأخرى، دعما للقضية الفلسطينية.

وفي هذا الإطار، تم تأجيل المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية، الذي كان من المقرر تنظيمه في أكتوبر 2023، تضامنا مع الشعب الفلسطيني في صموده أمام العدوان الصهيوني الهجومي والوحشي في قطاع غزة والضفة الغربية.

وكان المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية الذي نظم بأوروبا الجزائر في الفترة الممتدة من 16 إلى 22 ماي، فرصة لتسليط الضوء على المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني.

كما جرت فعاليات الطبعة السابعة للمهرجان الثقافي الدولي للصيف الموسيقي بالجزائر العاصمة من 15 إلى 20 أكتوبر 2024 بدلا من شهر جويلية من نفس السنة، والتي تم تأجيلها لضرورة فلسطين.

أما الطبعة التاسعة للمهرجان الكبرى "الهائمي قرواني" التي كان من المزمع تنظيمها من 17 إلى 20 يوليوز، فقد جرت فعالياتها في أواخر أكتوبر.

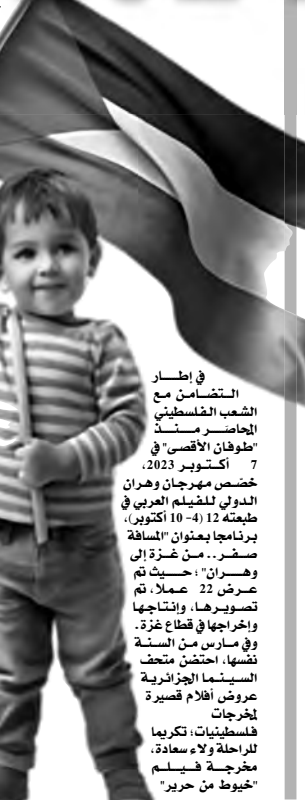
التي استشهدت في القطاع. وفي مجال المسرح تم دعم القضية الفلسطينية خلال الأيام المسرحية العربية الثانية "الشهيد حسان بكريز"، التي نظمت من 14 إلى 18 فبراير بمدينة سطيف، عبر عرض مسرحية "صمود حفلة الهداة إلى فلسطين التي كانت ضيف شرف هذه الطبعة.

وتم كذلك تسليط الضوء على القضية الفلسطينية خلال الطبعة 27 لمسائلون الدولي للكتاب (سبلا، 16-6 نوفمبر، أهم حدث ثقافي سنوي، من خلال العديد من الأنشطة والمقالات التي تناولت النضال الفكري والأدبي للشعب الفلسطيني. كما تم التعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني خلال الطبعة 16 للمهرجان الجزائري الدولي للشريط الرسومي (فيديو، 5-1 أكتوبر، عبر تنظيم مسابقة للشريط الرسومي تحت عنوان "كلنا غزة"، وجهت للمبدعين الجزائريين، من أجل تسليط الضوء على معاناة سكان غزة.

أما الطبعة التاسعة للمهرجان الوطني لإبداعات المرأة (17-9 ماي)، فقد خصصت هي الأخرى، فضاء لثلاث الفلسطينية، عرضت فيه أزياء تقليدية نسائية ورجالية من مقتطف مدن هذا البلد الشقيق.

وشكلت الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للفن المعاصر (26 نوفمبر - 7 ديسمبر) موعدا ثقافيا، تم خلاله تأكيد دعم وتضامن الجزائر مع فلسطين ضيف

2024



عن دار الخزانة للنشر والتوزيع

## صدور كتاب "تأثير الإعلام على البيئة" لرضوان دردار

صدر الكتاب الجديد للزميل الصحفي رضوان دردار بعنوان "تأثير الإعلام على البيئة: رؤية شاملة"، عن دار الخزانة للنشر والتوزيع. ويقدم دراسة معمقة حول العلاقة بين الإعلام والبيئة. كما يهدف الكتاب إلى توضيح الدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه الإعلام في زيادة الوعي البيئي، وتعزيز التغيير في سلوكيات الأفراد والهيئات في ما يتعلق بالقضايا البيئية.

دليلة مالك

يستعرض الكتاب (120 صفحة) كيفية تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي الجماعي. ويكشف عن تأثير طريقة عرض القضايا البيئية في الإعلام، على تفاعل الجمهور معها. كما يبرز أهمية الإعلام في تسليط الضوء على القضايا البيئية المختلفة، مثل التغير المناخي، والتلوث، واستدامة الموارد الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك، يتناول الكتاب كيفية نشر المعلومات العلمية المتعلقة بتلك القضايا. ويحث على تطوير أساليب أكثر فعالية لتوعية الجمهور بالأضرار البيئية التي تهدد كوكب الأرض. من جانب آخر، يناقش الكتاب دور الإعلام في التأثير على السياسات البيئية، وكيف يمكن للمجاهدين معها. وظل هذا الكتاب ذو الطابع البيئي مرموزا معتمدا. كما يسلط الضوء على التحديات التي يواجهها الإعلام في تقديم تغطية شاملة وموضوعية حول القضايا البيئية، مثل نقص المعلومات الدقيقة، وضغوط التسويق التجاري التي قد تؤثر في محتوى التقارير البيئية. كتاب "تأثير الإعلام على البيئة"، رؤية شاملة لا يقتصر فقط، على عرض دور الإعلام في التوعية البيئية، بل يتوسع أيضا ليتناول أهمية أن يكون الإعلام نفسه مستداما. ويشير الكتاب إلى ضرورة أن يتبع الإعلام ممارسات صديقة للبيئة في عمليات الإنتاج والتوزيع، مثل تقليل استخدام المواد الضارة وتقنيات الإنتاج التي تساهم في تقليص الأثر البيئي للإعلام ذاته. كما يناقش كيفية تحسين سبل استخدام الإعلام لتغيير سلوكيات المجتمع في الاتجاه الصحيح، وتعزيز التفاعل الفعّال مع القضايا البيئية.

ورضوان دردار هو صحفي وكاتب جزائري. له عدة مؤلفات في مجال الإعلام والاتصال، حاصل على شهادة في العلوم السياسية من جامعة الجزائر وجامعة دمشق. عمل في العديد من الصحف اليومية. وأشرف على تحرير بعضها بالإضافة إلى عمله الصحفي. وتحوّل في السنوات الأخيرة إلى تدريب الصحفيين، وإلقاء المحاضرات في مجال الإعلام. ومن بين مؤلفاته التي لاقَتْ اهتماما واسعا، كتاب "صناعة الدوكسات: أسرار وتوجهات علمية"، و"المصاحفة الحديثة في مواجهة الإغاة"، اللذان يعكسان اهتمامه المتزايد بتطورات الإعلام في العصر الرقمي.



## مسنة تقتل 3 من عائلتها بكعكة عيد الميلاد



خبرت مسنة برازيلية من ولاية ريو جراندي دو سول، كعكة للاحتفال بأعياد الميلاد مع أفراد عائلتها. لكن الأمر انتهى بوفاة شقيقتها وابنة شقيقتها، ونفلاها مع اثنين آخرين، إلى المستشفى.

وأكدت تعقيقات الشرطة المنو على السم في دماء المتوفين والمصابين، لتصبح قضية قتل، يتبقى حسم ما إذا كانت عمداً أم بالخطأ.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة أن المادة التي غش عليها في الكعكة يتم استخدامها في حفظ الجلود والأخشاب. ولم يتضح كيفية وصولها إلى مطبخ العجوز التي ترقد في المستشفى، حسب صحيفة "جلوبو". وأضاف أن التحقيقات كشفت أن

شخصاً

وحيداً لم

يتناول الكعكة مع

أفراد العائلة. كما إن العجوز

تناولت قطعتين عكس الباقيين الذين تذوقوا قطعة واحدة قبل إصابتهم بالإعياء. وأشار إلى أن المحققين قرروا فتح تحقيق في ملايات وفاة زوج السيدة العجوز، الذي فارق الحياة قبل 3 أشهر، نتيجة تعرضه للتسمم.

### للاحتفال بليلة رأس السنة

## اعتقال ضابط شرطة أطلق سراح سجناء في زامبيا

اعتقلت السلطات في زامبيا ضابط شرطة بتهمة إطلاق سراح عشرات السجناء، حتى يتمكنوا من الاحتفال بليلة رأس السنة الجديدة. وفقاً لتقرير لشبكة "سي إن إن".

وقالت شرطة زامبيا في بيان صحفي، إن المحقق المفتش تينوس فيري "استولى، بالقوة، على مفاتيح الزنزانة" بينما كان في حالة سكر.

وأوضح بيان الشرطة، "بعد ذلك، فتح (فيري) الزنزانة الخاصة بالذكر والآن، وأمر السجناء بالمغادرة. قاتلوا أنهم أحرار في العبور إلى العام الجديد". وتابع أنه تم إطلاق عملية مطاردة لـ 13 محتجزاً مازالوا أحراراً. وكشفت البيان عن أن بعضهم يواجهون اتهامات بالاعتداء والسرقه من بين جرائم أخرى. وأضافت الشرطة، "تؤكد شرطة زامبيا التزامها بالحفاظ على القانون والنظام. وتؤكد للجمهور أنه سيتم اتخاذ إجراءات حاسمة ضد أي عنصر ثبت أنه يسيء استخدام سلطته، أو يتصرف في نحو يخالف القانون".

## إنقاذ ذمية من الغرق

في حادثة طريفة، استجاب فريق الإنقاذ البحري في بريطانيا، لبلاغ عن وجود "جثة" تطفو في المياه بالقرب من مقهى في مدينة كليفلاند بمقاطعة لانكشاير. ولكن عندما وصل رجال الإنقاذ إلى الموقع اتضح لهم أن الجسم العائم لم يكن سوى ذمية تدريبية.

وكان الشاهد الذي يبلغ عن الواقعة رعد الجسم العائم، واعتقد في البداية أنه جثة شخص في البحر، ما دفعه إلى إبلاغ خفر السواحل على الفور.

وبالتفصيل البديق للجسم، اكتشف فريق الإنقاذ البحري، وقال مسؤول خفر السواحل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، "اكتشفنا على الفور بمجرد وصولنا، أن الجسم ليس سوى ذمية تدريبية. والتفادي حدوث مزيد من القلق بين الناس، قررنا انتشالها من البحر. ونقلنا "الذمية بأمان، إلى الشاطئ، حيث تسلمها مجلس إمبر، للتخلص منها بشكل مناسب". وفي ختام المنشور أشاد المسؤولون بالشاهد على تصرفه السريع والمناسب، مؤكداً أن الإبلاغ في مثل هذه الحالات، أمر بالغ الأهمية، خاصة أن الشاهد كان يبدو متعلقاً من مسافة بعيدة.

### بعد أسبوع من هروبها

## كلبة تقرر باب عائلتها

بعد بحث استمر أسبوعاً وجدت "أثينا" طريقها إلى منزل عائلتها في ولاية فلوريدا الأمريكية في الوقت المناسب عشية عيد الميلاد، حتى إنها قررت جرس الباب!

وذكرت وكالة "أسوشيتد برس" أن "أثينا" - وهي كلبة ألمانية عمرها 4 سنوات من فصيلة الكلاب الراعية والهاسكي - هربت من منزلها في غرين كوف سبرينغز بفلوريدا يوم 15 ديسمبر الفارط، ما دفع سكانا محليين وبلديات مجاورة إلى البحث عنها.

وقالت مالكتها بروك كورم إن عائلتها ارتادت الكنيسة في ذلك اليوم، فاجبرتها جارتها التي التفتت صورة للكلية خارج المنزل، بما جرى.

وأصبحت كورم بالذعر. وهرع أفراد عائلتها إلى المنزل، ليجدوا طوقها في الصندوق، علماً أن كيفية هروبها لاتزال لغزاً، لتعذر خروجها من أي فتحة مربية.

واستمر البحث. ووصفت القصة بأنها "لا تصدق". وكان الجيران وسكان من البلدات القريبة يتصلون بكورم بعد نشرها إعلاناً للإدلاء بمعلومات عن كليتها المفقودة. ويرسلون أي تقطعات أو صور ربما رصدها لها أثينا.

وبناء على جميع التنبهات التي حصلت عليها كورم، بدا أن الكلية خاضت رحلة ذهاب وإياب لمسافة 20 ميلاً (32 كيلومتراً) تقريباً بينما كانت مفقودة. وكان ذلك حتى الساعة 2:30 فجراً عشية عيد الميلاد، عندما تلقت إخطاراً بالفيديو من جرس بابها، وبدأت كليتها الأخرى تنبج. قالت، "كنت مذهولة والكلية تنبج. بمجرد سماعي ذلك الرنين، نظرت إلى هاتفي، إنها (أثينا) تقف على الباب وتنفخ الجرس". هتعت كورم، فدخلت الكلية إلى الداخل، وذهبت لتلتقي وجه ابنتها الذي كان على الأريكة نصف نائم. وبعد ذلك، أمسكت الكرة لتلعب، قبل أن تتوجه نحو المكان المخصص لتوها.



# منوكل

## أثناء البحث عن خاتم الخطوبة ثلاثيني يلقى حتفه في حريق

لقى الأمريكي ستيفن ويدفورد (37 عاماً) حتفه في حادث ماساوي، بعد أن أنقذ عائلته من حريق اندلع بمنزله بمدينة أوكلاند صباح يوم عيد الميلاد.

ورغم إنقاذه أفراد عائلته، قرر ستيفن العودة إلى داخل النيران، بحثاً عن خاتم كان اشتراه ليقدمه كمعرض زواج لحيبيته، في ليلة رأس السنة.

وكان ستيفن نائماً على أريكة في غرفة المعيشة عندما بدأ الحريق. وسارع إلى إخراج عائلته من المنزل قبل أن يعود إلى الداخل لمغادرة المكان بالخاتم الذي كان ينوي أن يفتحه مع حبيبته.

وغير على جثته داخل المنزل بعد وصول رجال الإطفاء، الذين أكدوا أن سبب وفاته كان استنشاق الدخان.



وأعربت يونيس سميث، عممة ستيفن، عن أسفها الشديد للقرار الذي اتخذته، مشيرة إلى أن شقيقه كان ينادي عليه، ويحاول إقناعه بالابتعاد عن النيران، لأن العائلة كانت أمة خارج المنزل. لكن ستيفن لم يستجب، ولم يغادر، ما أدى إلى وفاته.

وفي أعقاب الحادث، أنشأ أصدقاء ستيفن صفحة دعم عبر منصة "جوفاند مي" لجمع تبرعات، بهدف مساعدة عائلته في تغطية تكاليف الاحتياجات المالية العاجلة، وتنظيم جنازته، وتأييده.

## أخذهما النقود من جيبه هندي يقتل طفليه

ألقي رجل هندي من ولاية أتر برديش بطفليه في النهر، ليقبضهما بعد شجرة من تكرار أخذهما النقود من جيبه لشراء الحلوى والألعاب.

وشعر موكيش جوتام بالغضب حين لم يجد نقوداً وضعا في جيبه، فأبلغ ابنه أمرش 11 سنة وأثاند 7 سنوات أنه سيسحبهما لشراء الشوكولاتة. وأثناء سيرهم دفع الطفلين إلى قناة نهر رايتي، ليتخلص منهما. وعثر أهالي القرية على جثة الابن الأصغر أثناء بعد ساعات من الحادث، ليبلغوا الشرطة بالواقعة. ويتم القبض على الأب، وحسبه عقب التحقيق معه، فيما لاتزال جثة أمرش مفقودة في النهر، حسب موقع news9live.

واعترف المتهم بأنه قرر قتل طفليه لأعتادهما سرقة النقود من جيبه، وشراء الحلوى والألعاب، وعدم الاهتمام ببراستهما، مضطرباً للهوى في شوارع القرية، وهو الأمر الذي أغضبه، وجعله مقتنعاً بضرورة التخلص منهما.

## اكتشاف علاج جديد للصلع

في اكتشاف علمي غير متوقع، توصل باحثون من جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة وجامعة كوستانس في باكستان، إلى نتائج واعدة، تشير إلى إمكانية استخدام سكر الديوكسيريبوز، أحد مكونات الحمض النووي الطبيعي، كعلاج محتمل للصلع الوراثي. وركزت الدراسة التي نشرت نتائجها في جونا الماضي، على دراسة عملية التنام الجروح الجلدية عند الفئران باستخدام سكر الديوكسيريبوز.

وخلال الأبحاث لاحظ العلماء تسارعاً لافتاً في نمو الفراء حول الجروح المعالجة مقارنة بالمناطق غير المعالجة. ودفع هذا الاكتشاف الفريق إلى توسيع نطاق البحث، لاستكشاف إمكانيات هذا السكر الطبيعي في تعزيز نمو الشعر.

وتشير النتائج الأولية إلى أن الديوكسيريبوز قد يكون فعالاً بقدر عقار "مينوكسيديل"، وهو أحد الأدوية المرخصة لعلاج تساقط الشعر، إلا أن الميزة الفريدة تكمن في كونه مادة طبيعية وغير مكلفة، مع إمكانية استخدامه مع مواد هلامية، أو ضمادات حاملة.

وقالت البروفيسور شيل ماكينيل، أستاذة هندسة الأسجة الفخريّة بجامعة شيفيلد، "الصلع الوراثي هو حالة شائعة تؤثر على ملايين الرجال حول العالم. إيجادنا تشير إلى أن علاج تساقط الشعر قد يكون بسيطاً باستخدام سكر الديوكسيريبوز الطبيعي، لتحفيز تدفق الدم إلى بصليات الشعر، ما يعزز نموه. ورغم أن البحث لا يزال في مراحله الأولى، إلا أن النتائج واعدة، وتستحق المزيد من الدراسة".

هذا الاكتشاف يفتح آفاقاً جديدة في علاج الصلع الوراثي، وهو مشكلة تؤثر بشكل كبير على الثقة في النفس، والصورة الذاتية للمصابين بها. ومع استمرار الأبحاث قد يمثل الديوكسيريبوز خطوة كبيرة نحو تطوير علاجات فعالة وغير مكلفة لهذا الاضطراب الشائع.



## بجاية

## الإطاحة بسارق المنازل

## الحسن حامة

في مداهمة للأمن والدرك  
الوطنيين بوهراڻ

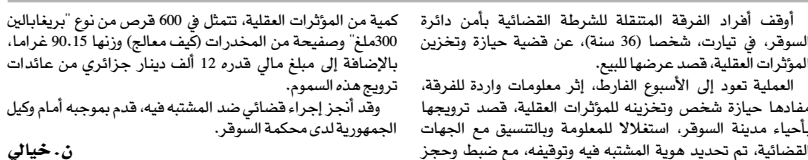
## توقيف 65 شخصا محل

**بحث و 56 محل أوامر  
قضائية**



## قیادت

**ضبط 600 قرص مهلوس  
و90 غراما من "الكيف"**



## ام البواقى

والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض محظور (سياما) مع تحطيم مركبته. ومنحت له شهادة طبية تثبت عجزه عن العمل لمدة 45 يوما.

التحقيق المفتوح من قبل رجال الضبطية القضائية، بتكثيف الأبحاث والتحرّيات، انتهى إلى تحديد هوية المعتدين وتوقيفهما بأحد أحياء مدينة عين البيضاء، وأجبر ضدهما ملف جزائي عن قضية "الضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض محظور من الصنف السادس، قداما بموجبه أمام النيابة محكمة عين البيضاء.



## ام البواقى

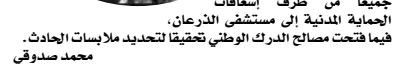
والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض معظور (سباطا) مع تحميم مركبته، ومنعت له شهادة طبية تثبت عجزه عن العمل لمدة 45 يوما.

التحقيق المنعوت من قبل رجال البصيلة القضائية، بتكثيف الأبحاث والتحريات، أقصى إلى تحديد موقع العديدين وقبضتهما بأحد أحياء مدينة عين البيضاء، وأُجبر ضدهما ملك جزائري عن قضية «ضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض معظور من الصف السادس، قداما بموجه أمام نيابة محكمة عين البيضاء».

محمد صدوقی

## الذرعان

## قتيلة و3 جرحى في انحراف سيارة



السياس

## وفاة ستينية دهسا

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية البساس، بولاية  
الظافر، من أجل حادث مرور وقع في الطريق الولائي رقم "129"  
الواردين ببلدية زروير وعصفور. تمثل في دهس سيارته فاعلاً  
(88 سنة)، توفيت في عين المكان. تم تحويل جثتها من طرف إسعافات  
الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الأمير عبد  
القادر في بلدية البساس، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاً  
لتحديد ملابسات الحادث.

محمد صادق

## سككدة

سیدی مزغیش  
قتیل فی اصطدام سیارة بدراجة نارية

أول أمس الجمعة، تم أجل حادث اصطدام بين سيارة سياحية ودراجة نارية، وقع المكان المسمى منطقة "أم قطيفة" بالطريق الولايتي رقم 142، في إقليم بلدية سيدي مزغيش، غرب سكيكدة، خلف وفاة شاب (32 سنة)، وإصابة 3 أشخاص آخرين (12 و59 سنة) بإصابات مختلفة وآلام، تم تحويلهم جميعا إلى العيادة متعددة الاختصاصات بنفس المدينة.

**يوحمة ذيب**

## 1114 حادث

## مردود خلال 11 شهرا

سجلت المديرية الحماية المدنية لولاية سكيكدة، من خلال حصيلة وحدات التدخل التابعة لها، في الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية نهاية نوفمبر من السنة المنصرمة، 2249 تدخل عبر كامل تراب إقليم الولاية، منه 1114 حادث مرور، أسفر عن إصابة 1564 شخص بجروح والإام مختلفة، مع تسجيل وفاة 4 شخصاً.

يوحمة ذيب

## الشلف

## حجز 2220 قرص مهلوس

وضع عناصر الأمن الحضري الأول بأمن ولاية الشلف، أحد الشخصين بطنشكان في ترويض المورثات العقيلة، وحجز أزيد من 2200 قهرلوس، حسبما علم لدى هذه الهيئة الأمنية. وأقاراد بينوا الأمن والصلوات العامة الولائية أنه في إطار معارضة الأجرام الحضري والتجارة والترويج للمخدرات والمورثات العقيلة، وضع عناصر الشرطة بالأمن الحضري الأول، في نشاط شخصين كانا يقيمون بالترويج والتجارة بالمورثات العقيلة، مع حجز 2200 قهرلوس. واستنادا للمصدر، فقد تم هذه العملية، إثر إصدار استعلاحي مالي دقيق، وقد تم إعاد خطة أمنية، أسفرت عن توقيف شخصين (41 سنة)، كانا على مركبة بين في سوسة في ولاية الشلف، ضبط بمخزونها 900 قهرلوس من المورثات العقيلة كانت مخفية بإحكام داخل مركبة، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات لتجارة فيها، قدر بـ 14 ألف دينار، وأضاف أنه بالتنسيق مع النيابة المختصة، تم تفتيش سكني المشتبه فيها، وحجز كمية أخرى من المورثات العقيلة، لتبلغ المحجوزات إجمالا 2200 قهرلوس.

وبعد استيلاء ملف الإجراءات الجزائية في حق المشتبه فيهما، تم إحالتهما أمام الجهات القضائية المختصة بمحكمة الشاف، عن قضية "حيازة المؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة"، والتي خصتهما بأمر إيداع لجنس المؤقت، حسب نفس البيان الأمني.

**ماقنة**

## ضبط "كوكاين" ومؤثرات عقلية

ضبط عناصر الأمن بولاية باتنة، غ 9.14 من  
الوكائين» 1050 كسبولة من الوثرات  
العتلية، إضافة إلى مبلغ يقدّر بـ 543 ألف  
دينار من العائدات الإجرامية، في عمليتين  
متفرقتين، حسب بيان صدر عن خلية الاتصال  
والعلاقات العامة بالولاية.

وأوضح البيان، أنه تم تصيد هاتين  
العمليتين، بناء على ورود معلومات لعناصر  
شهرتها، بشأن نشاط مشبوه لشخصين،  
احدهما يقطن بمدينة باتنة، والثاني ببركة.  
مكّن استغلالا الجيد من قضيتهما، على خلفية  
إقحامهما بترويج المخدرات والوثرات العتلية  
استغلالا كسبتهما العائليين.

وأوقف عناصر الأمن الحضري السادس بمدينة باتنة، خلال العملية الأولى، شخصا يجي السطو، ليتم بعد استصدار إذن بتفتيش مسكنه العائلي، العثور على كمية من المخدرات الصلبة، تقدر بـ 914 غ من "الكوكايين" ومبلغ مالي يقدر بـ 118 ألف دينار من العائدات لأحد أمية.

وأُسفرت العملية الثانية، التي قام بها عناصر الشرطة المنتملة للشرطة القضائية بركبة، بفرقة البيان، عن توقيف شخص مسروق قضائي، وبعد استصدار اذني تفتيش مسكنه العائلي، عثر بداخله على 1050 كيسة من المأثورات العائلية، ومبلغ مالي يقدر بـ 425 ألف دينار من معدات الترويج.

بعد استيفاء الإجراءات القانونية اللازمة، تقدمت المشيئة فيما (أحدهما) في العشرينيات والثلاثينيات من العمر أمام الجهات القضائية المختصة لقيمه. وفق البيان.

سطیف

## تفكيك ورشة سرية لصناعة الحلوى

فكك عناصر الشرطة بأمن دائرة عين أرنات، لتابع لآمن ولاية سطيف، نشاط ورشة سرية لصناعة الحلوى، دون مراعاة شروط النظافة، وبيع 260 كلف من الحلوى، ومواد أولية تدخل في صناعتها، حسبما علم من هذا السلك النظامي.

وأوضح مسؤول الاتصال والعلاقات العامة لدى أمن ولاية خليفة، محافظ الشرطة، لعماد فرحات، أن حثيثاً هذه القضية دون أي خروج مبدئية قام بها عناصر الشرطة رفقة الشركاء من المصالح المحلية، لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية بمدينة عين أرنات، حيث تمت معاينة التراب بسفيل كورس لتصناعة الحلوى للأطفال، تبين أن صاحبه يورس نشاطا تجاريا قاراً دون القيد في السجل التجاري، ولا يجوز على رخصة استغلال لإنتاج الحلوى من المواد الاستهلاكية، تم تسجيل عديد المخالفات لتصلح بعدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، إلى جانب استعمال مواد التغليف المجهولة المصدر، أكد المختصون على ضرورة حزمها والتأهيل.

وبعد استكمال إجراءات التحقيق، تم إنجاز ملف جزائي ضد المخالف البالغ من العمر 30 سنة، عن "ممارسة نشاط تجاري قار دون التيد في السجل التجاري، وعدم حيازة رخصة ستغال ومخالفة الزامية النظافة والنظافة لصحية، واستعمال مواد أولية مجهولة المصدر"، أُحيل إلى الجهات القضائية للبت فيه، حسبما تم إيضاحه.

ح.سی

الأحد 05، حب 1446 هـ

الموافق 05 جانفي 2025 م العدد 8517



## وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية

## حجز مليوني طن من السلع في 2024

قامت مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بحجز قرابة مليوني طن من السلع خلال سنة 2024، حسبما ورد أمس، في حصيلة الوزارة.

وجاء في الحصيلة أن عدد العمليات المنجزة في إطار نشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع الغش المنجزة خلال 2024، بلغ 2.458.517 تدخل مكن من معاينة 210.188 مخالفة وتحرير 201.191 محضر رسمي للمتابعة القضائية، وحجز 1.94 مليون طن من السلع تقو قيمتها 3.5 مليار دج.

كما تم تبعا للمخالفات المسجلة اقتراح الفلق الإداري 12.879/ محل تجاري حسب نفس الحصيلة، التي أظهرت أيضا تسجيل رقم أعمال مخفي قدر 52.90/ مليار دج. ويخصو العمليات على مستوى الحدود بلغ عدد الحملات التي قام أعوان الرقابة بتفتيشها 61.399 حمولة، تم على إثرها رفض دخول 972 حمولة تقدر قيمتها 27.42/ مليون طن بقيمة 40.83 مليار دج. وفيما يتعلق بمراقبة النوعية أظهرت لعمليات ذاتها قيام المصالح المختصة باقتطاع لمنتجات قصد إجراء التحاليل، أما في إطار محاربة المضاربة غير المشروعة تم خلال سنة 2024 إجراء 159.421 تدخل أسفر عن تسجيل 38 جنحة وتحرير 38 محضر رسمي للمتابعة القضائية، مع حجز سلع بقيمة تقدر بـ 169/ طن بقيمة 36.33 مليون دج.

م.م

## اختتام المهرجان الثقافي السياحي لقصر الميزان بجانت

## إقبال كبير للسياح الأجانب لاكتشاف التراث المحلي

أسدل الستار على فعاليات المهرجان الثقافي السياحي لقصر الميزان بمدينة جانت في طبعته التاسعة، الذي نظم تحت شعار «الميزان.. بوابة الحضارة والإنسان»، بتكريم الفائزين في مختلف المسابقات التي عرفتها التظاهرة.

كرمية ت



شهدت فعاليات المهرجان، التي اختتمت أمس أول أمس الجمعة، على مدار أسبوع تنظيم أنشطة ومسابقات متنوعة عكست التنوع الثقافي والتراثي للمنطقة، من بينها مسابقة في الزي التقليدي، حيث تم عرض نماذج من الملابس التقليدية التي تمثل أصالة وتراث المنطقة، فيما شملت مسابقة أفضل أكلة شعبية عرض أطباق متنوعة التي تعكس ثراء المطبخ المحلي، ما أتاح للجمهور خاصة منهم السياح الأجانب، فرصة تذوق نكهات تقليدية مميزة.

كما أقام معرض للصناعات التقليدية، سمح للحرفيين فرص عرض منتجاتهم والترويج لها، حيث شكل المعرض منصة لتعريف الجمهور بإبداعات الحرف التقليدية، إلى جانب تنشيط ألعاب تراثية ورياضية بمشاركة متنافسين من مختلف الفئات العمرية.

وتخللت مراسم اختتام المهرجان، التي جرت بحضور السلطات المحلية، أجواء احتفالية مميزة، حيث تم تكريم الفائزين في مختلف المسابقات وتقديم عرض مميز لرقصة «سبيبا» التي تعد من أبرز الفنون التراثية في المنطقة.

وشهد المهرجان، الذي نظمتها جمعيات ثقافية وثرية محلية إقبالا كبيرا من قبل السياح الأجانب الذين توافوا لاكتشاف التراث المحلي ضمن فقراته المتنوعة من عروض فنية ومعارض حرفية وورشات عمل تسلط الضوء على التراث الثقافي للمنطقة.

## منتخب كرة اليد يواجه نظيره السلوفيني مساء اليوم بكرة وياتيا

## «الخضر» في أول اختبار ودي قبل المونديال

وتم توزيع المنتخبات 32ل الأخير، أجرى «الخضر» تجمعا إعداديا ما بين 23 ديسمبر مجموعات تضم كل مجموعة 4 منتخبات، حيث تأهل المنتخبات الثلاثة الأولى للدور الرئيسي، لتتذكر أنه السباعي الجزائري منافسة كأس إفريقيا للأمم في كرة اليد التي جرت في جانفي 2024 بمصر، في مركز الوصافة بعد انهزامه في المباراة النهائية أمام المنتخب المصري البلد المنظم (21-29).

ي.ك

يخوض المنتخب الجزائري لكرة اليد (رجال) أول اختبار ودي له اليوم، على الساعة السادسة مساء، أمام سلوفينيا بمدينة أومس الكرواتية في إطار الاستعدادات للمونديال-2025 (14 جانفي 2 فيفري 2025).

ويلعب السباعي الجزائري الذي حل بكرة وياتيا أمس، في آخر محطة تحضيرية له قبل المونديال، مقابلتين وبيتين آخرين أمام كل من كويا (الثلاثاء 7 جانفي) وقطر (الخميس 9

## كأس الجزائر الممتازة 2024 - أقل من 21 سنة

## شبيبة القبائل تفوز على شباب بلوزداد 2-1 وتتوج باللقب

القدم لفتت أقل من 15 و 17 سنة، بفوزه توالي على شبيبة القبائل (3-0) ومشعل تحدي البرج (2-6)، بينما نال وفاق سطيف الكأس لدى فئة أقل من 19 سنة، تغلب على مولودية الجزائر (ذهاب : 3-1، إياب: 0-1) وعند الأكابر، تقام مباراة كأس الجزائر الممتازة - 2024 بين مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، في 8 فيفري القادم بملمب 5 جويلية بالعاصمة.

للتذكير، توج شباب بلوزداد بالبطعة الأخيرة للكأس الممتازة التي جرت في 2020 على حساب اتحاد الجزائر (2-1).

م.ي

توجت شبيبة القبائل بكأس الجزائر الممتازة لكرة القدم 2024 لفئة أقل من 21 سنة، عقب فوزها على شباب بلوزداد بنتيجة 2-1 الشوط الأول (1-1) أمس السبت بملمب مصطفى تشاكر بالبلدية.

وسجل أهداف المباراة كل من العياوي (45 د) ومالكي (55 د) لشبيبة القبائل، ووقع هدف شباب بلوزداد اللاعب لطفي بوسوار.

يذكر أن فريق الرديف لشباب بلوزداد توج بلقب بطولة الجزائر 2024، بينما أحرزت شبيبة القبائل كأس الجزائر لذات الفئة في الموسم الماضي.

وعند الفئات الأخرى للشباب، توج في تاريخ سابق نادي بارادو بكأس الجزائر الممتازة لكرة

## الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»

## عبد الرزاق رحمانى مديرا رياضيا لوفاق سطيف

وعضو الطاقم الفني للفريق، عبد المؤمن جابو وذلك لإلمامهم باحتياجات النادي بحكم مرافقتهم له منذ بداية الموسم الكروي 2025. وكانت إدارة وفاق سطيف قد أكدت عقب استقالة المناجير الفني الرياضي العام للنادي، عبد الكريم بير، في الفاتح جانفي الجاري، عزيمتها على إجراء تغييرات على عديد المستويات من أجل إعطاء نفس جديد للفريق حتى يتمكن من مواجهة التحديات المستقبلة في ظروف أفضل.

جدير بالذكر أن وفاق سطيف يحتل حاليا المرتبة الثالثة في سلم ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم «موبيليس»، بصفة مؤقتة وذلك في انتظار تسوية الرزنامة حيث تحوز فرق المقدمة عدة مقابلات متأخرة. (و.أ.ج)



عينت إدارة نادي وفاق سطيف الناشئ ضمن الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم «موبيليس» لاعب الفريق الدولي السابق التقني عبد الرزاق رحمانى مديرا رياضيا لفريق الأكابر، حسبما علم أمس السبت، من المعنى.

وأوضح ذات المصدر، أنه توصل إلى اتفاق مع إدارة الفريق قصد تولي منصب مدير رياضي مكلف بفريق الأكابر، على أمل ضخ روح جديدة وتقديم الإضافة المرجوة للمساهمة رفقة الطاقم الفني في تحقيق الأهداف

المستقرة من طرف الإدارة والمتعلقة أساسا في إعادة الوفاق السطايفي إلى سكة حصد الألقاب. وأضاف التقني عبد الرزاق رحمانى بأن عملية تدعيم الفريق بلاعبين جدد خلال مرحلة التحويلات الشتوية الجارية سيقدّم بها المكلفون بالعملية بالتنسيق مع المدرب رضا بن دريس

## شرطة الحدود لأم الطبول بالطارف

## توقيف 3 أشخاص وحجز 1987 قرص اكستازي

تمكنت فرقة شرطة الحدود البرية بأم الطبول بالطارف، بالتنسيق مع مفتشية أقسام الجمارك بذات الولاية من حجز 1987 قرص من المخدرات الصلبة و 10 آلاف دينار تونسي ومركبة سياحية مع توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم، حسبما علم أمس، من ذات السلك النظامي.

وأوضح ذات المصدر، أن التحريات المعمقة التي باشراها محققو فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الطارف وتحت إشراف

توفي 15 شخصا وأصيب 339 آخرون إثر وقوع حوادث مرور عبر عدد من ولايات الوطن خلال 48 ساعة، حسب ما أورده أمس السبت، حصيلة لمصالح الحماية المدنية.

وسجلت أثقل حصيلة بولاية باقنة بوفاة شخصين وأصابة 5 آخرين بجروح على إثر اصطدام بين



سيارتين، على الطريق الوطني رقم 31 وكذا بولاية المدية بوفاة شخصين وأصابة 3 آخرين بجروح، على إثر انحراف سيارة وسقوطها في منحدر على مستوى الطريق السيار شمال-جنوب ببلدية مجبر بدائرة سفوان.

كما تدخلت الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية، 58/ شخصا متسممين إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء بمسكن عائلي بحي عين افران ببلدية بني موسوم، بدائرة بوزريعة بالجزائر، وأشارت الحصيلة أيضا إلى أن عناصر الحماية المدنية تدخلت خلال ذات الفترة من أجل إخماد 8 حرائق حضرية ومختلفة بكل من ولاية الجزائر، الجلفة، غليزان باقنة وجانت، مع تسجيل وفاة شخصين يبلغان من العمر 56 و 63 سنة بولاية الجلفة وغليزان.

ي.ن

## أمن سكيكدة يفك شبكة خطيرة تتاجر بالمخدرات

## حجز أكثر من 2 كغ كوكايين

أطاح عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة، ببحر الأسبوع المنصرم، بشبكة إجرامية منظمة تتكون من 4 أشخاص من بينهم امرأة، يمتد نشاطها الإجرامي المتمثل في الاتجار بالمخدرات الصلبة عبر إقليم عدة ولايات من التراب الوطني، ويرأسها شخص محل عدة أوامر بالقبض صادرة عن الجهات القضائية.

ومكنت هذه العملية الأمنية النوعية من ضبط 2 كغ و 307 غرام من «الكوكايين»، وكذا استرجاع مبلغ من عائدات النشاط الإجرامي يقدر بأكثر من 2 مليار سنتيم، بالإضافة إلى حافلة و 5 مركبات ومصوغات من المعدن الأصفر ورخصة سياقة مزورة... وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم أفراد العصابة أمام وكيل الجمهورية المتخصص لدى القطب الجزائي بقسنطينة، بوجعمة ذيب

الوادي

## توقيف 5 أشخاص وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية

تمكن أفراد الدرك الوطني بالوادي، في عملتين منفصلتين من توقيف 5 أشخاص وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، وذلك في إطار التصدي للتهديدات الإجرامية المنظمة ومواجهة أفعالها غير القانونية، حسبما أفاد به اليوم السبت، بيان لمصالح هذه الهيئة الأمنية.

وأوضح نفس المصدر، أنه على إثر «معلومات وإرادة لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي، فمهاذا قيام أحد الأشخاص بتزويد كمية من المؤثرات العقلية على متن سيارة سياحية نحو إحدى الولايات الشرقية، تم على الفور وضع خطة محكمة وتوقيف السيارة التي عثر بداخلها على 14922 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع

بريفالين مخابرة تحت أفرشة المقاعد الأمامية»، وقد أسفرت هذه العملية عن «توقيف ثلاثة أشخاص» أما العملية الثانية فقد تمت إثر ورود «معلومات مفادها

حيازة شخصين ينشطان في إطار جماعة إجرامية منظمة لكمية معتبرة من المخدرات الصلبة، حيث تم وضع خطة محكمة مكنت من تحديد مكان تواجد الشخصين ومداومتهم لبيتهم توقيفهما مع حجز كمية من المخدرات الصلبة من نوع «إكستازي».

وقد أسفرت العملية عن «توقيف شخصين وحجز 3900 قرص إكستازي»، كما تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

م.ع